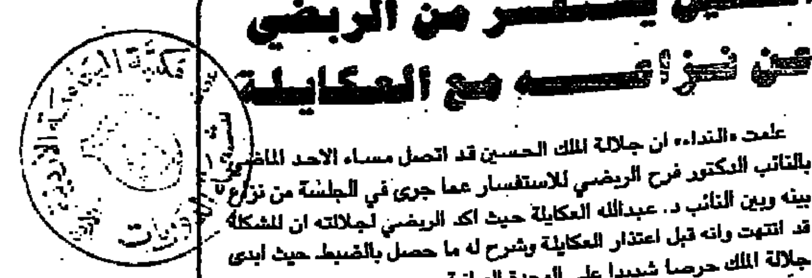
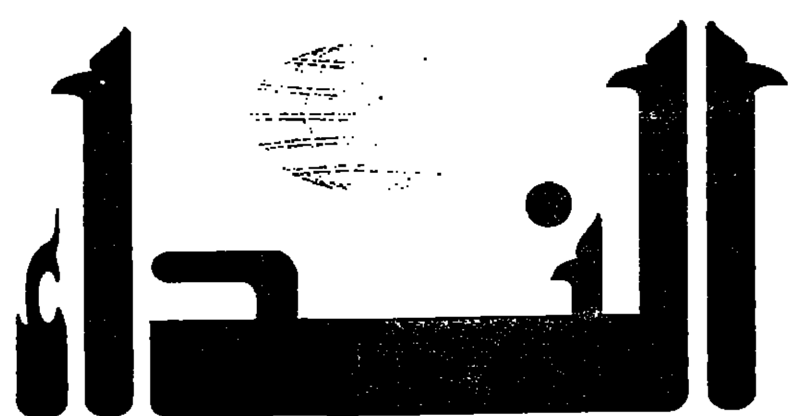

الحسين يستفسر من الربضي عن نزاعه مع العكايلة

علمت «النداء» ان جلالة الملك الحسين قد اتصل مساء الاحد الماضي بالنائب الدكتور فرح الربضي للاستفسار عما جرى في الجلسة من نزاع بينه وبين النائب د. عبدالله العكايلة حيث اكد الربضي لجلالته ان المشكلة قد انتهت وانه قبل اعتذار العكايلة وشرح له ما حصل بالضبط حيث ابدى جلالة الملك حرصا شديدا على الوحدة الوطنية.

ولم ترشح معلومات او تفاصيل عما دار من حديث بين جلالة الملك والنائب الربضي. وعلمت «النداء» ان الربضي سيوجه مذكرة تفصيلية بما حصل لجلالة الملك لوضعه في الصورة.■



النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٧م / العدد (١٨)

النائب الربضي كان يحمل مسدسا وقت «الطوشة»

علمت «النداء» ان النائب د. فرح الربضي واثناء نزاعه مع النائب د. عبدالله العكايلة تحت قبة البرلمان يوم الاحد الماضي والذي كاد يصل لاشتباك بالايدي تحت القبة كان يحمل على جانبه سلاحا ناريا... لا تعليق!!!■

د. بسام العموش: لا بد من وضع حد للمتاجرين ...

عيسى مدانات: «الميثاق الوطني» وضع على الرف

النائب الربضي: نرفض انشاء حزب مسيحي

تأمين صحي للكتاب والفنانين في الاردن

احياء اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية

الحسين يؤكد لعرفات دعمه للشعب الفلسطيني حتى اقامة دولته وعاصمتها القدس

تناولت مباحثات جلالة الملك الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب وصول عرفات على متن مروحية عسكرية اردنية (يوم امس الثلاثاء) الى عمان ومع سمو الامير الحسن ولي العهد اخر المستجدات على العملية السلمية وخاصة عقب توقيع اتفاق الخليل والقضايا الثنائية.

واكد الجانبان حرصهما على دعم مسيرة السلام على جميع المسارات لتحقيق سلام شامل عادل ودائم وتنفيذ متطلبات واستحقاقات المرحلة الانتقالية للانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية.

واكد جلالة الملك الحسين دعمه للشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه فوق ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقد هنأ الرئيس عرفات الحسين بشفائه بعد عملية ازالة الغضروف في ركبته اليسرى.

وقالت مصادر فلسطينية لراديو صوت فلسطين ان احياء اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية التي ستجتمع بعد عيد الفطر المبارك، ولجنة المتابعة كان مدار بحث بين القيادتين الاردنية والفلسطينية.

ويهدف احياؤها الى متابعة عملية التفاوض ومتابعة تنفيذ ما تم توقيعه من بروتوكولات واتفاقات تعاون ثنائية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي تصريحات صحفية قال سمو الامير الحسن ان المرحلة القادمة تتطلب المزيد من التنسيق والعمل المشترك في مواجهة القضايا التفاوضية الهامة حول القدس والمستوطنات والرؤية المستقبلية ومتابعة القضايا الاقتصادية لتنعكس ايجابيا لصالح المواطنين وايجاد بناء استثماري مشترك وفتح التجارة الحرة بين الاردن وفلسطين.■

وزير الدفاع الاسرائيلي يزور الاردن

ذكرت صحيفة اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي سيزور الاردن لاول مرة منتصف شهر شباط.

وزعمت «معاريف» في عددها الصادر (الثلاثاء) ان مردخاي يشجع بيع معدات اسرائيلية للاردن ضمن شروط ميسرة.■

مزرعة زهور اسرائيلية في دير علا

قالت اذاعة اسرائيل ان مواطنا عربيا يحمل جنسية اسرائيلية يستثمر مزرعة في دير علا يقوم بتصدير الزهور الى الاسواق الاردنية والخليجية والاوروبية اضافة الى استثمار مزرعة ازهار اخرى له في جنوب اسرائيل على مساحة (٩٠٠ دونم).■

طبيب اردني يكتشف علاجا زهيد الثمن وينقذ آلاف الاطفال

● كتب علي العامري

توصل طبيب اردني الى اكتشاف دواء موجود وزهيد الثمن لعلاج آلاف الاطفال حديثي الولادة الذين يعانون من نقص شديد في الاكسجين.

والعلاج الجديد الذي اكتشفه الدكتور يوسف ابو اصبع هو «سلفات الماغنيسيوم» والمعروف شعبيا باسم «الملح الانجليزي».

وقال انه اجرى تجارب ناجحة على الحيوانات وقدم اكتشافه في مؤتمرات طبية ثم اخذ يعالج به الاطفال الذين يعانون من فرط التوتر الشرياني في الرئتين عند المواليد وحقق نتائج جيدة.

وكان سابقا يتم علاج الاطفال المرضى بما يعرف بـ «الاكسجنة خارج الجسم» ويكلف علاج المريض الواحد حوالي ٦٠ الف دولار مع نسبة قليلة في الشفاء.

ويعطى العلاج الجديد بالوريد للاطفال المرضى وحققت النتائج آمالا عظيمة بشفائهم.

التفاصيل ص٦

خطة طموحة لمواجهة التهريب

المهربون باتوا يستخدمون الاقمار الصناعية والصواريخ

تزويد قوات المكافحة بالاسلحة والمعدات وزيادة عدد افرادها

تفكيك عناصر عصابتين حاولتا تهريب الصواريخ والاسلحة الرشاشة عبر الاراضي العراقية

النداء - خاص

وضعت الحكومة الاردنية خطة شاملة لتحصين الحدود مع الدول العربية المجاورة بشكل يحول دون استمرار عمليات التهريب وخاصة الاسلحة والمخدرات وغيرها من السلع والمواد الخطرة الى الاردن.

وقالت مصادر حكومية ان هذه الخطة وضعت بتوجيهات سامية من جلالة الملك الحسين مباشرة، بعد ان زار جلالته الحدود ودعا الى الحزم والصلابة في مواجهة عمليات التهريب.

وكشفت مصادر مطلعة عن تمكن شبكات التهريب من استخدام احدث التقنيات في الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية وامتلاك احدث الاسلحة والاليات الحديثة، وارتداء الملابس الواقية من الرصاص، واستخدام اجهزة الرؤية الليلية، في عمليات التهريب.

وقالت المصادر ان هذه الخطورة التي باتت تشكلها عصابات التهريب لا تسبب الاضطراب على الحدود فقط ،انما لها انعكاسات كبيرة على الداخل.

وكشفت المصادر الحكومية عن ضبط محاولة خطرة لتهريب اسلحة وعقاقير خطرة وصواريخ وبنادق رشاشة مع عتادها الى الاردن.

وكانت الاجهزة الامنية قد نجحت في كانون الاول الماضي في تفكيك شبكتين مسلحتين من شبكات التهريب، وصفت عناصرهما بانهم من اخطر وانشط المهربين حيث ضبط بحوزة الشبكتين اسلحة خطيرة كالقذائف الصاروخية المضادة للآليات، حيث تم الكشف عن بيوت شعر كانت تستخدم كقواعد اساسية لعصابات التهريب وضبطت فيها وسائل اتصال حديثة جدا وسيارات حديثة مجهزة بكافة المعدات المتطورة والاسلحة المختلفة، بما فيها اجهزة اطلاق الصواريخ.

وقالت المصادر ان جهودا مكثفة ستبذل لتزويد العاملين باجهزة مكافحة التهريب باحدث التقنيات ووسائل المكافحة.■

وزير الثقافة يتراجع عن تعميمه

● كتبت سميرة عوض

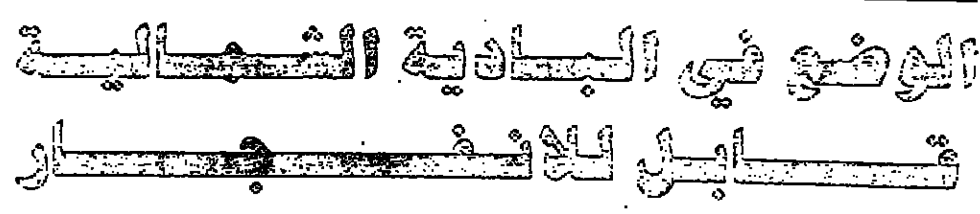
تراجع وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة قليلا عن التعميم رقم (١) الذي اصدره واحدث معارضة في اوساط المثقفين.

واصدر د. القضاة توضيحا للتعميم قال فيه: ان المقصود بتعميمي هو التنظيم والتنسيق بين النشاطات ذات الطابع الجماهيري في المهرجانات والاسابيع الثقافية والمحاضرات والندوات لكي لا تتشابك هذه النشاطات مع بعضها البعض فلا تحقق الغاية المرجوة كما انه لا بد من التمييز بين الهيئات الثقافية الفاعلة وغير الفاعلة من اجل تفعيل الخامل وتعزيز المجيد منها، ولم يكن المقصود الرقابة على الفعل الثقافي بذاته اذ اننا نثق بهيئاتنا الثقافية وبالتزامها بالكلمة البناءة الحكيمة المتزنة التي تعزز مسيرة الديمقراطية وترتقي بانساننا عن صغائر الامور.

وكان وزير الثقافة قد اصدر تعميما للهيئات الثقافية المرخصة من الوزارة يطلب فيها الحصول على موافقة مسبقة من مديريات الثقافة والحكام الاداريين قبل القيام باي نشاط ثقافي.■

التفاصيل ص٣

النائب طراد القاضي محذرا



الوضع في البادية الشمالية قابل للانفجار

شن النائب د. طراد القاضي يوم الاحد الماضي اخطر هجوم على الحكومة التي وصفها بـ «حكومة المشنكل» وقال ان الحكومة شطرت وقسمت البادية الشمالية وقسمت الاسرة الواحدة الى شيع واحزاب ان الى موالين وخونة.. الى امناء ولصوص. ولم تكتف بذلك بل احدثت حالة من التوتر وقد تدفع سياستها الى الانفجار ليصبح الوضع اخطر بكثير عما كان في الجنوب.

واكد القاضي ان الوضع في البادية الشمالية، قابل للانفجار في كل لحظة، وقال: انه حتى للاسف سمعت من رجال البادية المشهود لهم بحب القائد والوطن ان ابلغ الحكومة انها اذا لم تصلح ما افسدته فسينضمون الى الاشقاء في سوريا، وطالب الحكومة بالرحيل فورا.■

اقرأ في النداء

- توجان فيصل: مجلس النواب العوبة بيد الحكومة
- وزير البلديات: محطات التنقية اصبحت مكاره صحية
- الامير خالد بن سلطان: لن نغير سياسات «الحياة»
- وزير الشباب الفلسطيني: ما زلت ارفض اوسلو
- انخفاض مبيعات الصحف اليومية بعد رفع اسعارها
- الموساد يتوقع حربا مع سوريا
- نقابة الصحفيين تحذر من الانفلات... والمس بالحريات الصحفية

بريطانيا تنوي اعادة طرح تأسيس منظمة للامن في الشرق الاوسط

لندن - من ماهر ابو طير

ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية - لندن- ان الحكومة البريطانية ستحاول تفعيل الاقتراح الذي طرحه وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند بتأسيس منظمة دولية للتعاون والامن في منطقة الشرق الاوسط مجددا.

وتهدف هذه المنظمة الى مكافحة الارهاب في دول الشرق الاوسط ويعتقد البريطانيون انه من الضروري قيام مثل هذه المنظمة للتنسيق بين الدول في نشاطاتها المقاومة للارهاب ولعدد من التنظيمات التي تعتبرها بريطانيا تنظيمات ارهابية.

وتنوي الحكومة البريطانية اجراء اتصالات مع عدد من العواصم العربية من اجل التباحث حول فكرة تأسيس هذه المنظمة بالرغم من ان المراقبين السياسيين في لندن يعتبرون هذه المنظمة الامنية بمثابة حلف بغداد جديد، الا ان الدوائر البريطانية تطرح هذه المنظمة كوسيلة للتنسيق بين دول الشرق الاوسط وعواصم الغرب في مجال مكافحة الارهاب.

وتتوقع مصادر سياسية ان تجري بريطانيا اتصالات مع الاردن، سوريا، فلسطين، مصر ، اسرائيل، تركيا وعدد من اقطار الخليج.

وعلمت «النداء» من سياسي عربي في العاصمة البريطانية ان سوريا ابدت تحفظا على هذه المنظمة وفكرتها.

التفاصيل ص١٠

في تقرير للجامعة العربية

١٠٠ مليار دولار مساعدات قدمتها دول الخليج العربية

بلغت مساعدات دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من مائة مليار دولار خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية.

وقال التقرير الاقتصادي والاجتماعي السنوي الصادر عن الجامعة العربية ان هذه المساعدات خصصت للدول العربية وكذلك للدول الفقيرة الاخرى وبلغت ١٠٣ مليارات دولار ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٥ وجاءت السعودية في مقدمة الدول المانحة وبلغت مساهماتها ٦٤ في المئة من قيمة المساعدات تليها الكويت (١٦ في المئة) والامارات العربية (١١ في المئة) وتملك هذه الدول الثلاث نحو ٤٥ في المئة من الاحتياط العالمي للنفط.

واكثر الدول العربية استفادة من هذه المساعدات هي مصر والسودان واليمن وسورية والاردن وكذلك الفلسطينيون.■

التفاصيل ص ٧

لبناء هوليوود النيل

مصر توقع عقدا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مع "سوني"

وقعت شركة متفرعة عن مجموعة سوني اليابانية عقدا بقيمة ٣١٤ مليون دولار مع مصر لبناء استوديوهات يطلق عليها اسم هوليوود النيل.

واوضحت الشركة في بيان انها اتفقت مع اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على بناء مجمع للانتاج السينمائي فوق مساحة ٤٢٠ الف متر مربع في مدينة ٦ اكتوبر جنوب القاهرة.

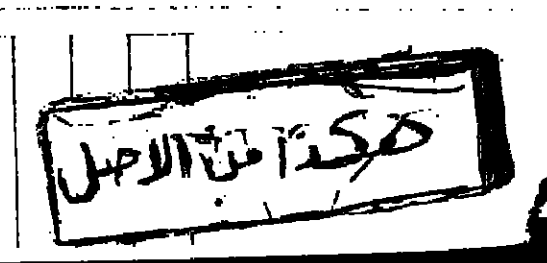
واضافت الشركة ان هذا المجمع سيشكل قلب "مدينة الانتاج الاعلامي" التي يقوم اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ببنائها والتي يتطلع المصريون الى جعلها مركزا مهما للانتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة.

التفاصيل ص ٧

النائب "في الكنيست" الدراوشة يزور قطر الشهر المقبل

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا من عرب اسرائيل برئاسة النائب عبد الوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي سيزور الدوحة في الربع الاخير من شهر شباط القادم في زيارة تستغرق خمسة ايام.

واضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه ان الوفد الذي يزور الدوحة بدعوة رسمية سيلتقي امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وولي عهده وعددا من كبار المسؤولين.■



الوقت بالبريد

هوية وولاء!

قبل ايام وصلتني رسالة عبر «الانترنت» من صديقي الذي يتنافس مع جمال مساعدة وعزيز عبودة على المرتبة الاولى في الصف الاول من العقل والقلب.

صديقي هذا زار الاردن مؤخرا بجواز سفره الامريكي، لان دخول الاردن به اسهل واكثر وجاهة وتسهيلا للمعاملات من دخول الاردن بجواز سفره الاردني الذي ما زال يحتفظ به، فهو لم يترك الاردن الا قبل عدة سنوات.

صديقي هذا وصل ويبعثر الدولارات الخضراء كلاعبي القمار، وقد رأيته يشرب «منكرا» مع رقائق من الذهب الخالص عيار ٢٤، على الطريقة اليابانية.

في امريكا يستطيع الآن «امين» ان يترشح لاي منصب عدا رئاسة الجمهورية ومنافسه كلينتون فقط لسبب قانوني: انه لم يولد داخل الولايات المتحدة كما ينص القانون.

كعرب نحس بنوع من الغبطة عندما نقول ان «عبدالله بوكرم» رئيس جمهورية الاكوادور من اصل عربي، وان «كارلوس منعم» رئيس الارجنتين من اصل عربي، بل ويفتخر بذلك ويزور «جمعية بيرود الخيرية» في بيونس ايرس، وقد زرتها بنفسي ايضا وحدثني اعضاؤها عن ذلك.

قائمة العرب الذين وصلوا مراكز عليا في الخارج اطول من ان يتسع لها هذا المقال، اما في الاردن فآخر موضة هي البحث عن جهاز للكشف عن الهوية والولاء ومحاسبة المواطنين عن المكان الذي ولد فيه جدهم السابع، ومتى اسلم كل واحد منهم.

يحيى شقير

في بيان من السفارة الكويتية

لا علاقة للكويت مع توفيق ابو خجيل

نفت السفارة الكويتية في عمان اية صلة للكويت مع توفيق ابو خجيل فتصل سريلانكا السابق المعتقل بتهمة المتاجرة بالرقيق وبيع اطفال انجبتهم خادمات سريلانكيات سفاحا لمواطنين اوروبيين.

وقال بيان صحافي موقع باسم القائم باعمال سفارة الكويت لدى الاردن فيصل المخيزيم انه لا توجد اية صلة للكويت بالمدعو ابو خجيل الذي يدعي انه يترأس لجنة تطلق على نفسها لجنة التضامن مع الكويت، كما انه لا توجد اية صلة للكويت بموضوع محاكمة ابو خجيل في التهم المنسوبة اليه. وشدد البيان على ان الكويت لم تقم باية اتصالات مع الحكومة الاردنية بشأن موضوع المحاكمة سواء كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة.

واشار البيان الى ان "البعض يحاول الزج باسم الكويت في هذا الموضوع للتأثير على سير المحاكمة الجارية للمدعو ابو خجيل المتهم اصلا بامور ليست لها علاقة بالكويت"■

بتهمة الغش التجاري

اغلاق ثلاثة مصانع وتحويل شركتين للقضاء.. والحملات مستمرة

نفذت مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية خلال الايام الماضية حملة شاملة للتاكد من سلامة المواد المعروضة في الاسواق الاردنية جرى خلالها الامر باغلاق ثلاثة مصانع للمواد الغذائية والكيماوية لعدم مطابقة انتاجها للمواصفات والمقاييس الاردنية.

واكدت مصادر مؤسسة المواصفات والمقاييس ان حملة موازية نفذتها المؤسسة بالتعاون مع مديرية مكافحة الفساد على محلات بيع المواد الكهربائية وتبين تلاعب بعض الشركات ببطاقات بيان اجهزة الهواتف المعروفة للمستهلكين وقيامهم بطباعة عبوات مبين عليها بلد المنشأ الاجنبي في مطابع اردنية (محلية) وقد جرى تحويل شركتين الى القضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقها■

المعارضون العراقيون يهجرون الاردن

ذكرت مصادر في المعارضة العراقية أن عددا من المعارضين العراقيين في عمان قد تركوا الاردن، وانتقلوا الى اوروبا بعد تزايد المؤشرات في رغبة الاردن في تطبيع علاقاته مع العراق.

وغادر مؤخرا عشرات من المنشقين العراقيين الاردن وانتقلوا الى هولندا والمانيا والسويد، واغلبهم طلبوا اللجوء السياسي للعيش في الغرب■

عمارين: الصوت الواحد جعل النائب فريسة لاصحاب النفوذ!

قال النائب نزيه عمارين ان قانون الصوت الواحد يحجم من افق النائب الى حدود دائرته الانتخابية او حتى عشيرته وربما جزء من عشيرته بما يجعل النائب اسيرا لناخبيه همه الوحيد تسديد فواتير انتخابية.

وقال ان هذا القانون يسهل وقوع النائب فريسة سهلة المنال لاصحاب النفوذ والوزراء مقابل بعض الخدمات على حساب العدالة ومصلحة الوطن والمواطن.

واستشهد عمارين باحد النواب الوزراء الذي قال له «اخي اريد ان اصبح وزيرا كي استطيع خدمة ابناء دائرتي الانتخابية» كما قال له نائب آخر «انا صوت ضد قناعاتي خوفا من محاربتي في دائرتي الانتخابية».

وقال النائب عمارين ان هذه هي المقاييس والمعايير التي تحكم اداء السادة نواب الصوت الواحد■

بعد جلسة «الصوت الواحد»

توجان فيصل: مجلس النواب ألعوبة بيد الحكومة

قالت النائب توجان فيصل ان مجلس النواب اصبح العوبة بيد الحكومة ولا يملك من امره شيئا وان الهم الوحيد لرئيس المجلس سعد هايل السرور هو ارضاء رئيس الحكومة حتى لو كان ذلك على حساب ارادة المجلس.

وقالت توجان بعد انتهاء جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي والتي اقر فيها المجلس قانون الصوت الواحد ان هدف الحكومة من هذا القانون هو ضمان ان ياتي المجلس القادم ليكون اداة طيعة لاية حكومة قادمة.

واعتبرت النائب فيصل ان جلسة مجلس النواب التي اقرت القانون هي غير دستورية لانها مخالفة للنظام الداخلي للمجلس، والذي ينص على انه اذا لم يكتمل النصاب خلال نصف ساعة من موعد الجلسة فان الجلسة تكون مؤجلة وهذه الجلسة قد انعقدت بعد حوالي ٤٠ دقيقة من الموعد المقرر لها مما يعني ان اقرار هذا القانون باطل وغير دستوري■

محذرة من المس بالحريات الصحفية

نقابة الصحفيين: سنقف بالمرصاد لكل تجاوز على آداب المهنة

لا يجب ان تؤخذ الصحافة كلها بجريرة فئة محدودة

اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا هاما حذر فيه من اية محاولة لتعديل قانون المطبوعات والنشر بالعودة الى الوراء والمس بحرية الصحافة، وانه لا يجب ان تؤخذ الصحافة كلها بجريرة فئة محددة اساءت للمهنة.

وفي الوقت نفسه قال البيان ان نقابة الصحفيين ستقف بالمرصاد لكل تجاوز على اداب المهنة وملاحقة كل مخالفة اخلاقية.

واكدت ان رؤساء التحرير هم المسؤولون عما ينشر وان الناشرين غير مسؤولين ويجب ان لا تلبى طلباتهم اذا كانت مخلة بشرف المهنة، وفيما يلي نص البيان:

على الرغم من التقدير الذي تكنه نقابة الصحفيين للدور الرائد الذي تقوم به العديد من الصحف الاسبوعية واستغلالها هامش الحريات الصحفية الممنوحة بموجب القوانين والدستور الاردني، الا ان بعضا من تلك الصحف اساء استغلال هذه الحريات بطريقة مشينة ومخالفة ضارية بكل القيم والاخلاق عرض الحائط وكذلك بميثاق الشرف الصحفي الذي اقرته الهيئة العامة لنقابة الصحفيين في نيسان من العام الماضي، مما حدا ببعض السادة النواب المناداة بوضع حد لتجاوزات هذه الصحف التي تسيء لمجتمعنا واهله الطيبين، وذلك عن طريق سن القوانين والتشريعات.

ان ما تخشاه نقابة الصحفيين من مثل هذه الدعوات التي تبدو في ظاهرها حرصا على المجتمع وقيمه السامية، وهي بالمناسبة دعوات صادقة وطنية وايجابية، نقول ان ما تخشاه نقابة الصحفيين من مثل هذه الدعوات ان تؤدي الى سن قوانين او تشريعات تؤدي الى المس بحرية الصحافة، وهي حرية مقدسة ومكسب ديمقراطي حقيقي من مكتسبات المرحلة الديمقراطية اذ لا يمكن وضع قوانين خاصة بالصحافة الاسبوعية وانما شاملة لكل الصحف، وبالتالي قد تعطي تلك التشريعات في حال اقرارها ذراعا للسلطة التنفيذية لرقابة الصحف او اغلاقها او الحد من ترخيصها او منعها من الصدور او ما شابه ذلك من تعديلات مما يعتبر تراجعا كبيرا للمسيرة الصحفية التي نعتز بها، ولا يمكن ان تؤخذ الصحافة كلها بجريرة فئة محدودة من الصحف الاسبوعية. لذا، ازاء هذا الوضع، فان مجلس نقابة الصحفيين الذي ساءه خروج بعض من صحفنا على الاعراف والتقاليد والقيم، ليرجو من كافة الزملاء رؤساء تحرير الصحف ممارسة دورهم الحقيقي في قيادة الجانب الصحفي والمهني لصحفهم متمسكين باخلاقيات المهنة ومسئولياتها الكبيرة، واضعين نصب اعينهم القسم الغليظ الذي اقسموه عندما اصبحوا ممارسين لمهنة الصحافة ومدركين ان المسؤولية القانونية لاية تجاوزات ستقع عليهم وحدهم، ويتحملون هم دون غيرهم كافة تبعات ما ينشر في صحفهم من الناحية الجزائية والقضائية، وان ناشر الصحيفة غير مسؤول عما ينشر في الصحيفة بشكل عام، لذا يجب الا تلبى طلبات الناشرين اذا كانت مخلة بشرف المهنة، وتهدف الى تسويق الصحيفة على حساب اعراض الناس وذوقهم ومشاعرهم وتقاليد المجتمع الذي نعيش فيه.

وستقف نقابة الصحفيين بالمرصاد –من الآن فصاعدا– لكل تجاوز على اداب المهنة وسيتم ملاحقة كل مخالفة اخلاقية بكل الحزم والشدة، ضمن قانون النقابة الذي يعرف بنوده كل زميل مسؤول، بما في ذلك تحويل المخالفين الى المجالس التأديبية التي قد تقرر شطب اسم الزميل من سجلات النقابة نهائيا، ويصبح غير مؤهل لممارسة المهنة.

وهذه دعوة صريحة لكل الزملاء الصحفيين والناشرين للابتعاد عن كل ما يمس كرامة المجتمع وهيبة المهنة ورسالتها المقدسة وهي دعوة للحكومة ومجلس النواب ان يمنحا الفرصة الكافية لنقابة الصحفيين لتصحيح المسيرة الصحفية ضمن القوانين المرعية والاعراف وميثاق الشرف الصحفي.

وتحذر النقابة من اية محاولة لتعديل قانون المطبوعات والنشر الا بما يضمن ويعزز ويؤكد المكتسبات الصحفية ويدعم مسيرتنا الى الامام، ويوسع هامش الحريات الصحفية المنضبطة والمسؤولة، وان لا تتخذ الجهات التنفيذية والتشريعية من بعض الانفلاتات هنا وهناك ذريعة للحد من تلك الحريات او العودة للعصر الماضي، اذ ان عجلة التاريخ لا تعود ابدا للوراء مهما تعددت المحبطات او كثرت.

ويتمنى مجلس نقابة الصحفيين لكافة الزملاء والزميلات التوفيق والنجاح خدمة لهذه المهنة الشريفة، ورسالتها الخالدة■

امسية رمضانية لدعم مشروع اعادة التدوير

اقامت لجنة التدوير في جمعية البيئة الاردنية امسية رمضانية مساء الثلاثاء ٩٧/١/٢٨ في فندق الشرق الاوسط.

وتم في الامسية تقديم فقرات متنوعة ومسابقات بيئية وتوزيع جوائز على الحضور.

وتم رصد ريع الحفل لدعم مشروع اعادة التدوير في الجمعية.

من جهة اخرى اصدرت اللجنة روزنامة لعام ١٩٩٧ على ورق معاد تدويره. ويذكر ان الآنسة هالة العبيدي ترأس لجنة اعادة التدوير في جمعية البيئة الاردنية■

نشاط اعلامي بيئي

تنظم جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة التلفزيون واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم حلقتين دراسيتين بعنوان «انتاج مواد اعلامية بيئية» في الفترة ٢-٦ و١٦-٢٢ شباط المقبل وذلك في مقر الجمعية في الشميساني■

سلامات.. يوسف كعوش

اللواء المتقاعد يوسف كعوش يرقد الآن على سرير الشفاء في مركز مايو كلينك في الولايات المتحدة بعد اصابته بالسرطان.

جلالة الملك الحسين تكفل بمصاريف العلاج كاملة وامر له بالسفر للعلاج منذ ثلاثة اشهر عندما اكتشف المرض.

سلامات■

سيدة اردنية تنجب اربعة توائم

انجبت سيدة اردنية يوم الخميس الماضي اربعة توائم غير متماثلة بعد اجراء عملية قيصرية ثلاثة من المواليد اناث بصحة جيدة، فيما توفي طفل ذكر بعد ساعات من ولادته.

وقد وضعت هذه السيدة حملها بعد سبعة شهور اي لم يتم اكتمال الحمل الى تسعة.

ويذكر ان نسبة هذه الحالة تقدر بحالة واحدة لكل ١٠ آلاف ولادة■

قمة لحماية القدس

اعلن فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية المكلف بملف القدس عن اجراء اتصالات لعقد قمة تتركز حول «القدس» لوقف مؤامرة تهويدها.

من جهة اخرى اصدر عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية فتوى يحرم فيها بيع اي ارض او عقار عربي اسلامي في القدس■

تأجير متنزه وادي العرب

وافق مجلس ادارة سلطة وادي الاردن على تأجير موقع متنزه سد وادي العرب لثلاثة من المواطنين هم عبدالله دياب ومؤيد محمد وابراهيم عوادات لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وباجرة سنوية مقدارها خمسة الاف و١١٠ دنانير.

والغريب في الموضوع ان مجلس السلطة اشترط على المستأجرين ان يمنعوا الزوار من الاقتراب من السد او السباحة فيه بالاضافة الى اصلاح السياج المحيط بجسم السد.

ويذكر ان عدة زوار غرقوا في مياه السد في السنوات الماضية.

في كتابين سيرفعان لرئيس الوزراء

رابطة الكتاب ووزارة الثقافة تنسب بشمول اعضاء الاتحاد والفنانين بالتأمين الصحي

صرف ٦٠ الف دينار كمكافآت للمبدعين لقاء اعمال ثقافية

اطلعت "النداء" على مسودتي اقتراحين سترفعهما وزارة الثقافة لرئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي لاحقا لمخاطبات اخرى سابقة، وتتعلق المسودة الاولى بالتأمين الصحي لاعضاء رابطة الفنانين ورابطة الكتاب الاردنيين واتحاد الكتاب الاردنيين لان ما يقارب ٥٠٠ عضو من اعضاء هذه الروابط غير مشمولين بالتأمين الصحي ليتم تأمينهم وعوائلهم صحيا.

ومن جهة اخرى اطلعت "النداء" على مسودة كتاب آخر ولعله الاهم وهو تأمين العمل لحوالي ٦٠ شخصا من الكتاب بدون عمل وذلك حسب المعلومات الاولية وذلك من خلال تخصيص مبلغ يتراوح بين ٥٠-٦٠ الف دينار سنويا يقدم كمكافآت لهؤلاء الفنانين والادباء لقاء قيامهم باعمال ثقافية وذلك بعد وضع معايير تبين من هو المبدع. وطالبت مسودة "الكتاب" بان يتم تكرار تخصيص هذا المبلغ سنويا وفي الوقت نفسه يجري تدريجيا دمج هؤلاء المبدعين للعمل في وزارة الثقافة.

وهناك اشارة مهمة في الكتاب وهي ان وزارة الثقافة تحتاج لهذا العام وحده ما يزيد على ٢٠٠ موظف واذا تجاوب الرئيس مع هذا الاقتراح فانه يكون بذلك قد اسهم بحل مشكلتي البطالة والتأمين الصحي للمبدعين وأسهم في تأطير الهوية الثقافية الوطنية بما ينسجم وفلسفة وزارة الثقافة واهدافها الاستراتيجية حسب ما ورد في مسودتي الكتاب■

في مذكرة للجنة المالية بمجلس النواب

نقابة المحامين تعترض على مواد في قانون الجمارك

ذكرت مصادر مطلعة في نقابة المحامين ان الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين قد تقدم الى اللجنة المالية في مجلس النواب بمذكرة تعترض فيها النقابة على بعض مواد مشروع قانون الجمارك الذي تبحثه اللجنة حاليا، وذلك لتعارضها مع قانون نقابة المحامين والتعديلات التي هي قيد الدراسة في رئاسة الوزراء حاليا.

وتشير مذكرة نقابة المحامين الى المادة ٢٣٢ من قانون الجمارك تحديدا، وتنص الفقرة (أ) منها على انه "يمارس وظيفة النيابة العامة الجمركية مدع عام او اكثر يعينه وزير المالية من موظفي الدائرة الحقوقيين للقيام بهذه الوظيفة وله حق التحقيق والمرافعة واستئناف وتمييز الاحكام الصادرة عن المحاكم الجمركية".

كما تنص الفقرة (ب) من نفس المادة على "انه بالرغم مما ورد في اي قانون آخر تعتبر خدمة كل من اشغل عضو محكمة جمركية او مدع عام لدى النيابة العامة الجمركية لمدة سنتين متتاليتين قبل او بعد احكام هذا القانون خدمة قضائية كاملة لغايات قانون نقابة المحامين النظاميين وقانون استقلال القضاء".

وبينت مذكرة نقابة المحامين ان الفقرة (أ) من المادة-٢٣٢ تتعارض مع تعديلات قانون نقابة المحامين (الموجود في رئاسة الوزراء) والتي تنص على استبدال كلمة حقوقي بمن حمل اجازة المحاماة وذلك لغايات حل مشكلة البطالة في صفوف المحامين.

حسين مجلي

كما تعترض النقابة على الفقرة (ب) التي تعني ان لما ورد في قانون الجمارك الاولوية في التطبيق على الرغم مما ورد في قانون نقابة المحامين وهي تتعلق باحتساب مدة عضوية محكمة جمركية او مدع عام في النيابة الجمركية لمدة سنتين متتاليتين خدمة قضائية لغايات الانتساب لنقابة المحامين النظاميين■

في حالة جمود المفاوضات

الموساد يتوقع حربا مع سوريا هذا العام

حذر جهاز الموساد الاسرائيلي من نشوب صدام عسكري محتمل بين اسرائيل وسوريا في حال استمرار الجمود المسيطر على محادثات السلام بين البلدين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية رسمية ان داني ياتوم رئيس جهاز الموساد كان قد عرض قبل اسبوعين على نتنياهو خطة العمل السنوية لجهاز الموساد للسنة الحالية، وقالت الصحيفة ان الخطة التي صادق عليها نتنياهو كاملة تمحورت حول «الخطر السوري» في ظل القدرة الصاروخية غير التقليدية التي تمتلكها سوريا. والتي جعلت منها التهديد رقم واحد في لائحة ترتيب الاولويات الامنية لاسرائيل.

وجاء في التقرير انه اذا استؤنفت محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا فان احتمال نشوب حرب بين البلدين سيهبط بدرجة كبيرة. ولكن في حالة تعذر العثور بسرعة على صيغة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي فان من المحتمل وقوع صدام عسكري قد يتطور الى حرب شاملة بين البلدين خلال العام الحالي.

من جانب اخر، حذر مسؤولون اسرائيليون خلال محادثات جرت مؤخرا مع مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي كلينتون مما وصف بتراجع مستمر في التفوق العسكري النوعي لاسرائيل امام تعاظم قوة الجيوش العربية.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان المسؤولين الاسرائيليين عرضوا هذا التحذير خلال المحادثات التي اجراها رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الامريكي لدى زيارته لاسرائيل، اوضحوا ان السبب لتراجع التفوق العسكري الاسرائيلي يكمن في تسلح عدد من الجيوش العربية بشبكات تكنولوجية من صنع الولايات المتحدة ومن صناعة دول اوروبية مختلفة.

ونسب الى المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان امريكا مطالبة بزيادة جهودها من اجل الحفاظ على التفوق العسكري الاستراتيجي لاسرائيل■

على ذمة موظفي التخليص

جوائز تلفزيونية ملفقة

اكد عدد من موظفي التخليص ان برنامج «اربع مع التلفزيون» الذي تقدمه المذيعة الاردنية ايمان طوالبة قد صور حلقة في موقع جمرك عمان، الا ان ما اثار استغراب العاملين في التخليص في ذلك الموقع ان الذين حصدوا جوائز الاسئلة لم يسبق ان شوهدوا يعملون في مجال التخليص في ذلك الموقع■




ديوان المظالم

بركات امانة عمان الرمضانية

الليالي الرمضانية والتي اعلن عنها الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في منتصف الشهر، اصبحت نقمة على اهالي عمان.

مندوبنا حضر احتفال الامانة يوم الاثنين الماضي ١٩٩٧/١/٢٧ ولاحظ تذمر المواطنين من اغلاق شارع رأس العين حيث تسبب الاغلاق بازمة مرورية، واستهجن عدد من المواطنين الذين حضروا الليالي الرمضانية اطلاق الالعاب النارية في الهواء، حيث كانوا يتوقعون ان يتم توزيع النفقات الباهظة على الفقراء من اهالي عمان.

وللعلم فقط فان غالبية الحضور هم من موظفي وموظفات الامانة...!؟■

يحدث في وزارة البريد والاتصالات

يبدو ان نظام الخدمة المدنية المتبع في كافة اجهزة الدولة لم يصل الى وزارة البريد والاتصالات حيث يتم تعيين من هم بالدرجة الاقل مسؤولين عن اصحاب الدرجات الاعلى.

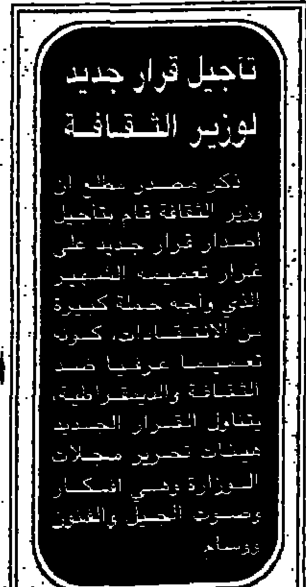
ويقول موظف في الوزارة ان عددا كبيرا من حملة المؤهلات الجامعية يرأسهم حملة التوجيهي وكذلك فان عددا كبيرا من الموظفين التابعين لمديرية مواصلات الضواحي ويحملون المؤهلات الجامعية يرأسهم مدير بمؤهل الثانوية العامة، والامثلة كثيرة.

فما هو رأي ديوان الرقابة والتفتيش..؟■

اجتماع للهيئات المرخصة من وزارة الثقافة

وجهت رابطة الكتاب الاردنيين دعوة لرؤساء واعضاء الهيئات الثقافية المرخصة من وزارة الثقافة لحضور اجتماع تداولي مخصص لبحث السبل من اجل الغاء التعميم رقم (١) لسنة ١٩٩٧ الذي اصدره وزير الثقافة في السادس من الشهر الجاري.

وسيعقد الاجتماع في مقر الرابطة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩■


تاجيل قرار جديد لوزير الثقافة

ذكر مصدر مطلع ان وزير الثقافة قام بتاجيل اصدار قرار جديد على غرار تعميمه الشهير الذي واجه حملة كبيرة من الانتقادات، كونه تعسفيا عرفيا ضد الثقافة والديمقراطية، يتناول القرار الجديد هيئات تحرير مجلات الوزارة [illegible]

امين عام وزارة الثقافة لـ «النداء»

لم نقصد بالتعميم رقم (١) الرقابة على الفعل الثقافي وصدر تعميم يوضح المقصود

لا اعرف مبدعا اضطهدته الوزارة او كممت فمه

● كتبت سميرة عوض

ثمة ملابسات كثيرة رافقت التعميم رقم (١) لعام ١٩٩٧ الصادر عن وزارة الثقافة والموجه لمديري الثقافة في المحافظات فجعلته التعميم الاشهر لهذا العام.

"النداء" وكعادتها ارادت ان تستوضح هذه الملابسات خاصة وان غالبية من المثقفين طالبوا بالغاء التعميم. وزارة الثقافة استجابت للمطالبات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الثقافة الاسبوع الماضي باصدار توضيح للتعميم اياه بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٣، اكد فيه السيد الوزير ان المقصود بتعميمي هو التنظيم والتنسيق بين النشاطات ذات الطابع الجماهيري في المهرجانات والاسابيع الثقافية والمحاضرات والندوات لكي لا تتشابك هذه النشاطات مع بعضها البعض فلا تحقق الغاية المرجوة كما انه لا بد من التمييز بين الهيئات الثقافية الفاعلة وغير الفاعلة من اجل تفعيل الخامل وتعزيز المجيد منها، ولم يكن المقصود الرقابة على الفعل الثقافي بذاته اذ اننا نثق بهيئاتنا الثقافية وبالتزامها بالكلمة البناءة الحكيمة المتزنة التي تعزز مسيرة الديمقراطية وترتقي بانساننا عن صغائر الامور.

النداء التقت الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة وارتكز الحوار على: التعميم.

وحول ضراوة المعركة بين الوزارة والهيئات الثقافية، قال د. ابو عين: هناك هجمة على الوزارة وكل ما في الامر مطلوب ان يتفهم الناس سواء اكانوا صحفيين ام مثقفين ام من عامة الشعب ان ليس هناك خدمات خنادق وزارة الثقافة وخندق الهيئات والروابط كما وان رابطة الكتاب ليست المسؤولة عن هذه الهيئات والروابط فهي مسؤولة عن نفسها فقط وكذلك الاتحاد.

ليس هناك خندقان ولكن هناك مظلة ثقافية وواسعة تنضوي تحت لواء الوزارة والهيئات والجمعيات شركاء في رسالة مقدسة.

واضاف: كل الدوافع ليس سببها الغيرة على الثقافة نحن ايضا نغار على الثقافة اكثر منهم، او بشكل لا يقل عنهم اولئك الذين تطاولوا فخرجوا عن النقد ومفهومه البناء والستة او سبعة اقلام التي انبرت للشتم اكثر من النقد اتمنى ان تراجع نفسها لترى اننا سبقناهم ونسبقهم في المطالبة من اجل الابداع والمبدعين سواء في حل مشكلة الادباء العاطلين عن العمل وفي التامين الصحي للادباء والفنانين عبر الروابط والهيئات التي ينتمون اليها. وهذا واجبنا وان يرتاح لنا ضمير الا اذا رأينا هذه الشرائح متصفة وقد حقق لها ما يمكنها من الانطلاق الى افاق ارحب في الابداع كل في مجال اختصاصه او ابداعه لان المرض والحاجة يعيقان كل القدرات الابداعية احيانا كثيرة وان كانت سببا للابداع نفسه عند بعضهم ايضا.

وقال د. ابو عين انه لا جديد في امر هذا التعميم الا التاكيد على ضرورة التنسيق بين الانشطة والهيئات ومديريات الثقافة من اجل ممارسة الدور الطبيعي لوزارة الثقافة والهيئات الثقافية في التنمية الثقافية وانا شخصيا لا اعرف مبدعا اضطرته الوزارة او كممت فمه او انكرت عليه ابداعه ولكن من حق وزارة الثقافة ان تقيم عمل ٢٨٠ هيئة ورابطة كثير منها غير فاعل من اجل تفعيلها وتعزيز النشط منها وزيادة الدعم الذي تقدمه الوزارة لاكثرها فاعلية.

عبد الله رضوان

وحول اقالة الكاتب عبد الله رضوان وعلاقته بالتعميم قال د.قاسم ابو عين ان التعميم جاهز من شهر حزيران الماضي ولا يوجد اقتران بين التعميم وبين لحالة السيد عبد الله رضوان على التقاعد واي كلام للربط بين هذين الموضوعين اقل ما يقال فيه انه غير صحيح، وهو نفسه يعلم ذلك فلماذا تقلب الحقائق ويساء التفسير قد يكون هناك تزامن ولكن ليس هناك علاقة سببية ابدا.

واضاف يقول اذا كان الهدف من النقد والكتابة والمناقشة الوصول الى الحق فهذا امر جيد ولكن الخروج عن الادلة المنطقية وعدم مناقشتها بنزاهة هو خروج عن الخلق الثقافي.

وباعتقادي ان في رابطة الكتاب الاردنيين اناسا اذكياء وعقلاء ويزنون الامور ويحسنون التقدير والرابطة ليس لها موقف ولكن بعض الاقلام من الرابطة لهم موقف واعتقد انه بعد التعميم التوضيحي والمؤرخ بـ ٩٧/١/٢٣ والصادر عن وزير الثقافة يوضح الغاية من التعميم رقم ١ لعام ٩٧ والمقصود به.■

من حق الوزارة ان تنظم عمل ٢٨٠ هيئة ورابطة ثقافية

توضيح للتعميم رقم (١)

في دراسة لجمعية حماية المستهلك

انخفاض مبيعات الصحف اليومية بعد رفع اسعارها

كتب ماجد توبة

اشارت دراسة لجمعية حماية المستهلك الى حدوث انخفاض ملموس حصل على توزيع الصحف اليومية نتيجة رفع اسعار الصحف من ١٥٠ فلسا الى ٢٠٠ فلس مقارنة مع مبيعاتها خلال الاسبوع الاخير الذي سبق رفع اسعارها حيث بلغ متوسط الانخفاض للصحف اليومية الثلاث حوالي ٢٣٪.

واوضحت الدراسة ان مبيعات الرأي والدستور والاسواق قد انخفضت خلال الاسبوع الثاني للقرار بالمقارنة مع الاسبوع الاخير قبل الرفع (اي من ٨ - ١٩٩٧/١/١٥) بنسب ١٣ .١٩٪، ٣٠٫٠٨٪، ٢٩٫٦١٪ على التوالي.

وقال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية ومعد الدراسة ان هذا الانخفاض يدل على خطأ القرار الذي اتخذته ادارات الصحف اليومية في نهاية العام الماضي، واشار الى ان من المضامين الهامة للدراسة او القراءة الاولية ان هناك شعورا عاما بالاستياء لدى قراء الصحف الاردنية من المضامين الهامة للدراسة او القراءة الاولية ان هناك شعورا عاما بالاستياء لدى قراء الصحف الاردنية نتيجة هذه الزيادة غير المبررة في اسعار الصحف والتي جاءت في توقيت غير مناسب من نواح عديدة، منها الانفلات السعري الذي تشهده الاسواق الاردنية، الان في مختلف السلع والخدمات، اضافة الى ان نتيجة هذه الزيادة غير المبررة في اسعار الصحف والتي جاءت في توقيت غير مناسب من نواح عديدة، منها الانفلات السعري الذي تشهده الاسواق الاردنية، الان في مختلف السلع والخدمات، اضافة الى ان اغلبية القراء يعلمون انه لا مبرر اطلاقا لرفع اسعار الصحف اليومية ما دامت اسعار الورق وباقي مدخلات الصحف لم ترتفع بل ان معظمها قد انخفض فعلا وبلغ صافي الانخفاض حوالي ٣٠٪ بعد اعادة فرض الرسوم الجمركية على الورق بنسبة ٢٥٪.

واخذت عينة الدراسة من اماكن توزيع الصحف اليومية المتواجدة في مدن المملكة الرئيسة الثلاث عمان واربد والزرقاء وبلغ عدد مفردات العينة ٥٣ محلا او بقالة او مكتبة او كشكا.

وذكر الدكتور عبيدات لـ «النداء» ان الجمعية تعمل في المراحل الاخيرة على دراسة مشابهة لدراسة اثر رفع اسعار الصحف الاسبوعية على حجم التوزيع. واشار الى ان المعلومات الاولية تشير الى ان الانخفاض بالنسبة للصحف الاسبوعية فاق مثيله بالنسبة للصحف اليومية.■

اسم الصحيفة	مجموع الصحف المباعة من ١٢/٢٤ الى ٩٦/١٢/٣١	مجموع الصحف المباعة من ١/٨ الى ٩٧/١/١٥	٪ + او - بين ١ و ٢	ملاحظات
الرأي	١٠٠٨٦	٨١٥٦	١٩٫١٣-	
الدستور	٥٥٤٩	٣٨٧٤	٣٠٫١٨-	
الاسواق	١٠٧٧	٧٥٨	٢٩٫٦١-	
المجموع	١٦٧١٢	١٢٧٨٨	٢٣٫٤٨	

جدول يبين الانخفاض في مبيعات الصحف اليومية

الصح.. آفة

فليتحسّوا رؤوسهم !

... أخطأت صحيفة أسبوعيّة زميلة ، بنشر عنوان مُستفزّ ، وإعتذر رئيس تحريرها ، بأنّه لم يكن موجوداً ، لكنّ هذا لم يشفع له ولصحيفته ، فقد قامت القيامة ، وصار رأس الصحافة الأسبوعيّة مطلوباً، لمقصلة نصبها مجلسا النواب والوزراء، وبعض الصحافيين ، أيضاً !

فالعنوان الذي إستفزّ الجميع ، ونحن منهم ، لم يكن سوى قميص عثمان ، يريد المتضررون من وجود صحافة قويّة إستخدامه ، مبرّراً للحملة المقبلة ، والتي بدأنا نشم رائحتها من السجن الذي قد يستقبل زملاء قريباً ..

ولعلّه لا يخفى على أحد ، أنّ ذلك الحجر ، الذي ألقته الصحافة الأسبوعية ، في بركة شارع الصحافة الراكدة ، فحركها ونشّط حركة الدم في شرايينها ، أصاب أيضاً رؤوس المُحبّين للعمل في الظلام ، وإستقر في منتصف الشارع ، ليتعثّر به سياسيّون لم يتعوّدوا أنْ يُواجَهوا بالحقيقة ..

كُنّا نُفضّل للنائب ، الذي حثّ الحكومة على رفع سيوفها ، أن يعمل على سنّ قانون " من أين لك هذا " ، الذي كان شعاراً إنتخابياً ، وصار نسياً منسياً !

وكُنّا نفضّل له ، أيضاً ، أن يُثير القضايا الحقيقية التي يراها مواطننا قضاياه ، مثل هذا الإستخفاف الحكومي بإمكانيّة تمثيل كلّ الناس ، بالعمليّة السياسيّة الأردنية ، من برلمان إحتكاريّ وحكومة مُغلقة .

وكُنّا نُفضّل للزملاء الصحافيين ، الذين توسلّوا القمع ، أن ينسوا قليلاً نعَم الحكومة ، فيكتبوا من مكاتبهم ، لا من سيّاراتهم ذوات النمر المجّانيّة، وينشروا نتاج أقلامهم ، لا تلك الأخبار والموضوعات التي ترد ، بقدرة قادر ، بالفاكس ولا يكلّفون أنفسهم سوى عناء تبنيّها ، وتذييلها بأسمائهم!

وكُنّا نُفضّل لهم ، أيضاً ، أن يعملوا على تطوير صحفهم ، التي يزداد عدد صفحاتها ، وتقلّ مساحات الصحافة فيها، فتبدو الأخبار فيها إعلانات مدفوعة الأجر، وتبدو إعلاناتها ، أخباراً !

نعم!

أخطأت الزميلة ، لكنّ رئيس تحريرها برّر الخطأ . فَمَنْ يعمل يُخطيء . ومَنْ منهم بلا خطيئة فليرمني بحجر .

.. ونعم!

هناك غلط في الصحافة الأردنيّة ، لكنّه ليس في الصحافة الأسبوعية فحسب!

ونعم !

إذا فُتح ملف ، فلتُفتح كلّ الملفّات ، وليتحسّس الخطّاؤون رؤوسهم !

باسم سكجها

بعد ان اتهمه بالصليبية والدعوة للطائفية

الربضي يقبل اعتذار النائب د. العكايلة

زعماء الطوائف المسيحية يرفضون فكرة انشاء حزب مسيحي

● كتب ماجد توبة

قال النائب الدكتور فرح الربضي انه قبل اعتذار النائب الدكتور عبد الله العكايلة عن الشتائم التي كالها له بناء على تدخل السيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والسادة النواب، مشيرا الى ان نواب جبهة العمل الاسلامي قد استهجنوا ما صدر عن النائب العكايلة وادانوه.

جاء ذلك في تصريح خاص للدكتور الربضي بـ"النداء" بعد انتهاء جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي والتي خصصت لمناقشة قانون الانتخاب المؤقت، وتفجر فيها خلاف حاد بين النائبين العكايلة والربضي لم يخل من الشتائم والالفاظ التي اساءت للوحدة الوطنية وهو ما شجبه السادة النواب بشدة.

وكان النائب الربضي قد القى كلمة ايد فيها قانون الصوت الواحد وقال انه يحقق مبدأ المساواة بين المواطنين. وحملت بعض الاشارات في كلمة الربضي غمزا واضحا من مواقف جبهة العمل الاسلامي في انتخابات ١٩٨٩ حيث قال: "ان قانون الصوت الواحد قدم خدمة كبيرة لجميع فئات المجتمع باختيار ممثليهم وفق ما يريدون، ولم يعد (الصوت الفضلة) يتحكم بشرائح هذا الوطن وتلاشت مع قانون الصوت الواحد الصفقات الجماعية والكذب على الذقون -على حد تعبيره- والخداع بين المرشحين وفي ظل نظام الانتخاب بالقائمة يحمل بعض المرشحين الاقوياء بعض المرشحين الضعفاء نتيجة لهذه الصفقات المشبوهة".

وقال د. الربضي في حديثة لـ "النداء" ان بعض نواب جبهة العمل الاسلامي انتقدوا رأيه بطريقة ادبية ومقبولة والبعض هاجمه بطريقة جارحة وغير مقبولة وبشكل يتنافى مع روح الاخوة والحرية الشخصية لطريقة المناقشة في المجلس واضاف ان النائب العكور تهجم عليه وطالب بالغاء الكوتا للمسيحيين وقال لا يحق لهم تسعة اصوات في المجلس وان ذلك يتنافى مع العدالة والمساواة بين المواطنين.

واشار الربضي الى انه تقبل رأي النائب العكور بروح رياضية على ان تتم مناقشته خارج الجلسة، واوضح قائلا "اننا لا نصر كمسيحيين وانا شخصيا على تسعة مقاعد للنواب المسيحيين وانما نصر على ان يطبق قانون واحد على كل الاردنيين، واذا كانت نسبة المسيحيين كما ذكر العكور ٣٪ فنحن نقبل ان يكون لهم ممثلين حسب هذه النسبة على ان لا يختار العكور او حزبه هؤلاء النواب المسيحيين، انما يترك المجال للصوت الواحد ليشترك المسلم والمسيحي في اختيار هؤلاء النواب".

وسجل النائب الربضي تحفظه على النسبة المذكورة للمواطنين المسيحيين وقال انها تتجاوز الـ ٦٪.

وقال انه كنائب مسيحي لا يمثل فقط شريحة المسيحيين بل ايضا باقي شرائح المجتمع الاردني.

واوضح النائب الربضي ان الاشكال مع الدكتور عبد الله العكايلة حدث عندما قال النائب بسام حدادين في مداخلته انه لا يتنازل عن نسبة الـ ٩٪ للنواب المسيحيين التي نص عليها القانون وانه اذا اريد ان يحقق القانون العدل والمساواة والغاء الكوتا فلا بأس لكن على الا يكون هناك لاحزاب دينية. عندها (ثار) عليه النائب الكوفحي وقال ما قال وبقينا ساكتين. كما يقول الربضي.

واضاف الربضي "ان النائب العكايلة بدأ حينها يكيل التهم والكلمات النابية للنائب حدادين" وخاطبني قائلا "ما هذه النغمة الجديدة التي نسمعها .. هذه صليبية ودعوات طائفية". وغيرها من الكلمات فرجوته ان يهدئ الامور ولم اتحدث بكلمة تجرح او تسيء له".

وتابع قائلا" لكن يبدو ان هناك امورا كانت كامنة في صدره فانهال بشتائم لا يقبلها انسان مهذب او متعلم وكما سمعها الموجودون مما اضطرني في جو الانفعال هذا لان ارد على كلماته وشتائمه".

وقال " انني اسجل لنواب جبهة العمل الاسلامي موقفهم الايجابي عندما استهجنوا هذا الامر وادانوه لانه تفوه بكلمات تدل على انه حاقد حيث قال انك كنت السبب في تعطيل الدوائر الرسمية في اعياد الميلاد ورأس السنة، وانك السبب في تدريس الدين للمسيحي في المدارس".

وعلق الربضي على هذه القرارات وقال " انا لم اتخذها ومن حقي ان اطالب بهذه الامور لاني اطالب بالمساواة بين المواطنين كما ينص الدستور وكما يدعو له جلالة الملك حيث يؤكد جلالته وسمو الامير الحسن التسامح الديني وحوار الاديان وترك الحرية الكافية للانسان ليتعلم دينه، وهو ما نفذته الحكومة مشكورة".

وقال " من واجبي ان اطرح المشاكل التي تهم المواطنين المسيحيين ونحن جذورنا والحمد لله تضرب في اعماق تاريخ هذا البلد، ونحن عرب منذ وجدنا ولا نعرف لنا وطنا آخر غيره، وانا وعشيرتي قدمت الشهداء للوطن ولا يجوز ان يتلفظ نائب بمثل هذه الشتائم بحقنا والتي لا تتوافق مع اخلاقنا كاردنيين فنحن مسلمون ومسيحيون متحابون ونأكل من صحن واحد".

من جهة اخرى، اشار النائب الربضي الى معارضة مسيحيي الاردن لفكرة انشاء حزب ديني مسيحي وهو ما يعمل بعض الاشخاص على تأسيسه في الفترة الحالية.

وقال الربضي انه التقى (الاحد الماضي) برئيس الوزراء ووزيري الداخلية والتعليم العالي ونقل لهم رسالة من الرؤساء الدينيين لمختلف الطوائف المسيحية في الاردن يشجبون فيها ما يتردد حول فكرة انشاء حزب ديني مسيحي في الاردن واكدوا انهم لا يقرونها من قريب او بعيد وانهم قاوموها ويقاومونها، لانها لا تعمل على وحدة الصف في الوطن والمجتمع بل وتعمل على التفتيت وتؤدي الى مسالك لا يريدها احد.

واضاف الربضي ان الرؤساء الدينيين المسيحيين "البطاركة والمطارنة" قد اجتمعوا مؤخرا لبحث مقاومة مثل هذا الحزب، وانهم اصروا عليه لالقاء مداخلة في مجلس النواب تستنكر هذا الامر.

وقال الربضي: "لا نريد تفرقة في هذا البلد، وانما نكتفي نحن بجمعيات خيرية تهتم بالمسلم قبل المسيحي ولجبنا الديني ان نهتم بالفقراء والمعوزين وذوي الحاجة، ولا نتدخل في السياسة لان السيد المسيح يطالبنا بان نعطي (ما لقيصر لقيصر وما لله لله)".

وتابع قائلا "نحن نكتفي بمطالبنا تحت قبة البرلمان والحكومة متحضرة ومتفهمة، والعائلة الهاشمية قلبها مفتوح وواسع ولا تظلم مواطنا او شريحة ما..".

من جهة اخرى رفع النائب الربضي مذكرة الى رئيس مجلس النواب قال فيها: اردت بهذه المذكرة ان تكون لاحدى وثائق مجلسنا الموقر حتى تكون مرجعا دقيقا يعكس ما حدث فعلا بين معالي الزميل العكايلة وبيني، واضاف : ان عددا من مراسلي وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية من خارج هذا الوطن قد اتصلوا بي للوقوف على صحة ما تفوه به الزميل العكايلة بعبارة "انت صليبي قذر" ولكنني احجمت عن الاستجابة لطلبهم والتحدث معهم بامر تم تحت قبة البرلمان لان ذلك شأن داخلي من جهة ولانني من جهة اخرى لست ممن يحلو لهم نشر غسيلهم خارج الوطن لما في ذلك من اساءة للوطن نفسه ولنظامنا الهاشمي الذي تكن له كل المحبة والاحترام ولتبقى صورة رمز هذا الوطن سيدنا الحسين المعظم بيضاء ناصعة نعتز بها ونفخر، فمن حق الحسين علينا ان لا نخذله وهو القائل:"من يثير نزعة طائفية او اقليمية فانه عدوي الى يوم الدين".

من هذا المنطلق بالذات واحتراما لحقيقة التاريخ الاسلامي بصورة عامة وتاريخ الهاشميين بصورة خاصة جاءت مداخلاتي وكلماتي في اجتماعاتنا المقصودة مع الوفود البرلمانية الاجنبية داخل قاعة الصور باعتباري احد اعضاء لجنة الشؤون الخارجية فانتم تعلمون وسجلات مجلسنا تنطق بانني كنت دائما وابدا اتحدث لهذه الوفود بما من شأنه ان يزيد عن عقولهم ما علق بها من سلبيات حول الاسلام ويثبت في عقولهم صورة ناصعة للاسلام يأخذونها من عربي اردني مسيحي، حتى ان الزملاء من جبهة العمل الاسلامي انفسهم كثيرا ما كانوا يكتفون بحديثي ومع كل هذا يأتي علينا معالي الزميل العكايلة وينعتنا باننا "صليبيون قذرون" .. سامحه الله على كل حال.

واضاف: انني سمعت الزميل العكايلة يقول "انت متعصب دينيا .. انت تدعو الى الطائفية.." ولم اعلم في البداية انه يوجه الكلام لي. وبالتالي لم ارد على عباراته ثم راح يقول بعد ان سألته اذا كان يوجه الكلام لي : "اخرس .. انت واخذ كتابي وليس من حقك ان تطالب بتعطيل الدوائر في عيد الميلاد وليس من حقك ان تطالب بتدريس المسيحية". واجبته بان هذه المطالبة لم تكن سرا .. تمت تحت القبة .. وما تم تنفيذه انما هو توجيهات سيدنا وتوجيهات سمو الامير وانا هنا لا ادافع عن حقوق اية شريحة في المجتمع" . عندها نهض عن كرسيه بهدف الاشتباك معي قائلا "انت يا هامل صليبي قذر ولا يحق لك ما تطالب به .. انت عرص".. وتحرك باتجاهي بهدف الاشتباك ثم راح يبصق باتجاهي ويكرر صليبي قذر.

ازاء هذا التمادي وجهت له بعض العبارات من نفس الشتائم التي ظل يرددها حيث بقيت في ذهول في بداية الامر لم اصدق ما اسمعه، دكتور في الجامعة الاردنية يحمل درجة الاستاذية وزير سابق للتربية والتعليم، نائب، وفوق ذلك كله انسان صائم يتفوه بهذه العبارات النابية، والواقع انني عندما بدأت ارد على بعض شتائمه انما جاء ذلك ردا على ما استمر به .. والبادي اظلم.

وما نهاية الامر فكانت تدخلكم وتدخل كل الزملاء ودولة رئيس الوزراء، وكانت استجابتي في مصالحته اكراما لكم جميعا ولانني لا اريد ان تتسع دائرة هذا التهجم على شريحة هامة من شرائح هذا الوطن، فنحن عرب قبل ان نكون مسيحيين، يستطيع الانسان ان يغير دينه اما قوميته فلا يمكن ان يتحلل منها مهما كانت.

وحول الحزب الديني المسيحي جاء في المذكرة:

نشرت جريدة "الجوردن تايمز" قبل حوالي اسبوع تحقيقا ذكرت فيه ان السيد سوادي قد جمع تواقيع ٥٠٠ عضو بهدف تأسيس حزب مسيحي يعمل في الاردن، وعندما قرأت الخبر اتصلت بمعظم الرؤساء الروحيين المسيحيين في الاردن وتم لقاء بيننا حيث وجدنا في قيام مثل هذا الحزب الذي قد يتخذ اسما تكتيكيا خطرا على وحدة هذا الوطن وامنه واستقراره.. فوجود حزب كهذا سينشأ عنه مماحكات وعنجهيات واحتكاكات مع شرائح المجتمع الاردني، والمسيحيون امامهم مجلس النواب يتحدثون فيه بمطالبهم وهمومهم .. وخولني المجتمعون حق الحديث في المجلس في هذا الاتجاه .. اي الطلب من الحكومة الموقرة بان لا تسمح بمثل هذه الاحزاب التي تخفي وراءها دافعا سياسيا ولمصلحة منظمة معروفة.

وصباح هذا اليوم (الاحد الماضي) تحدثت لمعالي وزير الداخلية الدكتور خليفات وكان يجلس الى جانبه معالي وزير الاشغال المهندس عبد الهادي المجالي وكان يجلس امامهما دولة رئيس الوزراء ومعالي الدكتور عبد الله النسور وعندما استمع الدكتور خليفات ومعالي عبد الهادي المجالي لكلامي نفى الدكتور خليفات علمه بهذه المحاولات وقال ان الاحزاب الدينية ممنوعة .. وهذا ما ارلحنا جميعا واعفاني من تقديم مداخلة علنية تحت القبة تعارض فيها قيام اي حزب ديني مسيحي.■

نحن عرب قبل ان نكون مسيحيين

لا يجوز لانسان صائم ان يتفوه بكلمات جارحة

هكذا من الاصل

مشاهدات

شكرا لجهلنا .. ولغبائنا ايضا

اقول "برافو" للتلفزيون الاردني، فقد كفى ووفى، واتم رسالته الاعلامية الوطنية على اكمل وجه، ونجح ايما نجاح في اظهار الشعب الاردني بوصفه مجتمعا جاهلا، وشعبا اميا لا يعرف شيئا عن وطنه ولا عن جغرافيته ولا عن تاريخه، ولا دينه!

"برافو" لان القاصي والداني صار يعلم ان غالبية شعبنا تجهل ان البتراء ليست في عمان، وان جرش تبعد عن عمان بمقدار ما يبعد عنها سد الملك عبد الله (هل هناك سد بهذا الاسم؟)، وان جبل عمان ليس الجبل الذي جرت فيه عملية التحكيم بين عثمان ومعاوية.

اية شريحة تلك التي يتوجه اليها التلفزيون فينصب في فيافيها كاميراته، ويشرع في التقاط افذاذها ليسأل العشرات منهم عن بعض الخلفاء الراشدين فتكون المأساة والجهل المطبق هما الاجابة الشافية الوافية التي لا يأتيها الباطل والخطأ من امامها ولا من خلفها.

اهذه هي الفئة التي تعبر عن المستوى الثقافي الحقيقي والفعلي لشعبنا، ابهذا المستوى الحضيضي نود ان نظهر صورتنا للعالم، ابهذا الغباء الضاري نحن ؟!

بالتأكيد لا، ولكن من يقنع ادارة التلفزيون بذلك، ومن يخبرها بالحقيقة الساطعة كعين الشمس، ام ترى تلك الادارة تزهو باجابات المواطنين الذين يبدون كما لو انهم قاطنون في (زائير)!

اي عار هذا الذي يجلل وجوهنا، ونحن نتساقط على مسامعنا اجابات الجمهور كدوي المدافع، لا احد يقول : (لا اعرف) الا الندرة النادرة، كلهم علماء وفقهاء وجهابذة اهكذا تبدو الامور في الواقع؟!

ان على ادارة التلفزيون ان تعتذر للشعب الاردني عن هذه المهانة التي الحقتها به، وان تحاول ان تصحح ما اقترفته يدا قسم البرامج والمراقبة التلفزيونية وان تتقي الله في هذا الشعب الذي لا يجوز ان يكون اولئك الذين تخطف ابصارهم الكاميرا والثلاثمائة دينار ممثلين حقيقيين ووحيدين لشعب يضع الخطط تلو الخطط من اجل مكافحة الامية التعليمية، دون ان يعلم ان هناك امية "اشد فتكا" وهي الامية الفكرية .. اليس كذلك يا تلفزيون؟!

موسى برهومة

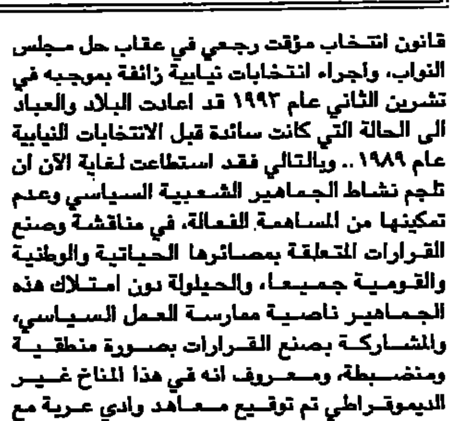
عيسى مدانات، رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي لـ «النداء»

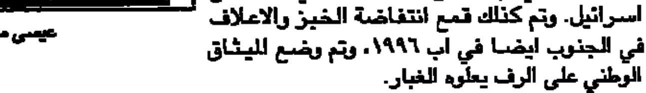
«الميثاق الوطني» وضع على الرف ويعلوه الغبار

مسيرتنا الديمقراطية تعثرت وعدنا الى موقع قريب من عام ١٩٨٩

شخصيا ضد بقاء د. شنيكات في الحكومة لكن يجب احترام الديمقراطية







عيسى مدانات

اجرى الحوار: هيثم الصادق

يشغل عيسى مدانات الآن منصب رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي، وهو مفكر يساري تلقى دراساته النظرية في معاهد موسكو اعوام الستينات، وعمل في صفوف الحزب الشيوعي الاردني لسنوات عديدة، لكن الازمة التي نشأت داخل الحزب عام ١٩٨٢ والتي تشكل على اثرها حزب شيوعي فلسطيني، ادت الى خلافات بين مدانات والحزب في تحديد الموقف من نشوء حزب شيوعي فلسطيني.

انتخب عيسى مدانات نائبا في البرلمان الاردني مع ميلاد المسيرة الديمقراطية عام ١٩٨٩. حول رؤيته للاوضاع في الاردن كان لنا معه اللقاء التالي:

النداء: هل حققت المسيرة الديمقراطية في الاردن طموحاتكم السياسية؟

مدانات: النزوع للعيش في مناخ ديموقراطي، بعيدا عن الكبت والارهاب والاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية، كان طوال عشرات السنين لا يقتصر على فرد او حزب او جماعة بعينها، وانما كان وما زال مطلبا شعبيا عاما. وقد دفع الكثيرون من ابناء شعبنا ومناضليه الثمن غاليا في سبيل تحقيق طموح الشعب المشروع للعيش باجواء ديموقراطية ومناخ مفعم بالحريات العامة، حريات التفكير والمعتقد والقول والاجتماع والتنظيم النقابي والحزبي، واعادة الحياة النيابية، ومشاركة الجماهير في صنع القرارات المتعلقة بمصيرها عبر منظمات المجتمع المدني التي ينبغي ان تعم سائر افراد المجتمع.

ولقد كانت انتفاضة نيسان ١٩٨٩ الشعبية المجيدة في الجنوب ايذانا بقرع ناقوس الخطر فيما اذا استمر النهج الرسمي غير الديموقراطي الذي كان سائدا قبل ذلك وعلى امتداد عشرات السنين، وما من شك بان اجراء الانتخابات النيابية في تشرين الثاني من عام ١٩٨٩ كان متنفسا للقهر الذي امتد حوالي ثلث قرن، وشعر الناس بالارتياح، وتحققت، على ايدي مجلس النواب الحادي عشر خطوات ملموسة مشهودة على طريق خلق مناخ مريح من الديموقراطية والحرية.. فقد الغيت الاحكام العرفية، والقوانين الاستثنائية ولا سيما قانون الدفاع لعام ١٩٣٥، واقرت قوانين كثيرة ذات طابع ديموقراطي ملموس بينها قانون الاحزاب السياسية، وقانون المطبوعات والنشر، وقانون محكمة امن الدولة التي اصبحت قراراتها خاضعة للطعن امام محكمة التمييز وقانون محكمة العدل العليا، وقانون ضريبة الدخل الذي عدل حديثا للأسوأ.

كما استطاعت لجنة الميثاق، التي جمعت كل الوان الطيف السياسي الاردني، من اقصى اليمين لاقصى اليسار، ان تتفق وبالاجماع على صيغة وثيقة ديموقراطية متقدمة هي «الميثاق الوطني» لتصبح اطارا مرجعيا وطنيا ذلك انه من الصحيح ان الدستور الاردني يتضمن احكاما تكفل الحريات العامة الى حد ما، لكنها تقتصر عن مستوى كفالة هذه الحريات عما تضمنته وثائق هامة اقرتها منظمة الامم المتحدة واقرتها الحكومة الاردنية وابرمتها، ولكنها لم تنعكس في دستورنا وفي قوانيننا. وبين هذه الوثائق: الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعلان القضاء على التمييز ضد المرأة والاتفاقية الخاصة بالحريات النقابية وحق التنظيم والاتفاقيات المتعلقة بمعالجة قضايا الزواج والاسرة والطفولة والشباب، هذه الوثائق جميعا تنطوي على اهمية بالغة في تقرير حقوق الانسان، وارساء قواعد النهج الديموقراطي، وقواعد التعددية والسياسية وفي كافة المجالات الاخرى، ولذلك فان المحاكم الاردنية عموما بما في ذلك محكمة العدل العليا، لا تطبق احكام تلك الوثائق العالمية، لان اختصاصاتها تقتصر على تطبيق القوانين الاردنية.

وقد كان من المفترض ان يصبح الميثاق مرجعا وطنيا ديموقراطيا، ولهذا فقد تضمن ضرورة اجراء تعديلات دستورية تنسجم مع الوثائق العالمية التي اشرنا اليها. ذلك ان الدستور، على اهمية ما تضمنه من احكام تتعلق بحقوق الاردنيين، الا انه تضمن كذلك مواد اخرى تحد مثلا، من الولاية العامة لسلطة مجلس الامة في العديد من الامور.

ولست بصدد الوقوف طويلا عند هذه النقطة التي تحتاج لصفحات عديدة، المهم الاشارة الى ان الميثاق الوطني كاطار مرجعي وطني، تضمن احكاما من شأنها ترسيخ النهج الديموقراطي والزام الدولة بمبدأ سيادة القانون، ووجوب اكتساب سلطاتها وشرعيتها من ارادة الشعب الحرة الممثلة بمجلس الامة، كما تلزمها بتوفير الضمانات القانونية والقضائية والادارية لحماية حقوق الانسان وكرامته وحرياته الاساسية التي تضمنتها المواثيق الدولية التي اشرنا اليها كما اشار الميثاق الى وجوب الغاء كافة التعديلات التي ادخلت على الدستور بعد عام ١٩٦٧ ولجازت لذلك حل مجلس النواب، او دعوة المجلس المنحل وتعيين نواب لمله الشواغر، كما حصل فعلا!.

من المهم الاشارة الى ان اجراء تعديلات على دستورنا وقوانيننا وفقا لما اشارت اليه وثيقة «الميثاق الوطني» من شأنه لو تم، خلق مناخ ديموقراطي يساعد على بعث نشاط الجماهير الشعبية السياسي، ومشاركتها في القرارات المختلفة، وفي ظروف بلادنا، التي جمعت فيها كل هذه الضمانات طوال عقود عديدة قبل عام ١٩٨٩ ويخشى فيها من ضغوط بعض القوى التي تحن لتلك العهود المظلمة، وهي التي انطلقت فعلا بعد ذلك، اي بعد حل مجلس النواب الحادي عشر قبل انتهاء ولايته الدستورية، واصدار قانون انتخاب مؤقت رجعي في عقاب حل مجلس النواب، واجراء انتخابات نيابية زائفة بموجبه في تشرين الثاني عام ١٩٩٣ قد اعادت البلاد والعباد الى الحالة التي كانت سائدة قبل الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩.. وبالتالي فقد استطاعت لغاية الآن ان تلجم نشاط الجماهير الشعبية السياسي وعدم تمكينها من المساهمة الفعالة، في مناقشة وصنع القرارات المتعلقة بمصائرها الحياتية والوطنية والقومية جميعا، والحيلولة دون امتلاك هذه الجماهير ناصية ممارسة العمل السياسي، والمشاركة بصنع القرارات بصورة منطقية ومنضبطة، ومعروف انه في هذا المناخ غير الديموقراطي تم توقيع معاهد وادي عربة مع اسرائيل. وتم كذلك قمع انتفاضة الخبز والاعلاف في الجنوب ايضا في اب ١٩٩٦، وتم وضع للميثاق الوطني على الرف يعلوه الغبار.

ويسألني بعد ذلك مندوب جريدة «النداء» الغراء فيما اذا «حققت المسيرة الديموقراطية في الاردن طموحاتي السياسية»!؟ واجيب: لقد تعثرت يا صاحبي المسيرة وعدنا الى موقع قريب من النقطة التي كنا فيها قبل تشرين الثاني من عام ١٩٨٩.

النداء: حزبكم يشارك في الحكومة الحالية.. ما مدى الانسجام بين مواقف حزبكم والاداء الحكومي؟

مدانات: لم يشارك حزبنا في الحكومة الحالية، فقد كانت المشاركة فردية، ولم تستشر قيادة الحزب للمشاركة، الامر الذي من اجله تضمنت الكلمة التي القاها نائب الحزب، السيد بسام حدادين وبموافقة النائب الوزير بان هذه الحكومة ليست حكومتنا واننا سنتعامل معها بالقطاعي، اي نؤيدها اذا احسنت، ونعارضها اذا اخطأت، كما اشار بيان المجلس العام للحزب في دورته العامة في ايلول ١٩٩٦ بعد استعراض شامل للاوضاع في البلاد، بان المشاركة في الحكومة لم تعد مقبولة مكذا حرفيا. ولكن عندما طرح اقتراح على الرفاق اعضاء المجلس العام بوجوب

حزبنا ضد التطبيع حتى يتحقق السلام العادل والشامل

علينا التخلص من عقدة الاستئثار بكل الحقيقة

انسحاب رفيقنا الدكتور مصطفى شنيكات من الحكومة عارضته اغلبية اعضاء المجلس العام وايدته اقلية ضئيلة، وتنبغي الاشارة الى انني كنت احد اعضاء هذه الاقلية. واعتقادي ان شخصية رفيقنا الدكتور شنيكات التي تتمتع بشعبية واسعة في الحزب كما بين ناخبوه هي التي دفعت اغلبية المجلس العام للتصويت الى جانب بقائه في الحكومة... ومع ذلك فلا مناص من احترام راي الاكثرية اذا كنا حقيقة ننادي بالديموقراطية فلا بد من ان ندلل على ذلك عمليا.

ومع ذلك فقد تقدم الرفيق الدكتور مصطفى شنيكات بطلب اعفائه من مهامه الحزبية.. دون ان يطلب لحد منه ذلك.. وقد وافقت قيادة الحزب على ذلك.

وتسألني.. ما مدى الانسجام بين مواقف حزبكم والاداء الحكومي؟ واجيب ان رئيس الوزراء يعرف بالضبط مواقف حزبنا، فقد كان قد استقبل وفدا من حزبنا، كنت بين اعضائه واعربنا له عن وجهات نظر حزبنا وسياساته في سائر الامور، وكان ذلك قبيل ازمة «الخبز والاعلاف» بايام، وحذرنا بالذات من الاقدام على رفع اسعار هذه المواد، وللاسف صرح الرئيس بان هذه واحدة من نقاط الخلاف بينه وبيننا!.

النداء: هل تتوقع ان يتمكن اليسار الاردني من الخروج من ازمته وتحقيق شكل ما من الوحدة في صفوفه؟

مدانات: اعترف اولا بان اليسار الاردني يعاني من ازمة، وهي انعكاس لازمة عامة يانيها اليسار في سائر الاقطار، خصوصا بعد انهيار نمط الاشتراكية الذي تحقق في الاتحاد السوفياتي - سابقا - وبلدان ما كانت تسمى ببلدان المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وكان يعتقد ان ذلك النمط سيعم جميع اقطار العالم وما جرى من انهيارات - ليس امرا بسيطا او عاديا!! وكان من الطبيعي ان يكون موضع نقاش وتفكير عميقين، ولا سيما في اوساط اليسار في جميع بلدان العالم. فقد ادى ذلك الاهتزاز وتصدع جميع احزاب اليسار في سائر الاقطار، وما اصاب اليسار في بلادنا من تمزق اصاب اليسار في بلدان اخرى كثيرة وعلى درجات متفاوته.

نحن نؤمن بان ما جرى لاحزاب اليسار الحاكمة في الاتحاد السوفياتي - سابقا - وبلدان اوروبا الشرقية ناجم عن الجمود العقائدي وعدم مراعاة الظروف الملموسة في كل بلد من تلك البلدان ووضع الحلول الخاصة المناسبة وسط ظروف محلية وعالمية جديدة، والاكتفاء بالاستشهاد بنفس الوصفة التي كانت قد صيغت في ظروف سابقة، وازمنة سابقة تزيد قليلا او تنقص قليلا عن قرن من الزمان.. اضافة الى ذلك، انعدام الديموقراطية والتعددية السياسية وقمع الرأي الآخر وتشديد المركزية، الامر الذي ادى في النهاية لتغول السلطة واستشراء الغث والفساد والذاتية، في قمة الاحزاب الحاكمة وقادة الدول في تلك البلدان، وصرفها عن الاهتمام بشؤون شعوبها الامر الذي جردها من اي تأييد شعبي وادى لانهيار تلك الانظمة انهيارا تلقائيا مريعا، وبشكل لا مثيل له.. وطبعا سوف لا تقلل ابدا من الضغوط والتخريب الايديلوجي والسياسي، والمنافسة غير المتكافئة مع الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ودول حلف الاطلسي الاخرى، ومع الرجعية العالمية في سائر الاقطار الذي ادى لنهب معظم حصيلة جهود شعوب المعسكر الاشتراكي سابقا للتسلح والدفاع في بلدانها، ومساعدة قوى التحرر والتقدم في العالم الثالث، وحجب مخصصات ضرورية كافية لرفاه وثقافة شعوب الدول الاشتراكية نفسها.

وما حصل من انقسام وتصدع في صفوف اليسار في بلدنا حصل شيء مثله او قريب منه او مختلف عنه قليلا في سائر البلدان. في ضوء لجتهادنا فقد رأينا ان من الضروري ان تتسع آفاق تفكيرنا، ونركز على دراسة ظروفنا الملموسة في كافة المجالات محليا وارتباط بلادنا بالاقطار العربية الشقيقة الاخرى، ونتخلص من عقدتنا التاريخية باننا وحدنا نستأثر بامتلاك كل الحقيقة! واننا اذا كنا نؤمن بالعلم وبالجدل المادي سبيلا للمعرفة ولنا لجتهاداتنا في ضوء ذلك، فان غيرنا، من حولنا، له اجتهاداته ويدفع بنفس اتجاه حرية المجتمع ونشر الديموقراطية والتقدم الاجتماعي - على طريقته - وصولا لتحقيق شكل من اشكال الاتحاد او الوحدة مع قطر او اقطار عربية اخرى.. فلماذا لا ندفع اذن باتجاه وحدة الى اليسار والقوميين الديموقراطيين التي ناضلت وتناضل باتجاه الحرية والديموقراطية، في داخل الحزب اولا وفي المجتمع ثانيا، كما تدفع باتجاه التقدم الاجتماعي والاتحاد او الوحدة العربية مستقبلا؟! وجدير بالذكر انه وتسهيلا لوحدة هذه القوى، المتفاوتة في تجاربها والمختلفة بعض الشيء في ايديولوجياتها .. قررنا، منذ البداية أن نبني وحدتنا فقط على اساس برنامج سياسي ونظام اساسي داخلي موحد مع احتفاظ كل عضو بالايديولوجيا التي تعجبه.

وانطلاقا من ذلك فقد نجحنا، بالاشتراك مع ثلاثة فصائل حزبية يسارية وقومية ديموقراطية، بتحقيق وحدة فصائلنا الاربعة ضمن اطار تنظيمي واحد اطلقنا عليه «الحزب الديموقراطي الوحدوي» وبموجب برنامج سياسي ونظام اساسي داخلي واحد اقرهما المؤتمر التأسيسي في ايلول عام ١٩٩٥ وجدير بالذكر ان محادثات جادة جارية قطعت شوطا هاما مع فصيل يساري آخر هو الحزب التقدمي (الحرية سابقا) والارجح ان مؤتمرنا القادم في ايلول من هذا العام سيكون ايذانا لوحدة هذا الفصيل اليساري مع حزبنا.

الى اي حد سننجح في العمل على وحدة كافة فصائل اليسار؟ هذا امر لا يعتمد علينا وحدنا، وانما كذلك على الفصائل الحزبية اليسارية الاخرى.. وفي نفس الوقت على مدى سعة وعمق ادراك الاطراف جميعا باهمية وحدة هذه الفصائل المناضلة جميعا وتأثيرها الفاعل على الساحة الوطنية. من جانبنا سنظل مفتوحي العقل والقلب للجميع، بدون عقد، وبدون حساسيات وضغائن شخصية سابقة او لاحقة لا قيمة لها في نهاية المطاف.

النداء: ما موقف حزبكم من سياسة التطبيع مع اسرائيل؟

مدانات: نحن ضد التطبيع مع اسرائيل حتى يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.. ونضع خطا تحت تعبير العادل لان توازن القوى في المنطقة وعلى الصعيد العالمي يحدد هذا السلام العادل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية). ولذلك ساهمنا ونساهم سياسيا وعمليا ضد محاولات الاستفراد من جانب التحالف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي بكل طرف عربي على حدة وفرض التطبيع عليه في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية المشار اليها بالنسبة للشعب الفلسطيني، وبالنسبة للزوم انسحابها من هضبة الجولان السورية وانسحابها من الجنوب اللبناني، وكذلك لزوم ارغام اسرائيل على تسليم كامل حصتنا من المياه في وادي الاردن واتمام انسحابها من المنطقة التي تحتلها في الباقورة بذريعة استثمارها لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد اوتوماتيكيا وانسحابها كذلك من منطقة الغمر في وادي الاردن الشهيرة بوفرة مياهها الجوفية.

النداء: الائتلاف المعارض للتطبيع يتشكل من قوى اسلامية ويسارية وقومية كانت في السابق معروفة بخلافاتها الايديولوجية والسياسية.. هل تعتقدون ان استمرار هذا التحالف سيحقق نتائج ايجابية لكم كقوى يسارية؟

مدانات: حزبنا بين الاحزاب والفصائل الحزبية الاولى التي اقامت الائتلاف في وقت لم تكن في صفوفه بعض الفصائل والاحزاب الوطنية الاخرى التي جاءت بعد ذلك. وسرنا معا طوال حوالي عام ونصف العام وساهمنا معا في المؤتمر الشعبي الاردني لمقاومة التطبيع وفي جميع النضالات المتعلقة بالقضايا الداخلية.. قضايا الحريات والديموقراطية ووحدة الصف والتضامن العربي ومقاومة الضغوط والاملاءات الامبريالية الاميركية والاسرائيلية حتى مجيء حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي واشتراك رفيقنا الدكتور مصطفى شنيكات فيها على الشكل الذي سبق الاشارة اليه. واذا بنا نفاجأ في اجتماع الاحزاب الاسبوعي باصوات عجيبة غريبة توجه لنا انذارا مؤداه اما ان تسحبوا رفيقكم من هذه الوزارة خلال خمسة عشر يوما (حتى نهاية شهر شباط سنة ٩٦) واما ان يتم فصلكم من الائتلاف طبعا ارتفعت اصوات اخرى متعلقة - قدرنا ونقدر لها عقلانيتها - رات ان ليست هذه هي الطريقة المثلى لمعالجة الموقف، وتفهمت رأينا بضرورة ترك الامر لاصحابه باعتباره قضية داخلية لحزب مشارك في الائتلاف له سياسته الخاصة واستقلاليته وله طريقته الخاصة بمعالجة الموقف، غير ان بعض الاصوات التي كانت بحاجة لذريعة لافراغ ما تنطوي عليه صدورهم من ضغائن وحزازات لنجاحنا في ترصيد عدد من فصائل واحزاب اليسار والقوميين الديموقراطيين ضمن اطار حزب موحد، ولسان حالهم يقول: «حانت الفرصة ووقعت الفريسة، ولا بد من الاجهاز عليها!» او هكذا تصوروا!. عند هذا الحد لم يكن من الممكن قبول هكذا تصرف، ولذلك عبرت عن استيائي من هذا الموقف، ورفضي للانذار بعبارات صريحة حازمة. واعلنت ان حزبنا ينسحب منذ ذلك اليوم من الائتلاف وغادرت قاعة الاجتماع.

ولكن ذلك لم يحل بيننا وبين معظم احزاب الائتلاف من ود وصداقة.

وفي الوقت الذي نتمنى فيه للائتلاف الحزبي المعارض القائم كل النجاح والتقدم في مسيرة النضال الوطني الديموقراطي ونعتبر كل تقدم في هذا المجال مكسبا لنا او هكذا نامل وان اي نجاح يحققونه او نحققه يصب في نفس المجرى الذي يقود للحرية والديموقراطية والتقدم الاجتماعي على طريق تحقيق الاتحاد والوحدة العربية.■

د. عبد السلام العبادي وزير الاوقاف

مشروع القانون الجديد للاوقاف في مراحله الدستورية لاقراره

د.عبد السلام العبادي

قال الدكتور عبد السلام العبادي، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه تم انجاز مشروع قانون جديد للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يواكب التطورات في مجال ادارة الاوقاف واستثمارها ويعالج الثغرات التي ظهرت في تطبيق قانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦.

واضاف ان مشروع القانون يسير في الطرق الدستورية اللازمة لاقراره.

وفي التعديلات التي ادخلت على مشروع القانون اعادة تشكيل مجلس الاوقاف بحيث يضاف الى عضويته المفتي العام للمملكة وممثل عن كل من وزارة التعليم العالي ودائرة قاضي القضاة.

وقال د.العبادي في تقديمه لكتاب اصدرته الوزارة بعنوان «واقع وطموحات» ان الوزارة اعدت دراسة عن امكانية انشاء مؤسسة عامة مستقلة ترتبط بوزير الاوقاف وتخصص بادارة واستثمار الاراضي والعقارات الوقفية.

وبين الكتاب وجود ٤١٢٣ وقفية حتى نهاية عام ١٩٩٥.

وتدرس وزارة الاوقاف فكرة تأسيس شركة مساهمة عامة تتولى عملية شؤون الحج والعمرة نقلا واسكانا بحيث يتم الفصل بين الادارة ورأس المال بهدف ضمان حسن الادارة والتنفيذ.

وبين الكتاب وجود ٣٦٠ كافلا للايتام عبر مشروع كافل اليتيم الذي لاقى تجاوبا من المواطنين لما له من بعد انساني علما بان المشروع يتيح للكفلاء ان رغبوا التعرف على الايتام في اماكن سكناهم.

وبين الكتاب وجود ٣٨ طالبا من جنسيات مختلفة يدرسون في كلية العلوم الاسلامية التي تخرج حوالي ٦٠ طالبا سنويا.

ويبين الكتاب نشأة وتطور وزارة الاوقاف مع التركيز على الخمس سنوات الماضية.

ويقع الكتاب المرفق بصور ملونة في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير.■

دراسة تأسيس شركة مساهمة لشؤون الحج والعمرة

د. مروان المعشر

نحن ضد الاعتداء على اي صحفي ولم نعرقل وصول "المجد" الى اي جهة تريدها

النداء - خاص

قال الدكتور مروان المعشر ، وزير الاعلام، "اننا ضد اي اعتداء على اي كان، وبالذات على الصحفيين، واننا في كل مرة يقع فيها اي صحفي في ضائقة، حتى لو لم يكن السبب نشاطه الصحفي، نمد له يد المساعدة"

جاء ذلك في رسالة بعثها د.المعشر الى الجمعية الاردنية لحقوق الانسان التي سبق ان رفعت مذكرة للسيد الوزير حول الاعتداءات على عدد من الصحفيين.

وقال د.المعشر اننا نقوم بدور الوساطة الخيرة في كثير من القضايا التي يكون فيها الصحفي طرفا مع المواطنين نتيجة لما ينشره في صحيفته، اما ما ذكرتم حول تعرض السادة باسل طلوزي، وخالد كساسبة، ويوسف غيشان للاعتداء، فان الجهة المعنية في التحقيق في هذا الموضوع هي كما تعرفون الامن العام وليس وزارة الاعلام.

اما فيما يتعلق بصحيفة المجد فاننا لم نقم بمنعها او عرقلة وصولها الى اي جهة تريدها.

واكد بان وزارة الاعلام على اتصال مستمر مع نقابة الصحفيين، للمساهمة في دعم جهودها لتحسين ظروف الصحفيين ورفع مستوى ادائهم، واننا نعمل مع النقابة بتفاهم كبير في العمل على تطوير القوانين المتعلقة بالصحفيين والمطبوعات والنشر، لضمان رفع سقف الحرية وتحميل الصحفيين مسؤولية توازي مهمتهم الهامة، وبنفس الوقت لتحقيق الضمانات المرجوة لهم.■

يعقد مؤتمرا في سيئول

فلسطين تقدم طلبا للانضمام للاتحاد البرلماني الدولي

تبدأ في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول في نيسان المقبل اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي السابع والستين لمناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية في دول العالم واعادة ترتيب هيكلية الاتحاد في ضوء انضمام اعضاء جدد اليه.

وحسب رسالة دعوة رئاسة الاتحاد التي وجهت الى مجالس البرلمانات الممثلة في الاتحاد وعددها ١٣٥ دولة وامكن لـ "النداء" الاطلاع عليها فان جدول الاعمال المطروح على المؤتمر يتضمن خمسة بنود تبحث الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم.

كما سيناقش برلمانيو الدول المشاركة سبل التعاون من اجل تدعيم الامن والاستقرار الاقليمي والدولي ومناقشة الاجراءات المطلوبة لتغيير انماط الاستهلاك والانتاج من منطلق التنمية المستدامة واستمرارها في دول العالم المشاركة في الاتحاد.

ومن المقرر ان يجري الاتحاد في دورة سيئول خلال الفترة من ١٠ - ١٥ نيسان المقبل انتخابات داخلية تشمل رئاسة الاتحاد ونوابه. ويشار الى ان الانتخابات لمناصب رئيس الاتحاد ونوابه تتم دوريا كل ستة اشهر، ويجتمع الاتحاد كل سنة مرتين.

من جانبه قال زهير صندوقة مدير دائرة الشؤون البرلمانية والدولية في المجلس الوطني الفلسطيني ان رئاسة الاتحاد شكلت لجنة خاصة لدراسة اعادة هيكلة المنظمة مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قد وجهت رسائل الى الشعب البرلمانية كافة للاخذ بوجهة نظرها حول اعادة الهيكلة.

واكد صندوقة لـ "النداء" ان الجانب الفلسطيني سيعد ورقة شاملة عن الوضع الفلسطيني لتقديمها للمؤتمر واعادة تقديم طلب جديد بالانضمام لعضوية الاتحاد.

ويشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني يتمتع بصفة مراقب بسبب اعتراض اسرائيل وبعض الدول الاخرى على عضوية فلسطين في الاتحاد.■

وزارة الخارجية المستفيد الاول من برامج المعهد

فتح باب القبول امام الموفدين من الدول الشقيقة

د. مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي لـ «النداء»

برنامج للماجستير بالتعاون مع الجامعة الاردنية في ايلول

● كتب علي العامري

عندما وصلت العنوان المحدد، وقفت للحظات متأملا مدخل المبنى الذي سرعان ما رحب بي، دخلت، وتلبسني احساس بحميمية المكان، ثمة شيء ما يجذب الزائر، ففي تصميم المبنى من الداخل اقواس حجرية وخشب عتيق او يوحي بالقدم، يتزاوج ذلك مع حداثة طبيعية، كل شيء يتناغم، وترفرف في المكان الروح الشرقية، هذه الروح الدافئة التي تغمر الزائر، اذ احسست انني ادخل متحفا للتراث والفنون لا معهدا للتدريس والتدريب فيه مدرسون ودارسون وتقام فيه محاضرات وامتحانات ومناقشات.

هذا هو مقر المعهد الدبلوماسي ويرأسه الدكتور مازن العرموطي الذي استقبلني مرحبا، ومنذ اللحظة الاولى بادر الى كسر الحاجز الذي يمكن ان ينشأ في المقابلة الاولى بين شخصين. يمتاز مكتبه بحميمية البيت، مكتب واسع مثل ترحيبه وفي تصميمه تعاشيق زخرفية ومنمنمات شرقية وزخارف عربية اسلامية ترتكز على وحدتها الاساسية وهي النجمة الثمانية التي تعود جذورها الى كوكب الزهرة، بالاضافة الى آنيات من النحاس المطروق واطارات الخشب التي توحي بعلاقة الانسان بالطبيعة.

حول هذا الملمح اوضح الدكتور مازن العرموطي ان الدبلوماسية كأي فعل عام مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتراث والموروث الثقافي ونظام القيم السائد في المجتمع، هذا في ما يتعلق بمحتوى المادة التدريسية اما بخصوص طبيعة المبنى فقد راعينا ان يعكس الاطار المعرفي والبعد التراثي الذي يمثل وجه الاردن بتاريخه وانتمائه الحضاري، لذلك جاء البناء ذا سمة عربية اسلامية وراعينا في تصميمه الداخلي المحافظة على السمة ذاتها لتؤكد الانتماء الى التراث الحضاري العربي الاسلامي، وبذلك جاء المبنى منسجما والاغراض التي يخدمها المعهد الدبلوماسي مع مراعاة البعد المعرفي والثقافي الذي تمثله هذه المؤسسة الاكاديمية في محيطها والدور المنوط بها في الاسهام بتعزيز الاداء في المجالات الخارجية، اذ يوحي التصميم بهذه الفلسفة من حيث التنوع في اللمسات المعمارية في اطار وحدة حضارية عربية اسلامية.

وقد انشئ المعهد بمبادرة من سمو الامير الحسن الذي يرأس مجلس ادارته، وقد جاء المعهد استجابة للحاجات القائمة والمستقبلية لتطوير الاداء الدبلوماسي ونظم الاتصال والمعلومات، وبما يتناسب وتقدم العلاقات داخل المجتمع الدولي الذي يتهيأ ويعد نفسه لدخول القرن الحادي والعشرين على اسس اكثر فاعلية وايجابية للحوار والتفاهم والتقارب بين الشعوب والدول وثقافاتها، وقد صدرت الارادة الملكية السامية بوضع النظام الاساسي للمعهد الدبلوماسي موضع التنفيذ في ١٧ ايلول سنة ١٩٩٤ وهو يعد احد مراكز البحث العلمي التابعة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

وعن مهام المعهد قال د.العرموطي يتولى المعهد مهامه في ثلاثة مجالات اساسية هي مجال التدريس والبرامج والتدريب ومجال البحوث والدراسات والمؤتمرات ومجال المعلومات والتوثيق.

ويقوم المعهد باعداد الدبلوماسيين والعاملين في ميادين العلاقات الدولية والاتصال الخارجي وتأهيلهم وتنمية قدراتهم، ويقوم باجراء البحوث والدراسات في مجال الشؤون الخارجية بابعادها الدبلوماسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية والسياحية، ويسهم في تطوير نظم العلاقات الدولية وتحسين وسائل الاتصال وتبادل المعلومات.

ويركز على تنمية القدرات الوطنية في مجال البحوث الدبلوماسية والاستراتيجية والاتصال الخارجي والعلاقات الدولية، كما يعمل المعهد



سمو الامير الحسن - رئيس مجلس الادارة

الدبلوماسي على تدعيم التعاون العلمي مع الجهات الرسمية والمحلية والعربية والدولية، بالاضافة الى تنظيم دورات دراسية وتدريبية واقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والحلقات الدراسية، والمشاركة في المؤتمرات المحلية والخارجية.

اما حول البرامج التي يقدمها المعهد ومن يحق له التسجيل فيه فقال د.العرموطي في مجال التدريس والتدريب يقدم المعهد برنامجا لدرجة الماجستير الذي سيبدأ العمل به في شهر ايلول المقبل وهو برنامج مشترك مع الجامعة الاردنية وباب الالتحاق فيه يتم على اساس تنافسي كما هو معمول فيه بالجامعة الاردنية.

ومدة الدراسة في هذا البرنامج سنتان اما البرنامج الثاني فهو برنامج الدبلوم العالي ومدة الدراسة فيه ١٥ شهرا وقد بدأ منذ العام الماضي وهو مفتوح فقط للمبعوثين والموفدين من الوزارات والمؤسسات الرسمية وحصة الاسد فيه للمبعوثين من وزارة الخارجية من الملحقين الدبلوماسيين الجدد حيث انهم يلتحقون بهذا البرنامج قبل ايفادهم للخارج. كما ينتسب لهذا البرنامج الموظفون الدبلوماسيون والاداريون في مراحل تعيينهم الاولى كذلك في البرنامج مبعوثون من عدة وزارات ومن القوات المسلحة والمؤسسات الرسمية الاخرى، وهم من الذين يتم تهيئتهم للعمل كملحقين او الذين يهيأون للعمل في العلاقات الخارجية بصورة عامة.

اما المسار الثالث المتعلق ببرنامج الدورات القصيرة المكثفة فهو مفتوح للملحقين من المراتب الوسطى والعليا كالملحقين العسكريين وغيرهم، ويتم تحديد محتوى كل دورة بما يتلاءم مع طبيعتها والغايات المنشودة منها وتتراوح مدة كل دورة ما بين شهر واربعة اشهر.

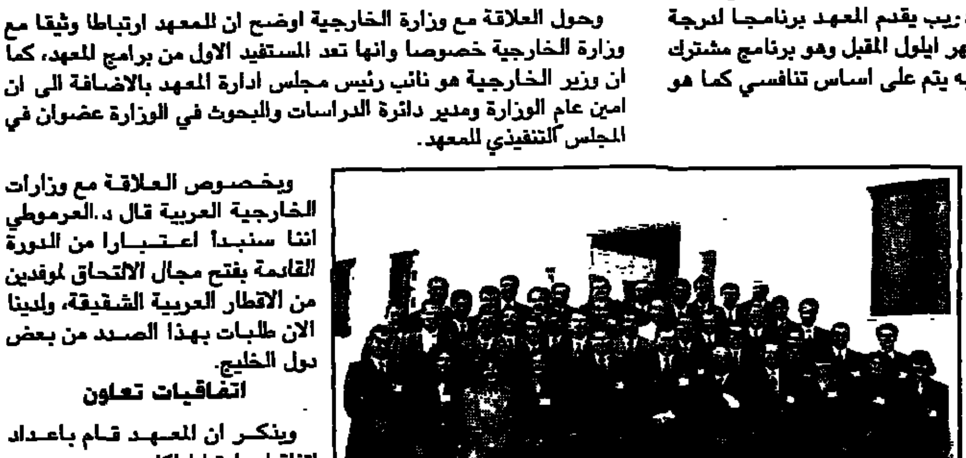
وبخصوص النظام الدراسي المعمول به في المعهد، يقول د.العرموطي، ان النظام الدراسي يختلف حسب طبيعة البرنامج او الدورة فبرنامج

د.مازن العرموطي - رئيس المعهد الدبلوماسي

الماجستير يتبع الساعات المعتمدة والفصول وهي نفس اسس الجامعة الاردنية التي نرتبط معها ارتباطا اكاديميا.

اما بالنسبة للدبلوم العالي فيعتمد نظام الوحدات الدراسية والفصول الربعية. في حين ان الدورات القصيرة المكثفة تقسم الى مباحث، وطول كل دورة يتحدد بناء على طبيعتها وعلى رغبة الجهة الممثلة.

وحول العلاقة مع وزارة الخارجية اوضح ان للمعهد ارتباطا وثيقا مع وزارة الخارجية خصوصا وانها تعد المستفيد الاول من برامج المعهد، كما ان وزير الخارجية هو نائب رئيس مجلس ادارة المعهد بالاضافة الى ان امين عام الوزارة ومدير دائرة الدراسات والبحوث في الوزارة عضوان في المجلس التنفيذي للمعهد.



رئيس المعهد وهيئة التدريس مع عدد من الدارسين امام مبنى المعهد

وبخصوص العلاقة مع وزارات الخارجية العربية قال د.العرموطي اننا سنبدأ اعتبارا من الدورة القادمة بفتح مجال الالتحاق لموفدين من الاقطار العربية الشقيقة، ولدينا الان طلبات بهذا الصدد من بعض دول الخليج.

اتفاقيات تعاون

ويذكر ان المعهد قام باعداد اتفاقيات ارتباط اكاديمي مع عدد من المؤسسات العلمية والثقافية والجامعات والمعاهد المشابهة مثل معهد الدراسات السياسية في باريس والمؤسسة الوطنية للعلوم السياسية بفرنسا وجامعة كومبلتينسة باسبانيا والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق والمعهد العالي للدراسات الدولية بسويسرا والاكاديمية الدبلوماسية في النمسا وكلية الخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون ومركز الاستراتيجية والتقنية والسياسة الدولية مع معهد جورجيا وجامعة اكسفورد.

كما ان المعهد الدبلوماسي هو عضو مشارك في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن وهو عضو في جمعية عمداء ورؤساء الاكاديميات والمعاهد الدبلوماسية في العالم وفي معهد الخدمات المتحدة الملكي والمعهد الملكي للشؤون الدولية في انجلترا.■

٩ قضايا اخرى بانتظاره

نائل صلاح: سأستأنف قرار المحكمة حال تسلمه

عبر الزميل نائل صلاح رئيس تحرير جريدة الحقيقة الاسبوعية عن دهشته وصدمته بالحكم الصادر بحقه من محكمة بداية عمان القاضي بحبسه تسعة اشهر وتغريمه ١٥ الف دينار في ثلاث قضايا حق عام رفعتها دائرة المطبوعات والنشر ضده.

وقال صلاح لـ «النداء» انه يحترم القضاء الاردني واحكامه لكنها المرة الاولى في تاريخ القضاء الاردني التي يحكم فيها على صحفيين بقضايا حق عام ومطبوعات بمثل هذه الاحكام.

واضاف ان الاحكام السابقة بحق الصحفيين في قضايا مشابهة لم تكن تزيد على غرامة الف دينار.

واشار الى انه سيتقدم باستئناف الحكم حال تسلمه قرار المحكمة رسميا. واعرب عن امله بان تخفف محكمة الاستئناف هذا الحكم.

ويشار الى ان الزميل عبدالله بني عيسى رئيس تحرير الحياة الاسبوعية قد صدر بحقه قبل اسبوعين من محكمة عمان حكم بالحبس ستة اشهر وغرامة ٥٠٠ دينار في القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر ضده بعد نشرة مادة صحفية في صحيفة الحوار التي كان يراس تحريرها واعتبرت مخالفة للقانون.

ويذكر ان هناك تسع قضايا اخرى مرفوعة ضد الزميل نائل صلاح بين حق عام وشخصي، ويتوقع ان تصدر فيها الاحكام خلال الاشهر القليلة القادمة.■

في اعقاب مشروع النظام الموحد للنقابات

مقدمات لفك الارتباط بين الاتحاد والنقابات

عمان - النداء

في خطوة جديدة قام مجلس نقابة العاملين بالكهرباء بتوجيه مذكرة الى الاتحاد العام لنقابات العمال تفيد بفك الارتباط بين النقابة والاتحاد، اذا استمر الاتحاد بالتنصل من الدفاع عن الحقوق العمالية.

السيد خليفة المعايطة نقيب العاملين بالكهرباء قال لـ «النداء» ان الاتحاد لم يلتزم بتعهده بالدفاع عن حقوق العاملين بالكهرباء، وعلى العكس من ذلك فقد وقف الى جانب ادارة شركة الكهرباء. واذا لم يلتزم الاتحاد بالدفاع عن العمل النقابي والعمال، بالاضافة الى منع التدخلات الاخرى فان النقابة ستوقف التعامل معه، لانه يكون مسلوب الارادة ومدجنا ايضا.

ويذكر ان قضية نقابة الكهرباء في خلافها مع شركة الكهرباء وصلت الى محكمة العدل العليا بعد ان اوقفت المحكمة العمالية جلساتها اثر الطعن بمجلس التوفيق الذي قدمته النقابة الى محكمة العدل العليا، كون هذا المجلس غير قانوني.

من جانب آخر وبعد ان اقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال مشروع النظام الموحد للنقابات العمالية، قدمت ثماني نقابات احتجاجا على المشروع كون الاتحاد يصادر حق النقابات التي هي المعنية بهذا الشأن، واعتبرت هذه النقابات قرار المكتب التنفيذي غير قانوني، وانه يصب في مصلحة الاتحاد الذي يسعى لوضع النقابات «تحت سيفه» وبالتالي فانه يلغي استقلالية النقابات.

وقد اجتمعت ثماني نقابات بهذا الخصوص الاسبوع الماضي، بالاضافة الى اجتماع عقد الساعة السابعة مساء امس الثلاثاء في مقر نقابة النقل البري لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة مشروع النظام الموحد. حيث تبرز ثلاثة احتمالات لادارة الصراع وتتمثل برفع دعوى قضائية ضد قرار المكتب التنفيذي للاتحاد، او التجميد او الانسحاب من الاتحاد.■

في مقابلات مع «النداء» حول قانون الانتخابات

بسام حدادين: التمثيل النسبي اكثر عدالة وديمقراطية

مجحم الخريشة: هل سنغير القانون مع كل انتخابات؟!

ملحم التل: الغاء «الصوت الواحد» اولا ثم الاصلاح

● كتب ماجد الامير

منذ وضعت الحكومة «قانون الصوت الواحد» كقانون مؤقت عام ١٩٩٣، والقانون يلاقي معارضة قوية من الاحزاب السياسية وغالبية العاملين في الشأن العام، ومع ذلك تتمسك به الحكومة وقد اوصت اللجنة القانونية، بمجلس النواب المجلس برد القانون المؤقت.

وما زال موضوع القانون الذي ستجري على اساسه الانتخابات المقبلة مثار حوارات في الندوات والملتقيات الفكرية والسياسية.

«النداء» تسلط الضوء على هذا الموضوع.

النائب بسام حدادين

في رده على سؤال لـ «النداء» حول شكل قانون الانتخاب الذي يعزز الديمقراطية ويدفع بالتعددية الى الامام يقول النائب بسام حدادين: بداية لست مع قانون الصوت الواحد ولا مع العودة الى قانون انتخابات «١٩٨٩» متعدد الاصوات، لان كلا النظامين لا يحقق العدالة والديمقراطية المأمولة، فاذا كان الصوت الواحد اخذ بعدا عشائريا فقانون ١٩٨٩ فعل الشيء نفسه لكن في المرة الاولى تحالف الحزب الكبير مع العشائر وفي المرة الثانية تحالفت الحكومة مع العشائر.

المطلوب التقدم نحو التمثيل النسبي باعتباره الاكثر ديمقراطية وعدالة ومساواة وعليه فانا مع النظام المختلط الذي يعطي للناخب صوتين، صوت للنائب على مستوى الدائرة الصغيرة وصوت للقائمة الوطنية النسبية بحيث تخصص نسبة من المقاعد للدائرة الوطنية، وليكن ٢٥٪ في البداية ونبدأ نتقدم في كل دورة نحو الدائرة الوطنية النسبية، وهذا يدفع بصراع البرامج والسياسات خطوة للامام، وكل قائمة تضع برنامجها المحدد وعلى اساسه تدعو الناخبين لدعمها، وهذا يقربنا اكثر فاكثر نحو العدالة.

مجحم الخريشة

ويقول السيد مجحم الخريشة، رئيس الجبهة الوطنية الاردنية التي تضم احزاب التقدم والعدالة، اليقظة، التجمع الوطني الاردني، والوطن، يجب ان يدرس اي قانون للانتخابات بعناية وتشارك في وضعه جميع الفعاليات السياسية والحزبية والقانونية والنيابية مع الحكومة من اجل اخراج قانون عصري ديمقراطي يتفق مع المرحلة القادمة ويواكب التطور.

وتساءل: لماذا نضطر دائما الى تغيير القانون مع كل انتخابات؟! واضاف ان قانون الصوت الواحد لا يخدم العملية الديمقراطية، مطالبا بزيادة عدد المقاعد النيابية.

ملحم التل

ويقول السيد ملحم التل، امين عام حزب الجبهة الدستورية ان جميع الهيئات والتنظيمات السياسية والنقابية والرموز الوطنية يعارضون الصوت الواحد لذلك ما يجب ان نسعى اليه جميعا هو رفض الصوت الواحد اولا ثم التفكير في الاصلاح الذي يضمن لنا مجلسا نيابيا يمثل ارادة الناخبين ويتفق مع التركيبة الوطنية الاردنية بحيث يأتي باعضاء مجلس نواب يمثلون الشعب باكمله، لا ان يكونوا ممثلين لعشيرة او منطقة جغرافية او غير ذلك من الدوائر الاضيق.

واضاف ان اصرار الحكومة على تبني قانون انتخابي جوهره الصوت الواحد سيأتي بمجلس نيابي «بطريق اخرى» غير ممثل لشعبنا الاردني.■

لجنة وطنية اردنية لمناصرة السودان

النداء - خاص

تحول «الملتقى الوطني لمناصرة السودان» الذي دعت اليه جماعة الاخوان المسلمين مساء الاحد الماضي الى تظاهرة وطنية اجمعت على وقوف الشعب الاردني مع السودان الشقيق ضد العدوان الامريكي - الاسرائيلي الذي يتعرض له وينفذه ماجورون من اثيوبيا وارتيريا.

وتم في الملتقى الذي تحدث فيه عدد من امناء الاحزاب والشخصيات الوطنية تشكيل لجنة وطنية لمناصرة السودان برئاسة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات وتضم في عضويتها السادة احمد عبيدات، د. هاني الخصاونة، حاكم الفايز، تيسير الحمصي، عبدالرؤوف الروابدة، د. اسحق الفرحان وآخرين.

وتحدث للحفل بالهاتف من السودان السيد علي عثمان طه وزير خارجية السودان الذي شكر الحضور على تضامنهم مع السودان وطمأن الشعب الاردني بان الشعب السوداني يقف وقفة رجل واحد في صد العدوان. وابلغ النائب حمزة منصور الوزير السوداني بتشكيل لجنة وطنية ولجان فرعية متخصصة لدعم السودان الشقيق.

عبدالمجيد الذنيبات

المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات القى كلمة في الملتقى قال فيها ان اخواننا في السودان وهم يتعرضون لمحنة قاسية تقودها امريكا ودولة العدو اليهودي بعد ان يئسوا من احتواء السودان المتمرد على الارادة الاستعمارية واصراره على مشروعه النهضوي العروبي الاسلامي، وحرصه على استقلال قراره بعيدا عن الهيمنة الامريكية، لم يعد امام هذه القوى الظالمة الا الهجوم المسلح على السودان واحتلال جزء من اراضيه في محاولة لتركيعه وتمزيقه.

ان ما يتعرض له السودان اليوم يعرض الامن العسكري والاقتصادي والاستراتيجي العربي والاسلامي للخطر، فالسودان هو عمقنا الاستراتيجي على مستوى العروبة والاسلام في القارة الافريقية. وان جارنغ ومخططاته الاستعمارية الهادفة الى القضاء على الشريعة الاسلامية واللغة العربية وتجزئة السودان وهو يتحالف اليوم مع اعوان الشيطان المارقين والمتآمرين على اوطانهم طمعا في مغانم رخيصة او كراسي حكم انما يتآمرون على كل مصالح الامة العليا، ولنتذكر ان توقيت الهجوم على السودان هو نفس الشهر الذي هوجم فيه العراق على يد امريكا في تحالف حفر الباطن، واخشى ان يكون مصير السودان لا سمح الله هو مصير العراق اذا لم تتداركه عناية الله اولا ثم الجهود الفاعلة



المراقب العام للاخوان المسلمين يلقي كلمة

الخيرة العربية والاسلامية دولا وشعوبا.

اننا نثمن الموقف الرسمي المعلن للاردن الداعم للسودان والمنحاز الى حقه في سيادته على اراضيه ونطالب بان يترجم هذا الموقف السياسي الى مناصرة شاملة للسودان تتفق مع ما يجب علينا تجاه اخواننا وما تلزمنا به مواثيق الجامعة العربية ومبادىء التضامن والتأييد المستمدة من مشاركتنا للسودان في الدين والعروبة والاهداف والمصالح.

محمد عبدالله

والقى القائم بالاعمال السوداني محمد عبدالله كلمة قال فيها ان العدوان الاثيوبي والارتيري والاوغندي لا يستهدف السودان وحده.

وقال انهم يخططون لان يصبح السودان «رواندا» اخرى او «صومالا» ثانيا».

واضاف ان الامبريالية والصهيونية لم تهدأ الا بالكيد للسودان الا ان



من الحضور

اهل السودان قاطبة عقدوا العزم وهبوا للدفاع عن العقيدة والوطن.

بهجت ابو غربية

والقى المناضل بهجت ابو غربية كلمة قال فيها ان الصهيونية تريد بهذه الدسائس ان تحول السودان الى صومال ثانية بدلا من ان تتحول الى سلة الغذاء العربي والاسلامي بدلا من قمح الولايات المتحدة المجبول بالتحكم والتبعية.

وقال انه اذا استمر الحال على ما هو عليه فان المجاعات الرهيبة التي تفتك اليوم بدول افريقيا وتكاد تفني شعوبها ستمتد وتتسع لافناء شعوب العالم الثالث الذي يبدو ان الامبريالية تسعى لافنائه.

تيسير الحمصي

والقى تيسير الحمصي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة قال فيها ان العدوان على السودان يأتي كجزء من المخططات الامريكية الصهيونية التي تعمل على اعادة رسم خريطة المنطقة العربية.

وعبر عن اسفه ان تحاول بعض الانظمة العربية تبرئة المعتدين والتنصل من المسؤولية القومية ومقتضيات الدفاع العربي المشترك وميثاق جامعة الدول العربية.

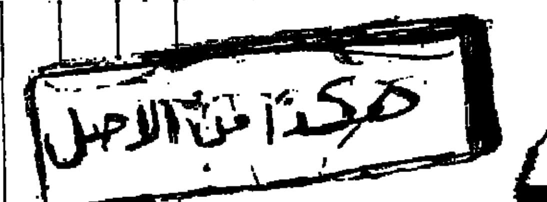
د. عيدة المطلق

والقت الدكتورة عيدة المطلق عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع كلمة اشارت فيها الى الدور البريطاني في ايجاد الفتنة في جنوب السودان.

وقالت ان ما يجري هدفه السيطرة على منابع نهر النيل، وان ما يجري خطر على امن مصر القومي.

وفي نهاية الملتقى صدر بيان عن الحضور جاء فيه ان التقاعس عن نصرة السودان في مواجهة الهجمة الغاشمة قد ينعكس بآثار خطيرة وسلبية، ليس على وحدة السودان وسيادته فحسب، وانما على وحدة الامة العربية والاسلامية، فالسودان يشكل عمقا هاما واساسيا للأمة.

وان الفعاليات الشعبية الاردنية اذ تستنكر العدوان الذي يتعرض له السودان في ظل تواطؤ دولي وصمت وخذلان عربي لتدعو الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف موحد لنصرة السودان، والى التحرك بفاعلية على مختلف الصعد للضغط على القوى الخارجية من اجل وقف تدخلاتها في شؤونه، وتدعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماعات عاجلة لمناقشة الهجمة التي يتعرض لها السودان وسبل مواجهتها وتدعو الاحزاب والقوى والفعاليات في الدول العربية والاسلامية الى التعبير عن وقوفها الى جانب السودان في مواجهة العدوان الاجنبي وتدعو الاطراف الرسمية والشعبية العربية والاسلامية الى تنظيم حملة لجمع التبرعات لدعم السودان وتعزيز صموده.■



آلية الصيام

حتى يمكن استيعاب وادراك الفوائد الصحية للصيام، لا بد لنا من معرفة آلية عملية الصوم داخل الجسم.

من المعروف ان الكائنات الحية - بشكل عام - تقوم بتخزين مواد اضافية داخل اعضائها، وفي كل خلية من خلاياها، فالكبد مثلا يتم فيه ادخار القليكوجين «مولد السكر» في العضلات وتحت الجلد يتم تخزين الشحوم، والشحوم وان كان قد ارتبط وجودها «بالسمنة»، الا انها تدخر ايضا لدى الشخص النحيف كما هي لدى الشخص السمين الا انها لدى الاول قليلة، ولدى الثاني كثيرة وكبيرة.

وهناك ايضا مواد اخرى يدخرها الجسم كالفيتامينات والمعادن كالحديد هذه المدخرات هي مواد مخزنة احتياطية يستعملها الجسم عند الحاجة او عند الضرورة في حالة الحرمان او المرض.

وعلى هذا، واعضاء - الكائن الحي - التي تمارس الصيام، فانها تستهلك جزءا من مدخراتها الغذائية وهذه هي التي تمد الجسم بالطاقة اللازمة.

والجمل نموذج معروف للمقدرة الكبيرة، على الصيام لمدة طويلة، مستفيدا من كميات الغذاء والماء التي يدخرها في جسمه وفي سنامه.

هذه الالية التي يحدث الصوم بها، توضح خطأ شائعا هو ان البعض يعتقد ان التغذية تتوقف اثناء الصوم.

والحقيقة ان التغذية لا تتوقف، والذي يتوقف اثناء الصوم هو عمليات الهضم، اما عمليات التغذية فتبقى مستمرة متواصلة، لانها تستعمل وتستفيد من مخزون المواد المدخرة في الجسم.

واولى المدخرات التي يقوم الجسم باستهلاكها هي الشحوم ثم القليكوجين ثم البروتينات، ولهذا فالصيام يوفر حالة هدوء لاعضاء الجسم التي كانت تعمل باستمرار وهذا ما يسمى «براحة اعضاء الجسم» وهذا يشابه راحة يوم بعد اسبوع من العمل الشاق للتعب المتواصل.

فتناول الطعام وما تعقبه من عمليات هضم وتمثيل يستدعي عملا مؤكدا تقوم به اعضاء الجسم، المعدة، والكبد، والمرارة، والامعاء والقلب، والرئتين، والكلى.. الخ.

والصيام الذي هو امتناع عن تناول الطعام يؤدي الى راحة لكل هذه الاعضاء، وافساح المجال امامها لكي تستريح ويتجدد نشاطها، فالجهاز الهضمي يستهلك عشر كمية الدم اثناء الهضم ولهذا وعندما تكون عملية الهضم في حالة سكون فان الدورة الدموية تكون هي ايضا في حالة راحة وسكون لان هذا الوضع الساكن يقلل الطلب على الدم وهذا يخفف من الضغط على القلب مما يؤدي الى راحة في القلب والدورة الدموية.

حيث يتيح الراحة لعضلة القلب ويخفف الضغط على الاوعية الدموية (الاوردة والشرايين) وهذا بحد ذاته يخفف من حدة امراض الضغط الدموي.

وبتحويل هذه الطروحات من افكار الى ارقام نجد ان الحقائق العلمية تقول: ان القلب البالغ عدد دقاته ٨٠ دقة في الدقيقة الواحدة، يصبح عددها في اليوم الواحد ١١٥٢٠٠ دقة.

هذه الاعداد تتناقص بسبب الصيام ويصبح عدد ضخات القلب في الدقيقة الواحدة ٦٠ مرة بدلا من ٨٠.

وهذا يعني ان القلب اختصر عدد الدقات ووفر ٢٨٨٠٠ دقة في اليوم الواحد.

اي ان القلب ارتاح من ربع الجهد الذي كان يقوم به قبل الصيام.

د. محمد بشير شريم

"النداء" تحاور وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

د. عبد الرزاق طبيشات : محطات التنقية اصبحت مكاره صحية وهي من مسؤولية وزارة المياه

لا يوجد اي نوع من الاشعاعات في الاردن

● حوار :ليندا المعايطة

ماذا بعد الاشعاعات النووية والتلوث البيئي، ومعاناة معظم البلديات من نقص في التمويل، وتراكم الديون عليها، وتقديم بعض رؤساء بلديات للقضاء الاردني - واستقالة رئيس بلدية الطفيلة .. ماذا تخبئ وراءها؟

"الثورة البيضاء" صاحبة اللقب الفائز في جميع الوزارات.

النداء حملت العديد من التساؤلات لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة د.عبد الرزاق طبيشات لتقف على حقيقة الامر فكان هذا الحوار:

النداء: يدور الحديث في الوقت الراهن عن ارتفاع نسبة الاشعاعات النووية في المناطق الحدودية القريبة من مفاعل ديمونة الاسرائيلي الامر الذي تسبب في اصابة العديد من المواطنين بامراض سرطانية اثبتت التحاليل انها ناتجة من اشعاعات نووية .. ما ردكم حول هذا الموضوع؟

د.طبيشات: غير صحيح .. وانفي ذلك نفيا قاطعا حيث ان المعلومات لدي تؤكد عدم وجود اي نوع من الاشعاعات في الاردن، ولم تثبت اي دراسة علمية او مسح علمي حقيقي وجود مثل هذه الاشعاعات، ان المنطق يقول - ان اي اشعاعات، ان تضررنا وحدنا على فرض وجودها المستحيل وذلك لاننا نعيش ضمن نطاق "واحد".

النداء: في الاطار ذاته .. طلب الاردن من فريق دولي القيام باجراء مسح ميداني للمناطق الذي يعتقد بانها تحتوي على شبه اشعاعات نووية لقياس مدى خطورة مثل هذه الاشعاعات، الى اين وصلتم في هذا الموضوع؟

د.طبيشات: تتعاون الحكومة الاردنية مع كل المنظمات الدولية للمساعدة باجراء مسوحات وفحوصات لكل الساحة الاردنية وحتى هذا التاريخ تشير المعلومات الى ان الاردن يخلو خلوا تاما من هذه الاشعاعات.

النداء: تعاني معظم البلديات من نقص في التمويل الامر الذي يتطلب دعما حكوميا وقد تبرعت الحكومة مؤخرا بمبالغ مالية لهذه الغاية.. فهل تنوون تقديم دعم اكثر في المرحلة المقبلة؟

د.طبيشات : يوجد لدى الحكومة خطة شاملة لاعادة هيكلة البلديات بهدف ايجاد بلديات تتمتع بالمؤسسية وان تكون لها واردات وصرفيات متوازنة ومتكافئة حيث لديها اجهزة ادارية وفنية كفؤة واجهزة ومعدات تساعد على اداء واجبها.

ولتحقيق هذا الهدف فقد اقر مجلس الوزراء تفعيل قانون البلديات الجديد الذي يهدف الى تجميع البلديات والمجالس القروية في بلديات كبرى بحيث يكون الاردن مغطى بـ ٥٠ بلدية فقط علما بانه الآن يوجد ٢٩١ بلدية و ٤٠٠ مجلس قروي، ان تطبيق هذا الهدف سيكون على مرحلتين، المرحلة الاولى ضم المجالس البلدية الى البلديات المجاورة لها او انشاء بلديات لمجموعة المجالس القروية وقد بدأنا بتنفيذ هذه المرحلة منذ فترة.

المرحلة الثانية تجميع البلديات مع بعضها ونأمل ان تتم قبل موعد الانتخابات البلدية القادمة.

كما تم تقديم مشاريع انظمة لمجلس الوزراء لغاية زيادة موارد البلديات.

النداء: الانتخابات البلدية .. الى اين وصلت؟

د.طبيشات : ستكون الانتخابات البلدية القادمة لعدد من المجالس الجديدة التي انشئت قبل عامين وكانت تدار من قبل لجان بلدية معنية، وستكون الانتخابات خلال شهر شباط القادم.

النداء: ديون المجالس البلدية .. ماذا بشأنها؟

د.طبيشات: مع الاسف .. فالقوانين والانظمة سارية المفعول لا تضمن للبلديات موارد كافية خاصة البلديات الصغرى ولذلك انشأت الحكومة بنك تنمية المدن والقرى وهو بنك متخصص بشؤون البلديات ويعطي قروضا ميسرة للبلديات، ومع ذلك تتحول هذه القروض على ارض الواقع لمشاريع ذات جدوى للمدن والقرى في البلديات ومع الاسف فقد ترتب عليها مبالغ كبيرة جدا تصل الى ١٢٣ر٣٩ مليون دينار.

النداء: سمعنا مؤخرا عن وجود اختلاسات في بعض المجالس البلدية.. ماذا بشأنها؟

د.طبيشات: تم تقديم ٤ رؤساء بلديات المحكمة نتيجة وجود مخالفات مالية مترتبة عليهم واحدهم، اخذ براءة والثلاثة الباقون لم يصدر قرار المحكمة بحقهم بعد.

النداء: في جهود الدولة لحماية البيئة، تم اقرار قانون البيئة وانشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة لكن الذي جرى ان دائرة البيئة "سابقا" تم تحويلها لهذه المؤسسة بمديرها وموظفيها .. ما الذي تغير؟

د.طبيشات : بالواقع تغير كل شيء.. فقد اصبحت هي المرجع الاساسي الوحيد لكل امور البيئة فالقانون اعطاها صلاحيات كبيرة جدا وانهى الازدواجية التي كانت بينها وبين الوزارات والدوائر الاخرى.

ونحن نقوم بدعم هذه المؤسسة لان عليها واجبا كبيرا ولديها مشاريع ضخمة بتمويل من مؤسسات دولية وهذه المؤسسة تلقى كل العناية والدعم من الحكومة.

وقد شرفنا دولة رئيس الوزراء قبل فترة بزيارة للمؤسسة مبديا دعمه وتوجيهاته لهذه المؤسسة والتي نأمل ان تنجح في اداء رسالتها الكبيرة والهامة.

النداء: اصبحت محطات التنقية محطات لتلويث البيئة .. واكبر مثال على ذلك محطة "الخربة السمراء" .. ما هو تعليقكم ؟

د.طبيشات : اصبحت محطات التنقية تشكل مكاره صحية كبيرة كما اصبحت تلوث المنطقة المحيطة لها، ولذلك قمنا بالاتصال مع وزارة المياه المسؤولة عن هذه المحطات حيث يوجد لديها خطة لتطوير هذه المحطات وما زالت الاتصالات مع وزارة المياه مستمرة .. وان شاء الله سنتمكن في الوقت القريب من حل هذه المشكلة.

النداء: ماذا عن استقالة رئيس بلدية الطفيلة احمد القرعان؟

د.طبيشات: قدم رئيس بلدية الطفيلة استقالته بسبب وجود سوء تفاهم في المجلس البلدي وقد تدخلت الوزارة وحلت الخلاف القائم بينهم وعاد الى عمله.

٤٠ مليون دينار ديون بنك تنمية المدن والقرى على البلديات

وتتلخص اسباب الاستقالة بان احمد القرعان رئيس البلدية كان مجازا عند اتخاذ المجلس البلدي لقرارات لم يكن رئيس البلدية قد وافق عليها فاستقال.

النداء: اين وصلت فكرة تطبيق امانة كبرى في اربد؟

د.طبيشات: الغاية انشاء المدن الكبرى على كل الساحة الاردنية وليس في منطقة واحدة.

النداء: تم تعيين ابنتكم في المؤسسة العامة لحماية البيئة .. "ونحن نعرف انها كفؤة" .. هل توسطت في تعيينها ولماذا في هذه الدائرة بالذات؟

د.طبيشات : هي اصلا تعمل في المؤسسة والوظيفة التي تعمل بها تابعة لمشروع بيئي ممول من الامم المتحدة وتشرف عليه الامم المتحدة والتعيين فيه تم عن طريق الامم المتحدة حيث اجروا مسابقة اشترك فيها ما يقارب ٤٠ متسابقا ومتسابقة وقد اعلن عنها في الصحف اليومية وبناء على ذلك فقد حصلت على الوظيفة بجدارتها وكفاءتها بالمنافسة الشريفة وفترة المشروع ٦ اشهر.

النداء: هل عندك نية للاستقالة من الحكومة .. وخوض الانتخابات النيابية القادمة وهل ستشارك عائلتك في هذا القرار؟

د.طبيشات: حتى الان لم اقرر الاستقالة وخوض الانتخابات القادمة والموضوع ما زال تحت الدراسة، وساشارك العائلة عند اتخاذ القرار خاصة "ام محمد".

النداء: اطلقت الحكومة على نفسها لقب "الثورة البيضاء" بينما الحكومة التي سبقتها عملت على ما يسمى "التطوير الاداري" هل طبقت وزارة البلديات ايا من هذين اللقبين؟

د.طبيشات: تغيير جذري وهي "ثورة بيضاء" حقيقية طبقت على ارض الواقع باعادة هيكلة البلديات وتفعيل دورها لتقديم الخدمة المثلى للمواطنين حيث ان البلدية تتعلق بمصالح كل مواطن بالاضافة الى انها الخلية الاولى لاي مجتمع، ولن يكون هنالك تنمية بدون تنمية البلديات.

"باذن الله" سننمي دور البلديات لتصبح تنمية حقيقية على ان تكون هي نواة للثورة البيضاء التي نادى بها الحسين وشرف هذه الحكومة بتحمل المسؤولية ■

طبيب اردني يكتشف علاجا زهيد الثمن وينقذ آلاف الاطفال

"الملح الانجليزي" لعلاج نقص الاكسجين عند المواليد

د. ابو اصبع : العلاج الجديد يخفض التكلفة من ٦٠ الف دولار الى بضعة دولارات

● حاوره: علي العامري

قبل تسع وعشرين سنة تخرج من جامعة القاهرة، ثم تابع دراساته في الولايات المتحدة الامريكية، وحاز شهادة المجلس الامريكي لطب الاطفال "البورد" من جامعة راش في شيكاغو سنة ١٩٧٧، وشهادة اختصاص طب المواليد من جامعة واشنطن (سانت لويس) سنة ١٩٨٠.

انه الدكتور يوسف ابو اصبع الذي فاجأ الوسط الطبي العربي والعالمي باكتشافه علاجا فعالا وزهيد التكاليف لعلاج نقص الاكسجين عند الاطفال.

د.ابو اصبع يعمل الآن رئيسا لوحدة طب المواليد ومديرا لوحدة العناية المركزية في مستشفى الاردن، ويراس تحرير مجلة طب الاطفال ومجلة مراجعات طب الاطفال طبعة العالم العربي، التابعة للاكاديمية الامريكية لطب الاطفال.

وفي السنة الماضية حاز جائزة رئيس الجمهورية الجزائرية في الطب عن بحثه "تقصي الامراض الوراثية عند الاطفال حديثي الولادة والكشف المبكر عنها".

النداء التقت الدكتور يوسف ابو اصبع في عيادته بمستشفى الاردن، وكان هذا اللقاء:

النداء: ما هي طبيعة المرض الذي اكتشفت له العلاج؟

د.ابو اصبع: هذا المرض يصيب الاطفال حديثي الولادة، فعندما يتعرض الاطفال لاختناق تنفسي يحدث انقباض في شرايين الرئتين، وبالتالي فان كمية الدم التي تأتي من القلب الى الرئتين تقل، ويرتفع ضغط الدم الشرياني في الرئتين مما يؤدي الى نقص شديد في نسبة الاكسجين.

ان لزيادة التوتر الشرياني في الرئتين عدة اسباب منها الاختناقات الولادية وتعرض الجنين لالتهابات او عدوى وهناك دراسات تبين ان ارتفاع ضغط الدم الحملي يسبب في نقص الاكسجين، كما توضح دراسات اخرى ان للامهات اللواتي يدخن كثيرا علاقة بنقص الاكسجين، بالاضافة الى بعض الامراض الخلقية في قلب الجنين يمكن ان يسبب زيادة ضغط الدم الشرياني، واحيانا هناك اسباب غير معروفة.

النداء: ما هو اسم الدواء الذي اكتشفته، وما هي خصائصه؟

د.ابو اصبع: اسم الدواء هو "سلفات الماغنيسيوم" الذي يعرف شعبيا بالملح الانجليزي والماغنيسيوم من الفلزات التي كان العرب يطلقون عليها اسم الفلزات النارية، لانه يحفظ في الماء، واذا تعرض للهواء فانه يتفاعل وينتج اكسيد الماغنيسيوم، وقد اثبت العلم الحديث ان الماغنيسيوم عنصر مساعد عدد كبير من الانزيمات في الجسم تصل الى اكثر من ٣٠٠ انزيم تتحكم في مختلف وظائف الاعضاء، وهي ضرورية للوظائف الحيوية، ومن المعروف ان الماغنيسيوم يعمل على توسيع الشرايين ويخفض توتر الاوعية الدموية كما انه يعتبر مهدئا للاعصاب. وهو يستعمل في علاج الكبار ايضا اذ انه مسهل ويخفض ضغط الدم الحملي، ويستخدم في علاج بعض انواع الصداع النصفي وفي بعض حالات مرضى القلب، وكما اثبتت بعض الدراسات الحديثة نجاعة الماغنيسيوم في علاج ازمات الربو الحادة.

النداء: ما هي الاساليب والادوية التي تستخدم عادة في علاج التوتر الشرياني في الرئتين عند المواليد والذي يتسبب في نقص الاكسجين؟

د. ابو اصبع: ان زيادة او فرط التوتر الشرياني في الرئتين عند المواليد خطير ونسبة الوفيات الناجمة عنه تتراوح بين ٤٠٪ - ٧٠٪ حسب المعدل العالمي وقد تصل الى ٨٠٪ وهذا يعتمد على نوع المرض، وقد كان يستعمل عدد من الادوية منها مادة (بريسكولين) ومادة (بروستاسايكلين) وغيرهما لتوسيع الشرايين وتخفيض التوتر عند المواليد والكبار ايضا، ونسبة البقاء على قيد الحياة لا تزيد على ٤٠٪ وفي الوقت نفسه كانت تستعمل ادوية مساعدة مهدئة ومساعدة على تخفيض توتر العضلات.

د. يوسف ابو اصبع

وحديثا تستعمل تقنية عالية لتبادل الغازات في الدم تسمى بالاكسجة خارج الجسم وتتمثل بتحويل الدورة الدموية لتتخطى الرئتين ويمرر الدم خارج الجسم بجهاز وذلك للتخلص من ثاني اكسيد الكربون وزيادة التشبع بالاكسجين، وهذه الاجهزة ذات تقنية عالية معقدة تحتاج الى فريق عمل مدرب ومتكامل ولا توجد الا في بعض المراكز المتخصصة في الولايات المتحدة واوروبا. ويكلف علاج المريض الواحد بين ٤٠-٦٠ الف دولار ونسبة البقاء على قيد الحياة تتراوح بين ٦٠٪ - ٨٠٪ حسب المعدل العالمي.

ولهذه الوسائل مضاعفات عديدة منها حدوث فاقة الدم، وحدوث تلف او ضمور نتيجة لنقص تدفق الدم للاعضاء التي تستعمل اوعيتها الدموية في هذه الدورة بالاضافة الى اصابات دماغية.

النداء: كيف توصلتم الى العلاج بسلفات الماغنيسيوم، وما هي الابحاث التي اجريتموها؟

د.ابو اصبع: نتيجة لانخفاض نسبة النجاح في علاج هذا المرض بالادوية التقليدية وعدم توفر الامكانيات التقنية الحديثة مثل الاكسجة خارج الجسم، فكرنا بوسيلة بسيطة وقليلة التكاليف واحتمالات نجاحها كبيرة وكانت هذه المادة هي سلفات الماغنيسيوم التي استعملت سابقا في علاج ضغط الدم الحملي، ومن المعروف علميا ان هذه المادة موسعة للشرايين وخافضة للتوتر ومهدئة مما يجعلها علاجا مثاليا حيث انها تجمع صفات ثلاثة ادوية مجتمعة.

وقد اجرينا تجارب على حيوانات مخبرية من صغار الاغنام بحيث احدثنا ارتفاعا في ضغط الدم وزيادة في توتر شرايين الرئتين باعطاء نسبة منخفضة جدا من الاكسجين لهذه الاغنام ثم عالجناها بسلفات الماغنيسيوم في دراسة مضبوطة، وقمنا بقياس الضغط ووظائف القلب، حيث بينت التجارب انخفاضا هاما في ضغط الدم وتوتر الشرايين في الرئتين بعد اعطاء سلفات الماغنيسيوم بدون ان تتأثر وظائف القلب الاخرى، مما شجعنا على اعطاء هذا العلاج للمواليد المصابين بالنقص الشديد في اكسجين الدم الناتج عن فرط توتر الشرايين وارتفاع ضغط الدم في الرئتين، وقد قمنا باعطاء العلاج بالوريد للوصول الى مستوى علاجي عال، وكانت الاستجابة ممتازة فاقت كل التوقعات، وارتفعت نسبة الاكسجين في الدم وانخفض توتر الشرايين في الرئتين.

وقد بينت الدراسات السريرية ان نسبة البقاء على قيد الحياة تزيد على ٨٠٪ من مجموع الاطفال الذين اعطي لهم العلاج بسلفات الماغنيسيوم وقد قدمت نتائج هذه الدراسات السريرية والمخبرية في عدد من المؤتمرات العالمية في انجلترا والولايات المتحدة والبلاد العربية.

والدراسات السريرية اجريناها في عدد من مستشفيات الدول العربية واجرينا بعض الدراسات المخبرية بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي بالسعودية.

النداء: ما هي الميزات الاخرى لهذا العلاج؟

د. ابو اصبع: من الميزات الاخرى للعلاج بسلفات الماغنيسيوم قلة التكاليف التي لا تتجاوز بضعة دنانير بالاضافة الى توفره في كل المستشفيات وهو يغني عن استخدام تقنية واجهزة معقدة ■



لقطات نيابية

امريكا .. والاسلاميون والصوت الواحد

نواب الحركة الاسلامية كرروا الاشارة عند تبريرهم لرفض قانون الصوت الواحد الى موقف الامريكي المؤيد لهذا القانون، النائب بسام العموش قال "انقل لزملائي ان السفير الامريكي في عمان كان يجول القرى ويزور الوجهاء والشخصيات وبخاصة في القرى مؤكدا ان الصوت الواحد هو الافضل"، وتساءل العموش لماذا يتبرع السفير الامريكي لدعم الديمقراطية عندنا؟ ولماذا ترضى امريكا عن الصوت الواحد؟!

الجواب بسيط يا شيخ .. فامريكا شرطي العالم!■

توجان تعترض

شهدت الجلسة حوارا ساخنا بين النائب توجان فيصل ورئيس المجلس سعد هايل السرور، عندما اعترضت النائب توجان على السماح لرئيس الوزراء بالحديث اخر الجلسة وعدم السماح للنواب بالتعليق على حديثه■

طاهر المصري يعارض

عند التصويت على قانون الانتخاب المؤقت يوم الاحد الماضي ايد النائب طاهر المصري نواب المعارضة وصوت ضد القانون، في حين امتنع النائبان عبد الرؤوف الروابدة وبسام حدادين عن التصويت، ويشار الى ان ٥١ نائبا صوتوا مع القانون■

الشعب يريد نواب خدمات

النائب (الظريف) فواز الزعبي لم يكن ظريفا في جلسة الاحد الماضي، على الاقل بالنسبة للصحف الاسبوعية التي شن عليها هجوما صاعقا ماحقا وكال لها الاتهامات الخطيرة بتخريب سمعة البلد ومجلس النواب .. الخ.

المهم .. ان النائب عبد الباقي جمو الذي يجاور الزعبي قد ضاق ذرعا -كما يبدو- بهجومه وطول فترة القصف فطلب منه اكثر من مرة انهاء الخطبة "العصماء" وكذلك فعل رئيس المجلس مستخدما جرس التنبيه.

وفي جولة اخرى لاحقة، كان للنائب الزعبي صولة اخرى- لكن هذه المرة في (فتواه) لما يريد الشعب من نوابه حيث افتى بثقة : ان الشعب يريد نواب خدمات لا سياسة.

صحيح ... ان شر البلية ما يضحك■

حوار وطني

النائب سمير حباشنة سجل عتبه على اللجنة القانونية لطرح القانون المؤقت في الوقت الحالي وقال ان هناك نقاشا وطنيا يدور الان حول قانون الانتخاب وان طرح القانون المؤقت في المجلس الآن يعني وقفا لهذا الحوار وسيعطيه صبغة دستورية دائمة.

ويشار الى ان الحباشنة صوت مع المعارضة ضد القانون المؤقت■

تمييز

مراسلو الصحف الاسبوعية في مجلس النواب دبجوا عريضة عاتبة سلموها لرئاسة المجلس لستغربوا فيها عدم توجيه الدعوة لهم على غرار مندوبي الصحف اليومية لحضور مأدبة الافطار التي اقامها رئيس المجلس على شرف النواب وحضرها رئيس الحكومة والوزراء.

يبدو ان المجلس الكريم زعلان كثيرا من صحفنا الاسبوعية .. لكنه شمل الطالح والصالح.■

الوزارة والنضج السياسي

اثناء مأدبة الافطار التي اقامها رئيس مجلس النواب للسادة النواب يوم الاحد الماضي، عاتب النائب بسام العموش زميله وزير الاتصالات جمال الصرايرة حول موقفه من قانون الصوت الواحد. حيث ذكره العموش بموقفه السابق المعارض لهذا المبدا في حين يؤيده الآن بقوة. فرد الصرايرة مداعبا انه النضج السياسي يا شيخ!.

ما يقصده الصرايرة ان الوزارة تعني النضج السياسي!.■

نيسان ساخن في نقابة الاطباء

● كتب هيثم الصادق

بدأت الاستعدادات لانتخابات نقابة الاطباء الاردنيين، المزمع عقدها في مطلع نيسان القادم، ويبدو واضحا الآن ان هناك تيارين سيشكل كل منهما قائمة خاصة به، التيار الاول يمثل مجلس النقابة الحالي والمؤلف من تحالف الاخوان المسلمين والبعثيين، اما التيار الثاني فتشكل تحت اسم «التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير في نقابة الاطباء»، وحسب ما يقوله الدكتور تورس المعايطة عضو التجمع المهني ان كافة الاطياف السياسية والمهنية المستقلة تشارك في التجمع، عدا القوى السياسية المشكلة الآن للمجلس الحالي.

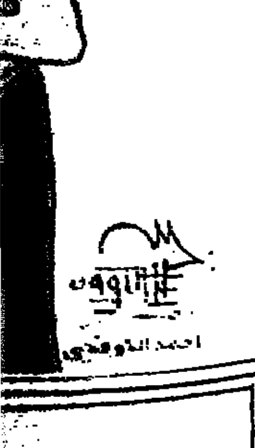
التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير يركز في برنامجه الانتخابي على قضية الاختلاسات المالية والخسائر التي منيت بها استثمارات النقابة والتي ادت الى تسجيل صندوق تقاعد النقابة لخسارة تجاوزت ٢.٢ مليون دينار عام ١٩٩٥، متهمة مجلس النقابة الحالي بالتقصير في اجتثاث مظاهر الفساد في النقابة، وبوضع عراقيل ضد لجنة دراسة اوضاع صندوق التقاعد للاطباء وحسب بيان التجمع المهني النقابي للاصلاح والتغيير فان هذه اللجنة تمكنت «من الكشف عن بعض اوجه الفساد والاختلاس والعبث باموال واراضي النقابة».

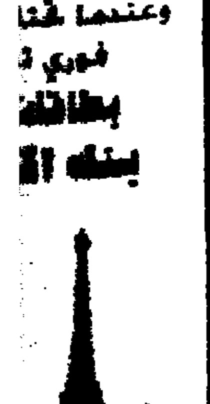
وفي اجتماع الهيئة العامة الاخير للجنة بتاريخ ٩٦/١٠/١٨ تم تشكيل لجنة اخرى لاستكمال التحقيق في تفصيلات الفساد والاختلاسات في النقابة.

رئيس مجلس النقابة الحالي الدكتور باسم الدجاني عقد مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي، كشف فيه حقيقة وجود اختلاسات مالية، مؤكدا دور مجلس النقابة في اجتثاث هذا الفساد.

جهات مسؤولة في نقابة الاطباء اكدت انه تم وقف خمسة موظفين عن العمل، واعتقال «٣» موظفين آخرين بتهمة الاختلاس. وتم تغيير امين النقابة السابق بأمين جديد د. محمد نذير الخطيب.

اذن فكلا الاتجاهين في نقابة الاطباء لديه مبرراته وهو حريص على خوض الانتخابات في اول نيسان القادم باوراق نظيفة، الامر الذي سيجعل انتخابات هذا العام في نقابة الاطباء ساخنة■





١٠٠٠ شــاحنة تدخل من تركيــا للعــراق يومــيـا

رفع الحظر الجزئي ليس بديلا عن انهاء الحصار

● بغداد – من منير عبد الرحمن

رغم قرار مجلس الامن الدولي تجديد العقوبات المفروضة على العراق الا ان العراقيين على المستوى الرسمي والشعبي اصبحوا اكثر تفاؤلا بحتمية انتهاء الحصار الشامل المفروض عليهم منذ اكثر من ٦ سنوات.

ويقول وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان الحصار بدأ يتآكل واننا على ثقة بانتهائه بالكامل من خلال الصبر والعمل الدبلوماسي الحثيث والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة.

ويستند حمادي في تفاؤله برفع الحصار الشامل على الوضع في العراق رسميا وشعبيا وعدم نجاح المحاولات الخارجية في تغيير النظام الى جانب انعكاسات الحصار التي طالت مصالح العديد من الدول في اشارة مباشرة من الى فرنسا وتركيا والصين وروسيا ودول اخرى.

وكشف حمادي النقاب عن تحركات في دول عادت العراق طويلا لرفع الحصار دون ان يحددها، معربا عن امله في ان تدرك الولايات المتحدة انه من الافضل لها ان تقبل باجراء محادثات سياسية مباشرة مع العراق وتجاوز نقاط الخلاف واستئناف العلاقات الطبيعية على قاعدة مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة لكلا البلدين.

واكد حمادي ان العراق قدم مبادرة للولايات المتحدة بهذا الخصوص بعد وقبل اتفاق النفط مقابل الغذاء، الا ان الولايات المتحدة لم ترد عليها.

ويرى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان دخول مذكرة التفاهم حيز التنفيذ الفعلي سيؤدي الى انفتاح اقتصادي مهم وكبير وسيحدث تغييرات جوهرية في الحياة اليومية للمواطن العراقي، مؤكدا ان العراق سيحصل على زيادة كمية ونوعية تقارب ٦٦ في المائة عن الحصة التموينية التي كان يتلقاها شهريا قبل بدء تنفيذ مذكرة التفاهم.

وكانت الاسواق العراقية قد شهدت في الايام الاخيرة زيادة في عرض المواد التموينية بعد تضاعف عدد الشاحنات الداخلة الى العراق بمعدل ٣ اضعاف القادمة من تركيا يوميا وحسب احصاءات رسمية عراقية ان عدد الشاحنات الداخلة الى العراق من تركيا يبلغ ١٠٠٠ شاحنة محملة بمواد اساسية، طحين رز سكر وسمنة اضافة الى مساحيق تنظيف.

وكان قرار تطبيق النفط مقابل الغذاء قد ادى الى انخفاض في اسعار المواد التموينية بنسبة ٤٠–٥٠ في المائة في حين بلغ سعر صرف الدولار حوالي ١٠٠٠ دينار عراقي بعد ان كان قد وصل الى ٤٠٠٠ دينار عراقي في شهر كانون الاول الماضي، الا ان سعر صرف الدولار في المصرف الرسمي يساوي ٤٥٠ دينارا عراقيا.

وتقول الاكاديمية بشرى البستاني استاذة الادب العربي في جامعة الموصل انها الان اكثر تفاؤلا من الماضي بعد الرفع الجزئي للحصار، واعربت بشرى عن املها في تحقيق احلامها بنشر بحوثها الادبية وقالت لدي عدة بحوث لم يكن ممكنا التفكير بطباعتها ونشرها قبل الآن.

ويقول طه البصري نقيب الصحفيين العراقيين ان رفع الحظر الجزئي يجب ان لا يخلق حالة استرخاء لدينا لان الظلم ما زال مستمرا حسب قوله.

ويأمل الدكتور وليد العراقي الذي يعمل في مستشفى صدام ان يشهد العام الحالي نهاية للحصار وقال اشعر ان نهاية الكابوس قد بدات تقترب من النهاية في اشارته الى الحصار وقال الان استطيع ان اكمل تعليمي الطبي وان اخطط لفتح عيادة طبية في المستقبل الذي كان سيبقى مجهولا في لو لم يبدأ تصدير النفط.

ويعتقد الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ان الادب والشعر قد ساهما في التعبير عن الهم العراقي بشكل ايجابي اثناء الحصار، وقال لدينا الان بداية فرصة جيدة لنشر ابداعنا الثقافي والادبي بعد ان كان صعبا جدا قبل القرار.

واعرب عبد الواحد عن امله بعودة لؤلؤة الشعر والشعراء الى المربد كما كان قبل الحصار مشيرا الى ان الحضور الشعري والادبي قبل الحصار كان يتجاوز الالف لكنه انخفض الى اكثر من النصف عددا ونوعية بسبب الحصار.

وقال الصحفي القطري عايد الهاجري الذي زار العراق وقابل الرئيس العراقي ضمن آخرين انه يشعر بالسعادة لبدء تصدير النفط مشيرا الى ان زيارته للعراق ذات دلالة رمزية على التضامن مع العراق.■

(تقشف في رمضان)

اليوم اطبخي عدس
وبكرة سميرة وبعد بكرة
بقية العدس و السميرة
!!

احمد الكوفحي

عرفات يفتتح فرع بنك الاسكان الاردني في غزة

الدويك : فـــروع جـــديدة للبنك قـــريبـــا

رعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السبت الماضي افتتاح فرع بنك الاسكان الاردني في مدينة غزة.

واكد زهير الخوري رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك الاسكان بان دور بنك الاسكان في الاقتصاد الوطني الفلسطيني سوف يتزايد ويتعاظم تدريجيا وذلك في اطار التعاون القائم ما بين مختلف المؤسسات المالية والمصرفية في البلدين الشقيقين.

واعرب عن اعتزازه وتقديره لمباركة الرئيس عرفات ورعايته لتواجد بنك الاسكان الاردني في فلسطين مؤكدا ان البنك يضع امكاناته وقدراته التمويلية لدعم المشاريع التنموية والاستثمارية والتجارية في فلسطين.

الرئيس عرفات وزهير الخوري

عبد القادر الدويك

وقال السيد عبد القادر الدويك نائب مدير عام البنك انه من المتوقع ان يتم افتتاح الفرع الثالث للبنك في مدينة نابلس خلال الاشهر القليلة القادمة بعد موافقة سلطة النقد الفلسطينية لينضم الى فرع غزة الذي باشر اعماله قبل ايام بفرع رام الله الذي تم افتتاحه في عام ١٩٩٥، كما ان البنك تقدم بطلب الى السلطة النقدية الفلسطينية لافتتاح فروع جديدة في مدن الخليل وبيت لحم والبيرة والرام وابو ديس، واشار الى ان البنك سوف يسعى خلال هذا العام الى تعزيز النتائج الايجابية التي حققها فرع رام الله سواء بالنسبة الى نشاط الودائع وتوظيفها في مختلف مجالات التنمية او في مجال زيادة حصته من سوق القروض والتسهيلات الائتمانية حيث ستتم زيادة حصته من التسهيلات لترتفع الى ما قيمته (٤٠٪–٥٠٪) من حجم الودائع لديه وفيما يتعلق بالانتشار الجغرافي لبنك الاسكان في فلسطين.

وردا على سؤال حول استراتيجية البنك في فلسطين قال السيد عبد القادر الدويك نائب مدير عام بنك الاسكان ان البنك قد وضع لنفسه استراتيجية عمل ترتكز على المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة نشاطه في تمويل شتى انواع المشاريع سواء كانت مشاريع بنية تحتية او مشاريع صناعية وتجارية وزراعية مما يؤدي بالتالي الى تعزيز دوره في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في فلسطين.■

نجاح اندماج بنكي الاعمال والاهلي



عبد القادر طاش يترأس الاجتماع

جانب من اعضاء الهيئة العامة

تم انتخاب مجلس ادارة جديد لشركة البنك الاهلي الاردني بعد اندماج شركة بنك الاعمال مع البنك الاهلي.

ويتألف مجلس الادارة الجديد من ١٣ عضوا ولمدة ٤ سنوات من السادة : رجائي المعشر، نديم المعشر، د.عبد الرحمن طوقان، واصف عازر، الشركة الكويتية للاستثمار، شركة التأمين العربية المحدودة، شركة رجائي المعشر واخوانه، محمد طاش، رجائي السكر، شركة معشر للاستشارات، محمود ملحس، ميشيل صليبا، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وهذه هي اول عملية دمج من نوعها في الاردن بين مؤسستين اردنيتين وبقناعة المساهمين المشتركة.

وتم تحديد راسمال البنك الناتج عن الاندماج بمبلغ ٤٢ مليون دينار.

ويبلغ مجموع موجودات البنك الناتج عن الاندماج ٦٣٠ مليون دينار وتبلغ حقوق المساهمين ٦٧٫٨ مليون دينار.

وكانت الهيئة العامة للبنكين الناتجة عن الاندماج قد عقدت اجتماعا في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد عبد القادر طاش رئيس اللجنة التنفيذية المكلفة بالقيام باجراءات الدمج.■

في تقـــرير للجـــامـــعـــة العـــربيـــة

١٠٠ مليار دولار مساعدات قدمتها دول الخليج العربية

بلغت مساعدات دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من مائة مليار دولار خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية.

وقال التقرير الاقتصادي والاجتماعي السنوي الصادر عن الجامعة العربية ان هذه المساعدات خصصت للدول العربية وكذلك للدول الفقيرة الاخرى وبلغت ١٠٣ مليارات دولار ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٥ وجاءت السعودية في مقدمة الدول المانحة وبلغت مساهماتها ٦٤ في المئة من قيمة المساعدات تليها الكويت (١٦ في المئة) والامارات العربية (١١ في المئة) وتملك هذه الدول الثلاث نحو ٤٥ في المئة من الاحتياط العالمي للنفط.

واكثر الدول العربية استفادة من هذه المساعدات هي مصر والسودان واليمن وسورية والاردن وكذلك الفلسطينيين.

وفي العام ١٩٩٥ بلغ مجموع المساعدات العربية ١٫٢٣ مليار دولار مقابل ١٫٤١ مليار دولار في العام ١٩٩٤ وفق ما جاء في التقرير الذي لم يشر الى قيمة المساعدات للعام ١٩٩٦.

غير ان هذه المساعدات هي اقل من تلك التي منحتها هذه الدول في مرحلة الثورة النفطية في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات حين تخطت قيمة هذه المساعدات سبعة مليارات دولار سنويا واكد التقرير ان المساعدات العربية بدأت بالتراجع في النصف الثاني من الثمانينات بسبب الانخفاض المفاجئ في اسعار النفط وتزايد الحاجات الاقتصادية للدول المانحة.

وبحسب صندوق النقد العربي التابع لجامعة الدول العربية ومركزه ابو ظبي، فان مجموع مساعدات مجلس التعاون الخليجي بلغ ٦٤٫٥ مليار دولار بين ١٩٧٥ و ١٩٨٤ قبل ان يتراجع الى نحو ٢٩٫٥ مليار دولار بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥.■

لبناء هوليوود النيل

مصر توقع عقدا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مع "سوني"

وقعت شركة متفرعة عن مجموعة سوني اليابانية عقدا بقيمة ٣١٤ مليون دولار مع مصر لبناء استوديوهات يطلق عليها اسم هوليوود النيل.

واوضحت الشركة في بيان انها اتفقت مع اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على بناء مجمع للانتاج السينمائي فوق مساحة ٤٢٠ الف متر مربع في مدينة ٦ اكتوبر جنوب القاهرة.

واضافت الشركة ان هذا المجمع سيشكل قلب "مدينة الانتاج الاعلامي" التي يقوم اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ببنائها والتي يتطلع المصريون الى جعلها مركزا مهما للانتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة.

واضاف البيان ان "مدينة الانتاج الاعلامي" التي يطلق عليها اسم هوليوود النيل او هوليوود الشرق "ستكون من اكبر الاستوديوهات في العالم".

وقال عبد الرحمن حافظ رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري ان "المدينة الاعلامية ستصبح يوما ما مجمعا رائعا تفخر به منطقة الشرق الاوسط".

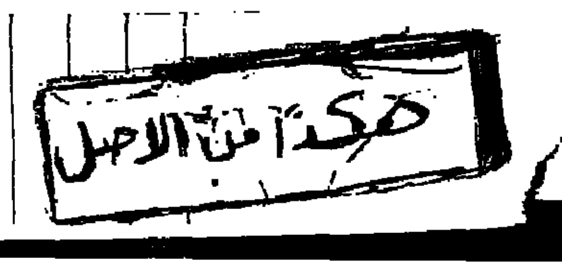
ومن المقرر ان تبدا اعمال البناء في نهاية ١٩٩٧، مع بدء دورة لاعداد الكادر تقوم بها سوني و بي بي سي (هيئة الاذاعة البريطانية).

وفازت سوني بالعقد امام الفرنسية تومسون واليابانية سوميتومو من جهة، والهولندية فيليبس بروجكتس من جهة ثانية.

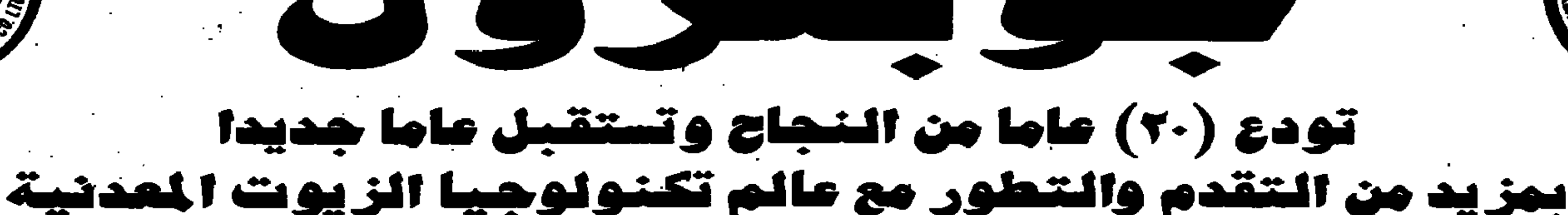
وتقدر الكلفة الاجمالية لمشروع المدينة الاعلامية العملاق الذي اطلق في ١٩٨٦، بمليار دولار، وفق ما اكد المدير التنفيذي للمشروع سامي بدوي.

وتمول الحكومة المصرية ٤٠ في المائة من المشروع لتكون بذلك اكبر مساهم في الشركة التي يتم انشاؤها وتضم ايضا البنك الاهلي المصري وبنك القاهرة ومستثمرين عربا ولا سيما منتجين سينمائيين وتلفزيونيين.

تقع المدينة الاعلامية على بعد عشرة كيلومترات من اهرام الجيزة وتمتد على ٢٠٠ هكتار ويتوقع ان تكون استوديوهاتها الثلاثة عشر قادرة على انتاج ٣٥٠٠ ساعة تصوير سينمائي او تلفزيوني سنويا.■



شكر وتقدير



JORDAN PETROLEUM REFINERY CO. LTD

جوبترول

تودع (٣٠) عاما من النجاح وتستقبل عاما جديدا
بمزيد من التقدم والتطور مع عالم تكنولوجيا الزيوت المعدنية

تعتز شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة بالشركات والمؤسسات الاردنية والزبائن وبالاخص اصحاب محطات المحروقات ومحلات غيار وتجار الزيوت المعدنية والمواطنين الكرام على اقبالهم واهتمامهم المتواصل بشراء واستعمال الزيوت المعدنية الاردنية (جوبترول) وتتقدم لهم بجزيل الشكر والتقدير على هذا الدعم المستمر الذي يمنحنا الثقة بالانطلاق للمستقبل في تطوير هذه الصناعة بخطى ثابتة وقوية

القصور الملكية العامرة
القوات المسلحة الاردنية
شركة الفوسفات الاردنية
مصانع الاسمنت الاردنية
شركة الكهرباء الوطنية
الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية (كوميدات)
بلدية الفحيص
شركة البوتاس العربية
سكة حديد العقبة
سلاح الجو الملكي
شركة القواسمي للنقليات
مديرية الامن العام
مؤسسة النقل العام
مؤسسة الموانيء العقبة
شركة بسطامي للتجارة والتعهدات
الاردنية السورية للنقل البري
امانة عمان الكبرى
وزارة الاشغال العامة
سلطة المياه
شركة الشرق للكسارات
شركة نواف ونايف ابوعبيد
الملكية الاردنية
شركة مناجم الفوسفات – وحدة الاسمدة
سلطة المصادر الطبيعية
شركة الدخان والسجائر الوطنية
شركة النقليات السياحية
الشركة المتحدة لصناعة الحديد والصلب
سلطة وادي الاردن
وزارة الزراعة
شركة مصنع البلاستيك الاهلي
شركة نقل اخوان
شركة ريم الزراعية
شركة المشاريع المتحدة
الشركة العربية لصناعة الحديد
بلدية ايدون

بلدية الطفيلة
شركة غازي الجبالي وشريكه
شركة التكنولوجيا لصناعات البراغي وقطاع الغيار
الشركة الهندسية للصناعات البلاستيكية
شركة الاردن الدولية للحفر والاستكشاف
جامعة جرش
شركة محمد القيسي وشريكه
شركة حديد الاردن المساهمة
شركة المصانع الاردنية للادوات الصحية
سلطة الطيران المدني
شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية
شركة صناعة الحديد والصلب
بلدية الزرقاء
شركة نقليات عودة النبر واولاده
زراعة القصور الملكية
بلدية اربد
الشركة الاردنية لصناعة الصلب
شركة البلاستيك الاردنية
شركة الكربونات الاردنية
الشركة العامة للتعدين
شركة مصانع الخزف
الشركة الاردنية القبرصية
طالب خليل طالب الحيت
المخابرات العامة
شركة الكرامة للهندسة والمقاولات
مؤسسة المواصلات
شركة جميل الساحوري للبلاستيك
شركة باصات مادبا والضواحي
مؤسسة دلتا لاعمال الكهروميكانيكية
العربية لصناعة الالمنيوم
تاجير وصيانة الاليات
الشركة الاردنية لصناعة الانابيب
شركة الجعفر للتعهدات المحدودة

شركة الجرارات والمعدات الاردنية «كاتر بلر»
صناعات اسمنتية جاهزة محدودة
شركة اتحاد المقاولين العالمية
شركة الكهرباء الاردنية
الجمعية العلمية الملكية
شركة بلاستيك الشرق
الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية
شركة الجنوب الزراعية
الشركة الوطنية للصناعات الحديدية
مؤسسة نقليات عزمي القواسمي المتحدة
شركة سمير غازي وثائر علي
شركة الصناعات الوطنية العامة
شركة النصر للبلاستيك
الشركة العربية لصناعة الاسمنت
مؤسسة التلفزيون الاردني
الشركة الوطنية لصناعة الاحذية البلاستيكية
الشركة الاهلية لصناعة الحديد
الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري
بلدية الشوبك
الشركة الوطنية لصناعة المسامير
الشركة العربية لصناعة الجبر ومواد البناء
شركة كاظم شرف وشركاه
جامعة مؤتة
الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات
شركة التنقيب عن المعادن
شركة محمد يسري قنور واولاده
شركة الاليان الدنماركية
شركة الاوسط للمقاولات
الشركة العربية لصناعة الخزف
مصنع الشرق للبلاستيك

شركة عمان للصناعات الغذائية
مؤسسة الاسكان
جامعة العلوم والتكنولوجيا
شركة بلاستيك القدس
مؤسسة المراعي
شركة عبدالرزاق عابدين واولاده
شركة البطاريات الاردنية
وكالة الغوث
مؤسسة صخر للتعهدات
شركة مصانع النسيج البلاستيك
شركة مصانع الدهانات الوطنية
شركة الخرسانة الجاهزة الاردنية
الجامعة الاردنية
شركة مصانع المرمر
شركة شاهين
مدرسة قرطبة الدولية
مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة معان
المؤسسة العربية لانتاج الاثاث البلاستيكي
مصنع النجمة للمضادات الحيوية
شركة الاتحاد للصناعات الفنية
شركة الموارد الصناعية الاردنية
دائرة الاحصاءات العامة
شركة الانتاج
شركة مزرعة الاتحاد العالمية
جامعة اليرموك
مؤسسة اسماعيل بلبيسي التجارية
الشركة الدولية للصناعات الخزفية المساهمة
الشركة الاردنية للمصاعد
الشركة العالمية لسحب المعادن
شركة داود الصناعية
شركة مصنع الاسد للفلاتر
شركة عابورة
شركة بيع وصيانة المعدات
شركة البتراء لصناعة الحديد
شركة رياض الطباع وشركاه
شركة العرب للنقل العربي والتجارة

شركة الرواد للصناعات البلاستيكية
شركة السبيل لتاجير السيارات السياحية
شركة ابناء يوسف العقاد
شركة محمد نوفل وشركاه
مدرسة البكالوريا
شركة اطلس للغزل والنسيج
شركة النيل الصناعية
شركة مطاحن اربد الاهلية
شركة مصانع بيتا الهندسية
شركة كهرباء محافظة اربد
شركة شوال لصناعة الاكياس البلاستيكية
كلية ومدارس روضة المعارف
بلدية مادبا
بلدية الزبيرية وابومخطوب
م. الاستهلاكية المدنية
وزارة المواصلات
دائرة الاراضي والمساحة
شركة اورتامين الاردنية
شركة حلواني الصناعية
مؤسسة التدريب المهني
شركة مصانع الفار للرخام
شركة رم للصناعات المعدنية
جمعية الكاريتاس الاردنية
بلدية المفرق
شركة نبيل السلحوري وشركاه
شركة الصغير وفؤاد لصناعة البلاستيك
مصنع النصر الفني
شركة مجموعة فلادلفيا الصناعية
الشركة المتكاملة للصناعات الطبية
شركة المواشي والدواجن
شركة مطاحن التلهوني
شركة المزارع الكبرى
بلدية الرصيفة
شركة الاتحاد لصناعة الغيال
الشركة العربية لصناعة الادوية
مصنع الادوية البيطرية
المركز العربي للدراسات

البنك العربي
مزرعة شحادة الطوال
شركة النسر للتقطير
الشركة العربية للاستثمار والتجارة
شركة الصناعات المتحدة – بطاريات سائلة
المخابز الآلية
شركة فورم للاثاث المحدودة
الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز
الشركة العالمية لصناعة الزيوت النباتية
بلدية الحسينية
شركة صلاح حمور وشركاه
شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية – اربد
شركة الشام للصناعات البلاستيكية
شركة زياد الزبن برغوث وشركاه
الشركة الوطنية لصناعة وتعبئة المشروبات الغازية
شركة السلفو كيماويات الاردنية
شركة صناعة الشبك الحديدي
بلدية السلط
الورشة العامة – شركة تصنيع الفولاذ
شركة العبوات الطبية العربية
شركة فورت
كلية عجلون
الماسية للتسويق وتوزيع المواد الغذائية
شركة قدورة الهندسية
شركة بترا لصناعة الاشرطة
اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة الاقراض الزراعي
شركة صناعة التعليب
الشركة الاردنية لصناعة البيوت البلاستيكية
شركة نجار الصناعية
شركة عالم البلاستيك
الشركة الاهلية للصناعات المعدنية

وزارة السياحة والاثار
المنظمة التعاونية
شركة الخط الحديدي الحجازي
المؤسسة الدولية للصناعات
شركة سفريات العلمين المنظمة
كلية تراسانطة
الشركة الاهلية لصناعة الاحذية
الشركة العربية لصناعة الغاز
شركة البترول المتحدة
شركة مصنع قولا غاصي للاسفنج
وزارة التموين
شركة النجم الفضي للبلاستيك
الشركة العالمية للصناعات المعدنية
شركة موصلي للصناعات البلاستيكية
شركة علاء الدين
الشركة العربية للملتورات هوندا
شركة المصنع العربي للصناعات الدوائية
شركة الصناعات الصوفية
جمعية المركز الاسلامي
شركة الرياض لصناعة المنظفات
مزرعة عاكف الفايز
شركة النجوم لتصنيع الجوارب
مدرسة شنلر
شركة صناعات الغاز الوطنية
شركة تصنيع المنتوجات الالزراعية
محلات الامجد التجارية
شركة الغزل والنسيج الاردنية
شركة بلاستيك البترا
شركة المنظفات الكيماوية
شركة رمزي ابوليه وشركاه
امان لصناعة السكب
الشركة الاردنية للصحافة
مؤسسة الاراضي المقدسة للصم
شركة ناصيف التجارية
مصنع سحويل للتبريد والتدفئة
اللجنة الدولية للصليب الاحمر
الشركة الاردنية للاشغال المعدنية

شركة سبارتن الكيماوية
شركة الشرق الادنى للمعدات
شركة الزينة لتشكيل المعادن
شركة محمد زواتي واخوانه
الشركة الوطنية للصناعات النسيجية البلاستيكية
الشركة العربية للكواشف الطبية
شركة مصانع الاغطية الالزراعية
شركة البتروكيماويات الوسيطة
الشركة الاردنية للمنسوجات الرفيعة
نادي السيارات الملكي
مصنع الخليل للبلاستيك
شركة المجموعة العربية للمنتوجات الكيماوية
شركة الخرسانة الاردنية
شركة الانماء الصناعي
الشركة الدولية للتجارة
شركة عمان للاستثمارات
شركة مطاحن ومعامل المعكرونة
دائرة الآثار العامة
شركة بلاستيك ابوليه
شركة المقري وزين وشركاه
شركة الشرق للكسارات والتعهدات العامة
شركة المشاريع المتحدة
شركة رفيق البرغلي وشركاه
شركة الشرق الاوسط للصناعات الحديثة
شركة نقليات عنجرة – عجلون الحديثة
شركة ابناء يحيى علي المصلح
شركة ابناء نادر الحموري
مؤسسة حسن خليل عطيه

اسماء الشركات والمؤسسات التي تعاملت مع زيوت جوبترول خلال عام ١٩٩٦

العربية للمستلزمات الغذائية والطبية
شركة موسى اخوان – مصنع الفيحاء
شركة حلويات ومرطبات الخيام
المجموعة المتحدة للنقل البري
الشركة الشرقية للصناعات النسيجية
شركة رياض احمد واخوانه للمواصلات

دائرة الاحوال المدنية والجوازات
شركة محمد ظافر الصواف وشركاه
شركة شاكر بشارات
وزارة التنمية الادارية
المؤسسة الوطنية للصناعات البلاستيكية
جامعة آل البيت
شركة خالد محمد الحاج حسين وشركاه
شركة القواسمي للنقل البري
مؤسسة درة القاسم للمقاولات

مؤسسة الحديدي التجارية
العالمية للصناعات البلاستيكية
شركة اطلس للصناعات الورقية
شركة ناصيف التجارية
شركة التعاون للتعهدات
شركة البتراء للصناعات الغذائية
شركة ابراهيم واحمد طارق النتشة
المؤسسة الدولية لما وراء البحار
الشركة الوطنية لصناعات الالمنيوم

الشركة الاردنية البريطانية لكيماويات البناء
شركة ميتال اكسبورت
شركة المصانع الاردنية للمسامير والاسلاك
مصنع يونس لانتاج الشبك الحديدي
الشركة الاردنية لتصنيع الاسلاك
النجمة – الثلاثية لتجارة قطع السيارات
شركة الحسام للصناعات البلاستيكية
شركة الياس زيدان وشركاه

الشركة المثالية للطباعة
الشركة العالمية لصناعة الحديد والصلب
شركة القوقا التجارية
الشركة العامة لصناعة الحديد التخصصي
شركة الجلال للصناعات المعدنية
شركة البترول الوطنية
شركة المجموعة الاردنية للتجارة العامة
شركة مشربش لخوان

شركة الكينا لصناعة الورق الصحي
مصنع بلاستيك شريف الاردني
شركة خليل واسامة وفراس فلسة
مكتب سفريات اللواء الجنوبي
مؤسسة البشير للمواسير الاسمنتية
صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي الاردني

تطور مبيعات زيوت جوبترول خلال الاعوام الماضية على النحو التالي:

السنة	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	*١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
الكمية المباعة بالطن	٥٣٤	٣٤٢٠	٤٦٠١	٥١٦١	٧٥٧٩	١٨٧١٣	٧١٩٤	٨٧٩٧	٩٥٩٤	١٠٧٣٧	١١٨٨٤	١٣٩٨٢	١٧٣٥٩	١٨٩٣٨	٢٠٤٢٠	٢١٦١٠	٢٣٢٣٢	٢١٥٢٩	٢٠٩٦٩	٢٣٢٠٣

* صدر خلال عام ١٩٨٢ (١٢٠٠٠) طن للقطر العراقي الشقيق

ان نجاح صناعة زيوت جوبترول المعدنية واقبال المواطن الاردني عليها خلال السنوات الماضية يضيف عاملا «جديدا» ننطلق به للمستقبل بخطى ثابتة وقوية على اسس ومستويات عالمية مقبولة كما يشجعنا بان نقدم للسوق الاردني احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة.

عزيزنا المستهلك
ندعوك للانضمام الى هذه القائمة اعلاه تشجيعا للصناعة الوطنية

زيوت جوبترول

انتاج

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

صناعة اردنية /جودة عالية /مواصفات عالمية /اسعار منافسة

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بدائرة تسويق الزيوت المعدنية

تلفون ٦٣٠١٥١ - ٦٣٠١٥٩

تيسير خالد: وثيقة بيلين - ايتان معادية للسلام والحقوق الفلسطينية وتعكس النزعة العدوانية التوسعية للعمل والليكود

اكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجبهة ترفض وتدين بشدة وثيقة بيلين -ايتان باعتبارها تعكس بوضوح السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام والحقوق الفلسطينية كما تعكس النزعة العدوانية التوسعية لحزبي العمل والليكود على حد سواء. فالوثيقة التي تدعي البحث عن حل تاريخي بين اليهود والعرب هي في حقيقتها حل وسط بين النزعات العدوانية التوسعية لحزبي الليكود والعمل، اللذان يسعيان لاعادة تقسيم واقتسام الضفة الغربية وقطاع غزة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ومحاصرة السلطة في معازل شبيهة بتلك التي كانت قائمة في جنوب افريقيا في عهد التمييز العنصري.

واضاف خالد ان فريق يوسي بيلين في حزب العمل قد كشف بهذه الوثيقة انها تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في وطنه في العودة وتقرير المصير والاستقلال وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية كما انها تدعو الى تكريس الاستيطان غير الشرعي والى ضم القدس العربية الى دولة اسرائيل خلافا لقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية.

وقال ان هذا الفريق كشف عن وجهه الحقيقي باعتباره صهيونيا نموذجيا يسعى من خلال الوفاق مع اليمين الاسرائيلي الى فرض الاملاءات على الشعب الفلسطيني في مفاوضات ترتيبات الوضع الدائم.

ودعا تيسير خالد اللجنة التنفيذية واعضاء المجلس الوطني والمجلس التشريعي الفلسطيني الى الرد على هذه الوثيقة بوثيقة وطنية فلسطينية تؤكد تمسك ممثلي الشعب الفلسطيني بحق شعبهم في العودة الى وطنه وفي تقرير المصير وبناء دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف عملا بقرارات الشرعية الدولية واعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني ١٩٨٨ وخالية من الاستيطان والمستوطنين الذين يشكلون اساس بنية الاحتلال.■

وساطة امريكية لزيارة نتنياهو للمغرب

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب امس الثلاثاء عن وجود اتصالات من اجل قيام رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو بزيارة المغرب في اعقاب زيارته المقررة للولايات المتحدة بعد حوالي اسبوعين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هذه المصادر قولها ان الاتصالات تجري بوساطة اميركية.

ويذكر ان العلاقات بين اسرائيل والمغرب شهدت فتورا منذ تولي نتنياهو مقاليد الحكم في اسرئيل.

وقالت المصادر الاسرائيلية انه افي اطار الجهود المبذولة لتحسين العلاقات المغربية الاسرائيلية سمحت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بترميم مصلى اسلامي في شرقي القدس يعود للاسرة المالكة في المغرب.■

في مقال نشر في «نيويورك تايمز»

ادوارد سعيد ينتقد وسائل الاعلام الامريكية وتجاهلها

انتقد المفكر الامريكي الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد وسائل الاعلام الامريكية لتجاهلها الحقائق واحتفالها «بالسلام» دون النظر لما يحدث للفلسطينيين.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز للمفكر سعيد، استاذ الادب المقارن بجامعة كولومبيا والذي وجه فيه انتقادات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال د. سعيد ان الفلسطينيين خسروا العديد من اراضيهم منذ اتفاقيات اوسلو، وكل ما تحقق لهم ان اسرائيل رفعت يدها عن الشؤون البلدية في مناطق الحكم الذاتي، في حين ابقت سيطرة جيشها على مداخل ومخارج المدن، وحولت القدس الى منطقة يهودية تضم ٢٥٪ من اراضي الضفة الغربية.■

وزير الشباب «الاسلامي» الفلسطيني

ما زلت ارفض اوسلو وسأتولى المعارضة من الداخل

حماس: سدر لا يمثل الحركة

في اول حديث صحفي له لوسيلة اعلام اسرائيلية قال الشيخ طلال سدر رئيس جمعية الشبان المسلمين في الخليل الذي عين وزيرا للشباب والرياضة الفلسطيني ان الغالبية من الاسلاميين غير راضين عن مشاركته في الوزارة وانه اتخذ قراره بالمشاركة من وجهة نظر شخصية، وانه لا يمثل «حماس» في مشاركته.

واضاف انه ما يزال يرفض اوسلو وطابا وما قبلهما وما بعدهما لانهما لا توفران الحد الادنى من مطالب الفلسطينيين لكنه سيتولى المعارضة الديمقراطية من الداخل في نطاق اجتهاد شخصي.

وتمنى ان يكون قراره فاتحة خير وسيكون سعيدا ان كان لقراره بالمشاركة اثر في تحسين الاجواء بين صفوف الشعب الفلسطيني.

وتعهد باقامة علاقات جيدة مع جميع شباب العالم.

واصدرت حركة حماس بيانا قالت فيه ان تعيين الشيخ طلال سدر المقرب من الحركة الاسلامية في مدينة الخليل عضوا في مجلس السلطة المصغر، والترويج الى ان مشاركة سدر تعكس موقفا جديدا لحركة المقاومة السلامية «حماس» من سلطة عرفات واتفاقاتها مع العدو الصهيوني، انما هو محاولة لتدعيم موقف السلطة المهزوز شعبيا عبر استغلال تاريخ بعض الشخصيات المحلية. واضاف البيان اننا نرى ان قرار الشيخ سدر بالموافقة على هذا التعيين هو مبادرة ذاتية مرفوضة من قبلنا لانها تشكل تدعيما لنهج عرفات في المغامرة بمصير الشعب وقضيته، اما الحديث عن حكومة وحدة وطنية فهو لا يعدو ان يهدف للتغطية على التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته والحرم الابراهيمي النموذج الاخير على ذلك.

اننا في حركة «حماس» نؤكد ان خلافنا مع عرفات وسلطته ليس اجرائيا ولا على تقاسم غنائم شخصية توفرت على حساب حقوق شعبنا وامتنا، فخلافنا مع عرفات وسلطة الحكم الذاتي محوره مستقبل الشعب وقضيته وموقع الشعب الفلسطيني من المشروع الصهيوني، فحركة «حماس» التي ترى في الشعب الفلسطيني راس حربة في مواجهة المشروع الصهيوني لا تقبل المشاركة في سلطة تريد تحويل الشعب الى جسر يعبر فوقه الصهاينة نحو الامتين العربية والاسلامية.

اننا في حركة «حماس» نجدد رفضنا لمحاولات عرفات وسلطته التشويش على مواقفنا السياسية عبر استغلال اسماء ارتبطت بالموقف الاسلامي العام، ثم الترويج اعلاميا بانها تمثل الحركة، ونستغرب موافقة هذه الشخصيات على المشاركة في سلطة ما زالت تحتجز العشرات من ابناء الحركة الاسلامية والقوى الوطنية في سجونها ومعتقلاتها دفاعا عن امن الصهاينة.

واخيرا فاننا نؤكد حرصنا على الوحدة الوطنية، وتجربة الاعوام الثلاثة الماضية تثبت من الحريص على هذه الوحدة ومن يقامر بها لمصلحة الامن الصهيوني، غير اننا نستبعد اي لقاء مع سلطة اوسلو الا على قاعدة برنامج تحرير وطني مخالف كليا لاتفاقات اوسلو وافرازاتها.■

محطات تلفزيون خاصة في الضفة الغربية

يتفاجأ الزائرون للضفة الغربية بوجود عشرات محطات البث التلفزيوني الخاصة. ففي مدينة طولكرم وحدها اربع محطات، هي «السلام»، «الفجر الجديد»، «البلاد» و«طولكرم المركزي» ناهيك عما تستطيع «هوائيات» المنازل التقاطه من بث المحطات الاخرى المنتشرة في المدن المجاورة تحت مسميات مختلفة مثل «جت» و«باقة» و«النور» و«الشروق» التي يبث اكثرها من مناطق «المثلث» الواقعة خلف «الخط الاخضر».



وقال عيسى الاشقر مدير محطة تليفزيون «السلام» التي تبث من طولكرم، ويصل بثها الى المدن والقرى القريبة في حديث لصحيفة «القدس العربي» ان «الغيرة» هي السبب في انتشار محطات التلفزة المحلية على نطاق

لكن المحامي عبدالكريم حنون يرى ان انشاء محطة للتلفزة المحلية في مدينة صغيرة مثل طولكرم يبدو مشروعا مربحا بالنظر الى قلة تكاليفه، سواء من حيث التأسيس اذ لا يحتاج الا الى معدات بسيطة «كاميرا تلفزيونية، صحن لاقط، وشبكة ارسال متواضعة»، او من حيث التشغيل الذي لا يعتمد على اعداد البرامج الخاصة بقدر اعتماده اساسا على نقل ما تبثه الاقنية الفضائية العالمية من برامج جاهزة.

ويشير حنون الى ان ظاهرة محطات التلفزة الخاصة تبدو شبه معدومة في مدينة كبيرة نسبيا مثل رام الله التي ليس لها سوى محطة واحدة، بسبب بسيط هو ان الصحون اللاقطة للاقنية الفضائية متوفرة في معظم منازل المدينة، فيما يعتمد الناس في المدن الاصغر على محطات تكاد وظيفتها تنحصر في نقل ما تبثه الاقنية الفضائية العالمية اضافة الى بث بعض البرامج المحلية غير المكلفة مثل المقابلات وتغطية المناسبات الوطنية، وحوارات هاتفية مع المشاهدين.

ويقول المحامي جواد عماوي ان عمليات النقل تتم بدون رقابة ذاتية.

وكانت وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية قررت منع محطات التلفزة المحلية من بث نشرات اخبار الاقنية الفضائية العالمية واضطرت هذه المحطات الى الاستعاضة عن ذلك ببث نشرات اخبار بسيطة تقتصر غالبا على تغطية الانشطة السياسية والاجتماعية في المدن التي تبث منها.

ويرى الاشقر ان هذا القرار لم يكن صائبا، وكان من الافضل لو تم تنفيذه بالتدريج «لان الناس اعتادوا على مشاهدة اخبار شبكة N.B.C ثم قطعناها عنهم فجأة». وبينما يؤكد الاشقر على الجدوى المالية المربحة لمشروعه، فانه يؤكد انه غير متخصص في المجال التلفزيوني او الاعلامي، وانما هو هاو، كان يحلم منذ ايام الطفولة بامتلاك دار للسينما، ثم شاءت الاقدار ان يمتلك محطة تلفزية ومع ان مدير تلفزيون «السلام» كما اصحاب محطات التلفزة المحلية الاخرى يرفض الاقرار بتنافسه مع التلفزيون الرسمي الفلسطيني، ويتحدث عن تلفزيون السلطة الوطنية بوصفه «الام» لجميع المحطات الاخرى، الا ان واقع الحال يعكس وجود مثل هذا التنافس، سواء على صعيد استقطاب الجمهور ام جذب الاعلانات التجارية.

ويقول المحامي عبدالكريم حنون ان الطابع التقليدي لبرامج التلفزيون الفلسطيني تضعف قدرته على منافسة ما تبثه المحطات الخاصة من برامج عربية واجنبية منوعة، في حين ان الاسعار الزهيدة جدا للاعلان على شاشات التلفزة الخاصة لا تمنح التلفزيون الرسمي اي قدرة على مجاراتها.

يشار الى ان كلفة تصوير اعلان تجاري لمدة دقيقتين للبث يوميا على مدار شهر في اي من هذه المحطات لا تزيد عن (٣٠٠ دولار امريكي)، بينما تبلغ كلفة الاعلان الاجتماعي (تهنئة او عزاء) لمرتين على مدار يومين ٦ دولارات.■

في خريطة اعدها الجيش الاسرائيلي

السلطة الفلسطينية تستعيد نصف اراضي الضفة الغربية فقط

عرض الجيش الاسرائيلي مؤخرا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما وصفه بـ «خريطة المصالح الحيوية» لاسرائيل في الضفة الغربية، وذلك في نطاق التحضيرات لبدء المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول التسوية الدائمة والتي لم يحدد موعد بعد لاستئنافها.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية الواسعة الانتشار ان شعبة التخطيط في هيئة الاركان العامة للجيش عرضت مؤخرا على نتنياهو تصوراتها بشأن «خريطة المصالح الحيوية» في الضفة الغربية.

واشارت الصحيفة الى انه بموجب هذه الخريطة فان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تبسط سيطرتها بعد انتهاء الانسحابات العسكرية الاسرائيلية الثلاثة المتبقية من مراحل اعادة الانتشار في نطاق تطبيق الاتفاقية الانتقالية والتي ستنفذ المرحلة الثالثة والاخيرة منها في منتصف العام المقبل ١٩٩٨ سوى على ما مجموعه ٤٠ الى ٤٥ في المائة من المساحة الاجمالية للضفة الغربية.

واوضحت الصحيفة ان التجمعات او المناطق الفلسطينية الرئيسية الثلاث في الضفة الغربية تظهر في خريطة شعبة التخطيط العسكرية الاسرائيلية غير متصلة ببعضها البعض بحيث تفصل فيما بينها مناطق تخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

وتظهر منطقة غور الاردن على سبيل المثال - في الخريطة تحت سيطرة كاملة للجيش الاسرائيلي، وتتضمن الخريطة تعديلات حدودية على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية اضافة الى ضم مناطق واسعة الى مستوطنات يهودية قائمة في الضفة بهدف توسيعها.■

خلافات في الحركة الاسلامية في فلسطين ٤٨

تعيش الحركة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، حالة من التمزق يؤثر على ادائها السياسي، لا بسبب خلافات تنظيمية بين جناحيها الرئيسيين، الذي يقود احدهما الشيخ رائد صلاح والآخر الشيخ عبد الله نمر درويش رئيس بلدية ام الفحم، بل على ارضية مفاهيم سياسية، ورؤى فكرية متناقضة.

ففي الوقت الذي ينطلق فيه الشيخ صلاح من موقف عقائدي يرفض التعايش مع اليهود، ينطلق تيار الشيخ درويش من موقف مغاير يرى امكانية تعايش "اقلية اسلامية داخل اسرئيل مع اكثرية يهودية" ويعزز الشيخ درويش رؤيته هذه من "تعايش اقلية اسلامية مع نظام النجاشي في الحبشة"، والسبب الآخر ان الشيخ صلاح يرى ان ممارسات اليهود وسلطة الحكم الذاتي ضد المعتقلين الفلسطينيين تتسم بعنف غير مبرر يتناقض مع حقوق الانسان، في حين يرى تيار الشيخ درويش ان "ضمير" بعض اليهود يدفعهم لمطالبة اجهزة التحقيق في "بلدهم" لتخفيف التعذيب، ويقولون: ان هذا ما حدث فعلا.

وتشكل العلاقة بحماس احد اسباب الخلاف الرئيسية بين التيارين، فيقول الشيخ درويش: انه رغم ما حدث من خلافات بين حماس والسلطة الوطنية من احداث مؤسفة في غزة، الا ان تياره استطاع من خلال اتصالاته بين الجهتين، وبالتعاون مع د.محمود الزهار احتواء هذه المشكلة، وان صورة الشيخ المناضل احمد ياسين تتصدر الآن اجتماعات حركة فتح، كما تتصدر صورة الرئيس عرفات اجتماعات وندوات حركة حماس، وعلى النقيض من ذلك يرى الشيخ رائد صلاح ان كافة الوساطات التي حاولت الاصلاح بين الطرفين قد باءت بالفشل.

واذا كانت هذه القضايا الثلاث هي الخطوط الرئيسية للصراع بين التيارين، فان "تكتيكات" تطبيقها اختلفت فيما بينهما ايضا. ففي الوقت الذي يرفض فيه تيار الشيخ صلاح المشاركة في الكنيست الاسرائيلي، ولا يعتقد بان هناك ما يمكن ان يجنيه العرب من هذه المشاركة، فان الشيخ درويش يعتبر المشاركة مهمة وطنية، وان الكنيست ساحة صراع ضد التمييز، ومن اجل اقرار قوانين تخدم العرب وتعايشهم في المجتمع الاسرائيلي واغلبيته اليهودية.

ان هذه التناقضات قد اضعفت قدرة الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ على اداء دورها السياسي في مواجهة اشكال التمييز التي تمارسها اسرائيل ضد التجمعات الفلسطينية في تلك المناطق. واكدت ان ما يجري هناك هو انعكاس لما يحدث في مناطق الحكم الذاتي.■



في دراسة اسرائيلية

٨٠٪ من الاسرائيليين يعارضون اجراء محادثات حول القدس

قالت دراسة اسرائيلية ان غالبية الاسرائيليين يعارضون اجراء محادثات حول مستقبل مدينة القدس المحتلة كانت اتفاقات الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ارجأت التباحث بشأنها الى مفاوضات الحل النهائي التي لم تبدأ بعد.

وجاء في معطيات دراسة اعدها خبراء من معهد «غوتمان» للبحوث الاجتماعية المساعدة في الجامعة العبرية بالتعاون مع الدكتور غروم سيغال من جامعة ميريلاند الامريكية ان ٨٠ في المائة من الاسرائيليين يعارضون مبدئيا مفاوضات حول مستقبل القدس.

في حين قال ٤٥ في المائة من اليهود الذين شملتهم الدراسة انهم مستعدون للنظر بصورة جادة في اقتراح لاعطاء الفلسطينيين سيادة على بلدات وقرى فلسطينية تقع في ضواحي القدس الشرقية كشعفاط، بيت حنينا، ام طوبا، وصورباه، فيما اعرب ٣٦ في المائة عن معارضتهم لاجراء اي بحث او نقاش لمثل هذا الاقتراح.

ويقول معدو الدراسة التي تناولت موضوع «مكانة القدس في نظر الجمهور اليهودي في اسرائيل» ان النتائج بشأن امكانية اعطاء سيادة جزئية للفلسطينيين على ضواحي باطراف القدس تتناقض مع الرأي السائد في اسرائيل وهو ضد نقل اي جزء يقع داخل الحدود البلدية للقدس في الشطر الشرقي المحتل من المدينة لسيادة فلسطينية.

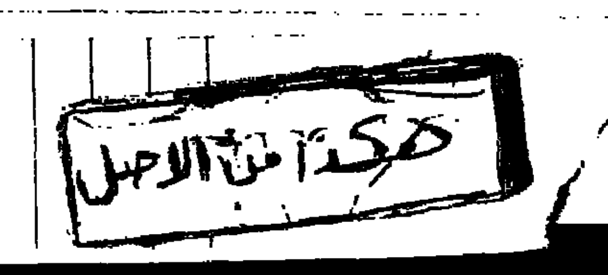
ويضيف القائمون على اعداد الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها حول وضع مدينة القدس في نطاق عملية السلام ان غالبية اليهود، في الدراسة شملت عينة مكونة من الف و٥٠٠ يهودي، لا ينظرون الى حدود القدس بوصفها مقدسة.

واشار ٥٩ في المائة الى انهم يؤيدون اعادة رسم وتعيين القدس مجددا بحيث تصبح بلدات وقرى فلسطينية تقع حاليا داخل حدود القدس من اجل ضمان الاغلبية اليهودية في المدينة.

من ناحية ثانية قال ٦٠ في المائة من اليهود الذين شملهم الاستطلاع انهم يعارضون تقديم تنازلات للفلسطينيين في القدس حتى وان كان ثمن ذلك التخلي عن احلال السلام مع العرب، واعرب ٧٨ في المائة من اليهود عن اعتقادهم بحتمية قيام الدولة الفلسطينية فعليا.

وبينت الدراسة وجود معارضة شديدة لدى معظم الاسرائيليين لاقامة عاصمة للفلسطينيين في اي جزء من اجزاء القدس الشرقية، فيما ابدت نسبة ضئيلة جدا منهم تراوحت ما بين ١٨ - ٢٠ في المئة امكانية التوصل لحلول تنطوي على تنازلات اسرائيلية معينة بالنسبة للقدس القديمة خصوصا ما يتعلق بوضع الحرم القدسي الشريف.

واظهرت الدراسة ان ثلث الاسرائيليين فقط يؤمنون ان اتفاق السلام مع الفلسطينيين سيفضي الى سلام حقيقي دائم، مقابل ٢٠ في المائة اعربوا عن اعتقادهم بان التوصل لحل وسط حول القدس هو المفتاح لاحلال سلام حقيقي بين اسرائيل والعرب.■



في مقابلة مع النيوزويك

صاحب جريدة الحياة يتحدث عن الرسائل الملغومة الموجهة ضد صحيفته

الامير خالد بن سلطان : لن نغير سياسات "الحياة" تحت اي ظرف

ترجمة : حسين أبو نبعة

ان المغلفات تشبه بقية بطاقات التهنئة بالاعياد، فهي سميكة وممهورة بختم الاسكندرية – مصر في ٢١ كانون الاول. لم يكن ثمة شيء يدل بانها ليست كتلك البطاقات الموسيقية الظريفة. واما بطارية الكاميرا الصغيرة والمفجر والصفيحة الرقيقة ذات القدرة التفجيرية البلاستيكية العالية الشدة داخلها فكانت كافية للجدع والقتل.

وعند وصول كل مغلف الى هدفه – وهي ثلاثة موجهة للسجن الفيدرالي في الولايات المتحدة والموجود في ليفنورث بولاية كانساس، اعقبها مجموعة ١٥ مغلفا في مكاتب جريدة الحياة الناطقة باللغة العربية في واشنطن ونيويورك ولندن والرياض – المملكة العربية السعودية، فقد كان واضحا وجود حملة ارهابية منسقة واصيب احد حراس الامن بجراح خطيرة في لندن، وكانت المعجزة بان احدا لم يقتل.

ولم تكن هناك طريقة لمعرفة ما اذا كانت الحملة قد انتهت ام لا او حتى لماذا بدأته، ولم يكن هناك من يتبنى المسؤولية كما انه لم تكن هناك مطالب. والسؤال: لماذا سجن ليفنورث بالذات؟ وتحوم التوقعات حول الراديكاليين الاسلاميين المسجونين هناك لتخطيطهم نسف مركز التجارة العالمي ونفق هولندا. الا ان القنابل كانت اكثر تطورا من اي شيء ظهر من تلك المجموعة.

لماذا صحيفة الحياة؟ ربما لانها مملوكة من قبل امير سعودي هو خالد بن سلطان البالغ من العمر سبعة واربعين عاما، وهو حفيد مؤسس المملكة العربية السعودية وقائد القوات العربية خلال حرب الخليج او ربما لان الصحيفة معروفة على نطاق واسع على انها من اكثر الصحف العربية توازنا في العالم. وقد اغضبت تقارير "الحياة" تقريبا كل حكومة او جماعة في المنطقة، وقد تحدث الامير خالد من بيته في الرياض في مقابلة خاصة مع مراسل النيوزويك "كريستوفر ديكي" وفيما يلي نص المقابلة:

هل الهدف هو الصحيفة ام ان احدا ما في الخارج يستهدفك؟

سواء كانت القنابل رسالة موجهة للحياة او لي شخصيا فاعتقد ان ذلك في نظري مسألة بسيطة فمبادئ الصحيفة تظل كما هي.

وما هي ؟

منذ اسسها كامل مروة (الذي قتل في لبنان عام ١٩٦٦) فان المبدأ الرئيسي لصحيفة الحياة كان عدم اهانة ذكاء القراء، وكذلك اعطاءهم صورة عادلة دون اية ضغوطات من اية حكومة او اي شخص – حتى مني. وكأي ناشر في العالم الغربي فانني اعطي الخطوط العريضة غير ان المحرر والطاقم لديهم الحرية في كتابة اي شيء وتقديم وجهة نظر الحكومات ولكن ايضا وجهة نظر المعارضة وذلك ضمن المنطق.

الصحافة العربية غير معروفة بتوازنها ؟



الامير خالد بن سلطان

لا استطيع القول اننا مثل الصحف الغربية ١٠٠٪، غير انني استطيع القول انه وبالمقارنة مع الآخرين في الشرق الاوسط فان جريدة الحياة تقدم فرصة عادلة لجميع الاطراف، وانا شخصيا اعتقد اننا ينبغي ان نتقدم قليلا للامام، غير اننا نقوم بذلك تدريجيا وعلى الناس ان يفهموا وان يعتادوا على ذلك، وليس فقط القراء، فهم لا يستطيعون قراءتها اذا كانت الصحيفة لا تصل الى جميع بلدانهم، والرقابة شيء نعاني منه.

صحيفة الحياة كانت محظورة في بلدكم، العربية السعودية، عدة مرات ..

صحيح ذلك، الا انني اعتقد بان الناس بداوا بالتدريج في فهم كيفية التعامل مع التغطيات العادلة، لذلك فالقراء يمكنهم ان يقرروا.

ومع ذلك فالحديث عن حرية الصحافة يبدو غريبا كونه نابعا من امير سعودي؟

ليس الامر كذلك، فنحن جميعا نؤمن بالحرية، وكلنا نؤمن بالعدل في العربية السعودية، غير ان كل واحد لديه طريقة مختلفة في اظهار ذلك، وكل واحد له نهج مختلف في تفسير الامر وقد اكون اكثر وضوحا.

ذكرت في احدى الافتتاحيات بان ايران هي احدى القوى المحتملة (التي تقف) وراء تلك القنابل؟

لقد قلت ان الناس ذكروا تلك الامكانية وآخرين، ولكنني لا اتهم ايا منهم، لقد ذكرت ايران ولكني شخصيا لا اعتقد ذلك، وذكرت كذلك العراق، ولا اعتقد شخصيا بذلك.

كلا الدولتين مرتبط بالارهاب وقد تمت ادانتهما على صفحات "الحياة" وهما يخضعان لضغوطات مستمرة في الغرب.

ما اعتقده هو انه في الوقت الذي يتحدث فيه كل الناس عن "الاحتواء المزدوج" (لايران والعراق) فانني شخصيا اعتقد اننا ينبغي ان نتحدث عن اعادة التأهيل المزدوج، يجب ان نعيدهما الى عائلتنا، اذ لا نستطيع ان نتجاهل دولتين اسلاميتين رئيسيتين، ولا يمكن تجاهل ٦٠ مليونا من الناس في ايران و ٢٠ مليونا في العراق، لذلك، فقد ذكرت اسميهما ولكنني لم اتهمهما، هناك عدد من الاحتمالات ولكني لا اتهم احدا، ولا استطيع تجاهل احد.

كذلك ذكرت صحيفتكم جهاز الاستخبارات الاسرائيلي – الموساد– كمصدر لتلك الرسائل الملغومة.

لقد ذكرت ذلك كاحتمال، كما ذكرت منظمات اخرى بما فيها منظمات مرتزقة، واذا عدنا للتاريخ، نسأل: من استخدم الطرود الملغومة في عام ١٩٤٧؟ لقد استخدمها قدماء الموساد ضد الوزراء البريطانيين، لذلك يجب ان لا نتجاهل هذه الاحتمالية، الا انني لا احبذ اية نظرية، فانا لا اتهم احدا.

ماذا يمكن فعله بعد ذلك؟ هذه "الرسائل" الملغومة توجه لكم في جميع انحاء العالم، وصحيفة الحياة اتخذت احتياطات امنية موسعة واذا كان الارهابيون يمكنهم مهاجمتكم بهذه الطريقة فانه بامكانهم مهاجمة اي واحد بنفس الاسلوب..

ان احد الاشياء التي يمكن ان نتعلمها من ذلك هو ان لا ننحني وما حصل يجب ان يشجعنا على اظهار مزيد من الحرية وان نكون عادلين مع كل الناس.

ولكن الارهابيين، ايا كانوا، سيعتقدون بان هدفهم –على الاقل انت– سوف تفهم رسالتهم.

خالد بن سلطان: نعم. ولكني لا افهم حتى الآن ما الرسالة التي كان يفترض انهم ارسلوها "للحياة".

هل ستغير (الرسالة) السياسة؟

لن نغير سياسات الحياة تحت اي ظرف، ومن جانب آخر اعتقد ان ذلك سيجعلنا اكثر اصرارا.■

تصدعات حضارية

● بقلم: حسين ابو نبعة

لم تكن الكتابات التي تحدثت في السابق عن انهيار تجربة الاتحاد السوفياتي وسقوطها في أتون التناقضات مجرد تكهنات او تمنيات بل عكست فهما لطبيعة التآكل الداخلي في البنية السوفياتية. واليوم تتصدر وسائل الاعلام مانشيتات وعناوين تتحدث عن التصدع القائم في الغرب. ها هي «الاندبندنت»(١) تحث على العمل لايجاد مجتمع اقل عنفا، حيث ان بريطانيا غدت نخرة ومتصدعة اجتماعيا، ووصل الامر باحد الصحفيين ان يطلق صفة «حضارة البندقية» في اشارة للعنف المتنامي وكأنه يرى خواء ينبيء بانهيار وشيك، لنا ان نتساءل: لماذا تعلو صيحاتهم في كل مكان داعية للشروع في حملة لاعادة الاخلاق؟ يتحدثون بصراحة وجرأة عن فقدان الاحساس لدى اجيالهم الصاعدة بمفهوم الخطأ والصواب والحس الذي يميز الحق من الباطل. نعم، انهم يدعون لتشجيع المواطنة الصالحة ورفع سوية التعليم والسمو بمكانة المعلمين بعد ان ترهل النظام التربوي. فتحت عنوان «بناء مجتمع اخلاقي متحرر» يدعو احدهم لاعادة الامل لنفوس الشباب الذين وقعوا فريسة المفاهيم المتصدعة والضياع.

تتساءل «فرانسيس لورنس» بمرارة وقد ذهب زوجها ضحية العنف «ما هي القيم الاخلاقية التي نريد ان نبني عليها بريطانيا كمجتمع كريم محترم؟» وتشير احزانها الى اشكالية البناء الاخلاقي وضرورة اعادة هيكلة المجتمع في ضوء تزايد الجريمة والتفكك الاسري وجرائم قتل الاطفال كما حدث في «دنبلين». يقول «جون ميجر» رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد: «انا متأكد انه ينبغي علينا تخفيف نسبة العنف في التلفاز ولكنه ايضا من مسؤوليات الوالدين» وتتحدث احداهن قائلة ان كل واحد لديه امكانية لان يكون قوة خير، وما تحتاجه بريطانيا هو حشد الاغلبية التي ما زالت صامتة ولفترة طويلة، ان حدة العنف توقد شرارة التغيير المجتمعي لان اوار الجريمة قد بدأ يحصد الاخضر واليابس، واخذت صيحات الاستغاثة تعلو لحشد التأييد الشعبي لمواجهة العبث.

ما عاد المجتمع الغربي قادرا على ان يقف متفرجا على انهيار البيئة الثقافية والاجتماعية والاخلاقية في غمرة انهماكه في اشباع لذائذه والانجراف في فرديته العمياء التي حررته من كل معتقداته ومثله. لقد عبر عن هذا التردي والصراع ذات يوم «يوجين يونسكو» وهو من اعلام مسرح العبث(٢) بقوله «يشعر الانسان انه ضائع وكل ما يقوم به ويسعى اليه يغدو بلا طائل وبلا جدوى وليس سوى حالة الاختناق التي تعتريه».

هناك انقسام واضح في الغرب ازاء مسألة العودة للاخلاق والدعوة للفضيلة او الدعوة لميثاق اخلاقي والتركيز على دور الاسرة وتحمل المسؤولية، والغريب ان احد الصحفيين يصف هذه الدعوات وعلى صفحات جريدة محترمة بانها كلام «سخيف وهراء» وتظهر مقالات ساخنة في هذا الصدد. فهل يعقل ان تظل القيم سليمة والاخلاق مصونة ونحن نقرأ في مجلة «النيوزويك»(٣) مثلا بان عدد المدمنين قد وصل المليون شخص في اوروبا؟ المؤسف ان بعضهم لا يضع يده على الجرح بل يحاول عبثا القاء اللوم في هذا الفساد على الاسباب الجيوسياسية وفتح الحدود بين الدول الاوروبية على اعتبار ان كل شيء بدأ يتدفق بحرية.

يقول بديجنسكي(٤) في كتابه بين عصرين: امريكا والعصر التكتروني: «ان العقل والايمان والقيم ستتفاعل بشدة مؤكدة على اولوية الغايات الاجتماعية بوضوح اكثر من اي وقت مضى» هكذا اذا استمر الخلط والانفلات فقد يكون ذلك نذيرا بقرب التهتك الحضاري الذي بدأت معالمه تظهر لكل ذي بصيرة.

وفي احدث كتاب لصموئيل هنتنغتون مدير معهد جون اولين للدراسات الاستراتيجية يصدر هذا الشهر يشكك في ان تكون حضارة الغرب وثقافته هي المهيمنة على العالم وينتقد من يرى الثقافة استهلاكا للبضائع المادية لان جوهر الثقافة يدور حول اللغة والدين والقيم والعادات والتقاليد. فاحتساء الكوكا لن يجعل الروس يفكرون كالامريكان على حد تعبيره. ولن يجعل اكل «السوشي» الياباني الاميركيين يفكرون كاليابانيين!.

ويضيف «ان جوهر الحضارة الغربية هو ميثاق الحريات الماغنا كارتا (١٢١٥م). ويرى كذلك ان بعض المجتمعات غير الغربية ترفض الثقافة الغربية لانها تتهم بالعلمانية والتحلل. لذلك فحركة الانبعاث الاسلامي عبرت عن نفسها في كل بلد اسلامي واصبحت حركة اجتماعية ثقافية فكرية ويضيف «في العالم الاسلامي الناس ضد ما يسمى بظاهرة تسمم المجتمعات بالتغيير westoxification.»

ان ظاهرة عدم القناعة بالحضارة الغربية وانماطها الثقافية بدأت تتسع في جميع دول العالم، ففي دول شرق اسيا يعزون تطورهم الاقتصادي لالتزامهم بثقافتهم وليس لاستيرادهم ثقافة الغرب.

ان اشكالية ثقافة الغرب تتجلى الان في عجزها عن فرض قيمتها على المجتمعات غير الغربية. ويرى المفكر صموئيل هنتنغتون ان «الديمقراطية تتعارض مع التغريب»، ويعتقد بان الغرب يعيش حالة تراجع سواء في الناحيتين اللغوية او الدينية، ويعتقد الغرب وخاصة الولايات المتحدة بان الشعوب غير الغربية يجب ان تلتزم بالقيم الغربية كالسوق الحرة والديمقراطية وفصل الدين عن الدولة وحقوق الانسان والفردية وحكم القانون وان تدخل هذه القيم في دساتيرها. وتؤيد الاقليات عادة تلك القيم اما البقية فهي اما انها ترفضها او تنظر اليها بعين الريبة.

ولا تتردد الدول غير الغربية في الاشارة الى ان هناك فجوة كبيرة بين المبادئ الغربية والممارسات، حيث تسود المعايير المزدوجة والنفاق.. «فالديمقراطية في رأي الغرب ينبغي ان تشجع وتتعزز ما لم تأت باسلاميين للسلطة».

واذا كان مفكرو الغرب المتميزون يشيرون باصابعهم الى الداء الذي تعاني منه حضارتهم، فحري بنا كعرب ومسلمين ان نتحسس مواطن الداء ايضا عند مجتمعاتنا حتى نصل الى بر الامان قبل ان تجرفنا تيارات العزلة والتخلف.

هوامش

(١) صحيفتا الاندبندنت والغارديان تاريخ ٢٢ تشرين الاول ٩٦

(٢) ايليا الحاوي، يونسكو في مسرحياته ومسرحه دار الثقافة، بيروت - لبنان ط١ ١٩٨٦ ص٥٨

(٣) مجلة النيوزويك عدد ١٤ تشرين الاول ٩٦

(٤) زبيغنيو بريجنسكي، بين عصرين: امريكا والعصر التكتروني، ترجمة محجوب عمر، دار الطليعة، بيروت، ط١ - ١٩٨٠.

(٥) مجلة الشؤون الخارجية، مقال صموئيل هنتنغتون بعنوان The west, Unique Not عدد كانون الاول ٩٦ ص٢٨ - ٤٦ ملخوذ من كتابه الجديد تصادم الحضارات■

الاطاحة بنظام البشير تتصدر المصالح الامريكية في افريقيا وتحظى بدعم تل ابيب وعواصم اوروبية غربية

المسيرة السلمية قلصت مجالات التدخل الاسرائيلي المباشر في السودان والقرن الافريقي

الهجوم الذي وقع على مخزن للذخيرة قبل اسابيع عدة، والمعلومات التي كانت نشرت في حينه في صحيفة "واشنطن بوست" اثارت قلق زعماء النظام الاسلامي في السودان. لقد تحدثت هذه المعلومات عن اتخاذ الادارة الامريكية قرارا برصد موازنة قيمتها ٢٠ مليون دولار بهدف دعم جهود حركات المعارضة السودانية للاطاحة بنظام الجنرال عمر حسن البشير.

لقد نفذ الهجوم على مخزن الذخيرة الواقع على الحدود الاريترية – السودانية وحدة تابعة للذراع العسكرية لتحالف يضم غالبية القوى المعارضة للنظام السوداني. ان تزامن هذين الحدثين اضافة الى احداث جانبية اخرى حمل بين طياته مغزى بالغ الاهمية. لقد دل على ان ترتيبات تجري للاطاحة بالنظام السوداني الذي بات يواجه صعوبات ومشاكل محلية وخارجية في الآونة الاخيرة.

وهناك اسباب عدة تدعو المنطقة المجاورة للسودان فضلا عن الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين واسرائيل الى تأييد الجهود الهادفة للاطاحة بنظام الخرطوم اذ يحظى النظام العسكري في السودان منذ اقامته قبل حوالي سبع سنوات واجه خلالها حربا اهلية

وازمة اقتصادية خانقة بدعم سياسي وايديلوجي من الجبهة الاسلامية، وهي منظمة اصولية سنية. كما يحظى في الوقت ذاته بدعم سياسي واقتصادي من النظام الاصولي الشيعي في ايران.

لقد تحول السودان نتيجة تمسك نظام الخرطوم بالاصولية الاسلامية الى بؤرة قلاقل اقليمية في القرن الافريقي اذ يهدد نظام الجنرال البشير استقرار انظمة ارتيريا واثيوبيا واوغندا كما تحول مركزا لتخريج الارهابيين الاسلاميين من كافة انحاء العالم وكان عدد من قادة حماس قد لجأوا الى السودان خلال السنوات الاخيرة وتلقى العديد من نشطاء هذه الحركة تدريبات عسكرية هناك ، ومجمل هذه الامور يشكل سببا كافيا لاقناع اسرائيل بتحويل اهتمامها الى ما يجري في القرن الافريقي والسودان.

منذ منتصف الخمسينات وعلى مدى ثلاثة عقود مارست اسرائيل نشاطات عديدة وبجهد في تلك المنطقة وذلك تطبيقا لنظرية التحالف مع دول الستار المحيطة بالدول العربية والتي طرحها بن غوريون وتهدف الى مواجهة التهديد الذي تمثله الدول العربية المجاورة لاسرائيل وغيرها وبالذات مصر وسورية والعراق بالتعاون مع دول غير عربية لا ترتبط بعلاقات ودية مع الدول العربية المجاورة لها مثل اثيوبيا وتركيا وايران والى جانب ذلك التعاون مع اقليات عرقية مثل الاكراد في العراق والمسيحيين في لبنان وقبائل الافارقة في السودان.

لقد كرس المسؤولون الاسرائيليون الذين تولوا اعداد هذه النظرية اهمية خاصة لمنطقة القرن الافريقي نسبة الى ان الدول التي تضمها (كينيا، اوغندا، جيبوتي، اثيوبيا واريتيريا الحديثة الاستقلال) تحيط دولا عربية (مصر والسودان ودول شمال افريقيا). كما تواجه هذه المنطقة السعودية وتقع على طول ممرات الملاحة في البحر الاحمر المؤدية الى خليج ايلات. وفي ضوء ذلك اقدمت اسرائيل على تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول منطقة القرن الافريقي، فضلا عن العلاقات الامنية والعسكرية وذلك كما اوردته منشورات اجنبية. فقد اسهمت في تنظيم الاجهزة الامنية في اثيوبيا وباعت معدات عسكرية الى كينيا واوغندا واثيوبيا، وفي الآونة الاخيرة سفن حراسة الى ارتيريا.

وفي المقابل يستخدم سلاح البحرية الاسرائيلي موانئ هذه الدول. وتشير معلومات المنشورات الاجنبية ايضا الى ان اسرائيل اقامت مراكز استطلاع وتنصت في هذه الدول.

التغلغل الاسرائيلي في المنطقة امتد الى حد التدخل المباشر في الحرب الاهلية السودانية. وكان خبراء اسرائيليون اشرفوا خلال الستينات على تدريب مقاتلين حركة انيانيا، "وتعني سم الافعى" التي مارست نشاطاتها جنوب السودان ضد النظام المركزي في الخرطوم.

واستنادا الى معلومات اجنبية فقد اقلعت طائرات نقل اسرائيلية من قواعد في اوغندا واسقطت بالمظلات معدات عسكرية وذخيرة للمتمردين، كان زعماء هؤلاء المتمردين زاروا اسرائيل مرارا. ولكن "يقول مسؤول حكومي رفيع المستوى" طرا تغيير على الموقف الاسرائيلي" . ويضيف انه رغم عدم تغير الاهمية الاستراتيجية لمنطقة القرن الافريقي "الا ان اسرائيل لم تعد تتدخل بصورة مباشرة هناك" كما اعتادت عليه في السابق ولم تعد تتهافت على تزويد دول المنطقة بالاسلحة.

التغيير الذي طرا على الموقف الاسرائيلي لم يات نتيجة قرار حكومي وانما جاء في اعقاب موجة تقلبات في الشرق الاوسط اذ ان مصر لم تعد دولة عدوة وانتهت عملية تهجير يهود اثيوبيا ودفعت المسيرة السلمية اسرائيل الى التخلي عن بعض الاسس والتعابير وبصفة خاصة التوقف عن مواصلة نهج "عدو عدوي صديقي" الذي شكل اساسا لتبرير النشاط الاسرائيلي الواسع في القرن الافريقي والذي تولى جهاز للموساد ادارته. لقد استأنفت دولافريقية عديدة علاقاتها مع اسرائيل ولم تعد هناك ضرورة للاستعانة بخدمات الموساد السرية. كما ادرك المسؤولون الاسرائيليون ان هناك حدا لقدرات وامكانيات دولة صغيرة مثل اسرائيل.

وفي ما عدا ذلك تحسنت مكانة وزارة الخارجية خلال السنوات الاخيرة بينما ضعفت مكانة الموساد الذي اشرف على ادارة الاتصالات السرية مع الدول المحيطة بالعالم العربي، وتراجع معه بالتالي اثر السياسة الخارجية الاسرائيلية في هذه المنطقة. ولم يتبق امام اسرائيل الان سوى ابداء اهتماماتها، عن بعد ، عبر الباحثين في شؤون المنطقة العاملين لدى دائرة الابحاث السياسية في وزارة الخارجية ودوائر الابحاث الاخرى التابعة للموساد وقسم الاستخبارات في الجيش .

في السابق وخلال مرحلة ما بعد الاستعمار عندما لم تبد الدول الافريقية حماسا للتعاون مع الدول العظمى والدول الاوروبية، كان التدخل الاسرائيلي بمثابة غطاء لخطط امريكية.

بينما تهتم الولايات المتحدة مباشرة بمصالحها دون عراقيل دبلوماسية او ضميرية. وتعتبر الاطاحة بالنظام الحاكم في السودان بمثابة اهم المصالح الامريكية في افريقيا. .

وصل الفريق عمر البشير الى الحكم يوم ٣٠ حزيران ١٩٨٩ واطاح بالحكومة المدنية التي شكلها الصادق المهدي. ويترأس المهدي، ارتبط بالخمسينات بعلاقات سرية مع دبلوماسيين في لندن حزب الامة الذي يعتبر بمثابة الذراع السياسية لحركة المهدية التي تمثل افكار الاسلام السني المعتدل.

وفي سياق جهوده لاضعاف حزب الامة وتعزيز تمسكه بالسلطة توجه الفريق البشير الى الجبهة الاسلامية القومية بزعامة حسن الترابي التي تعود جذورها الى حركة الاخوان المسلمين.

وبمصادقة من الترابي بدأ السودان مسيرة تقارب مع ايران التي يحصل منها على مساعدات مالية ونفطية. واقيمت في السودان لجان شبيهة "بحراس الثورة " والتي تحولت الى ركيزة مهمة في اطار الحرب التي يشنها النظام ضد المتمردين في الجنوب وضد قوى المعارضة المؤيدة للمهدي والشيوعيين في الشمال. كما كان الترابي الدافع الرئيسي لاقدام الفريق البشير في مطلع عام ١٩٩١ على اتخاذ قرار اعادة تطبيق الشريعة.

وهكذا قدم متطوعون ايرانيون الى السودان حيث اقيمت معسكرات تدريب للارهابيين. كما لجأ اليه اشخاص مثل كارلوس وابو نضال والمليونير السعودي اسامة بن لادن الذي يمول منظمات ارهابية اسلامية في انحاء العالم. وشارك مرتزقون ووكلاء استخبارات سودانية في خطط بيتها خطة تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك.

ويقدم السودان مساعدات مالية وعسكرية الى حركات سرية في الدول المجاورة تسعى للاطاحة بالانظمة هناك كما يمارس مبعوثون سودانيون نشاطات في هذه الدول لنشر الاسلام. وتعمل في ارتيريا الاستخبارات السودانية وحركة الترابي منظمة سرية تدعى "الجهاد الارتيري" .

وفي اوغندا تحظى ميليشيات معارضة للنظام بدعم عسكري من الخرطوم. وفي اثيوبيا حاول افراد حركة اسلامية سرية تدعى "الاتحاد" تحظى ايضا بدعم سوداني، اغتيال وزير المواصلات حسين عبد المجيد في تموز من العام الماضي وتم نقل الوزير عقب اصابته بجروح الى اسرائيل للعلاج. كما قدم وكلاء استخبارات سودانية مساعدات الى حركة اسلامية سرية في مصر حاول افرادها اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

هذه التطورات حولت السودان الى احدى الدول "المصابة بالجذام" بالعالم. فقد وضعتها الولايات المتحدة على قائمة "الدول الراعية للارهاب" . واقدمت الدول المجاورة وعلى رأسها ارتيريا على قطع علاقاتها معها والرد عليها بنفس الطرق والوسائل وبمبادرة من الرئيس اسياس افورقي "الذي تلقى العلاج ايضا في اسرائيل عام ١٩٩٣ " عقد في العاصمة اسمرة في حزيران ١٩٩٥ مؤتمر شاركت فيه غالبية قوى المعارضة السودانية.

هذه القوى تعمل في اطار منظمة جامعة يطلق عليها اسم "التحالف الوطني الديمقراطي" NDA تضم بين صفوفها، بصورة تبعث على سابقين : لاستغراب اعداءها»: حزب الامة الذي يتزعمه المهدي وبقايا حركة "انيانيا" السرية وخصومها، والمنظمة الشعبية لتحرير السودان بزعامة الكولونيل جون قرنق "وكان قرنق زار اسرائيل سابقا استنادا الى ما ذكرته منشورات اجنبية، ويسيطر المتمردون اليوم على منطقة تبلغ مساحتها حوالي ثلث السودان وتضم منابع النيل ومساحات غنية بمناجم الذهب والاورانيوم والنفط .

وفي مطلع تشرين الاول الماضي اثناء عقد المؤتمر الثالث للتحالف الوطني الديمقراطي اعلن عن تشكيل ذراع عسكرية مشتركة واثناء المفاوضات اقدمت الذراع العسكرية على مهاجمة مخزن ذخيرة للجيش السوداني على الحدود مع ارتيريا . وهناك تقارير تفيد ان وحدات نظامية من جيش اوغندا وجيش ارتيريا تشارك في العمليات التي تقع على الحدود بصورة متواصلة.

اذا اضفنا الى كل ذلك المعلومات التي كانت قد نشرت في "واشنطن بوست" حول عزم الولايات المتحدة تقديم مساعدات عسكرية الى قوى المعارضة السودانية يصبح من السهل ادراك سبب مشاعر القلق التي المت بالنظام السوداني وجعلته يقدم في الآونة الاخيرة على ابداء بعض الاعتدال. وكان قد سلم كارلوس الى فرنسا وابعد بن لادن الى افغانستان واندلعت خلافات بين الترابي وزعماء ايران في شأن صورة ومظهر دولة تطبق الشريعة الاسلامية ادت الى ابعاد المستشارين الايرانيين وتقليص المساعدات الايرانية للسودان.

كما قلص وكلاء الاستخبارات السودانية تدخلهم المباشر في نشاطات مجموعات ارهابية اسلامية

وصرح نائب وزير الخارجية السوداني راضي صلاح الدين في حزيران الماضي اثناء زيارته للاردن بانه اذا ارادت بلاده اثارة غضب مصر فانها ستتوجه الى اسرائيل.

لكن خبراء في الشؤون السودانية يؤكدون ان تعابير الاعتدال والمصالحة الواردة من الخرطوم ليست الا محاولة للتمويه وان النظام العسكري – الاسلامي لم يغير توجهاته ومواقفه. كما ازداد نفوذ الترابي خلال الاشهر الاخيرة. فقد تم تعيينه عقب الانتخابات الرئاسية الاخيرة في آذار الماضي رئيسا للبرلمان وتحظى حركته بتمثيل واسع في الحكومة.

وفي الوقت ذاته يحذر هؤلاء الخبراء من التمسك بالاوهام وكأن نهاية نظام الخرطوم باتت قريبة. اذ تعارض مصر، رغم مناهضتها النظام السوداني، اي خطة للاطاحة به عبر استخدام القوة، واستنادا الى التقارير التي استلمتها اخيرا وزارة الخارجية الاسرائيلية من سفارتيها في واشنطن واسمرة فان المساعدات التي تحدثت عنها صحيفة "واشنطن بوست" تشمل بصورة رئيسية شراء الخيام والمعدات الطبية كما ان القدرات العسكرية للتحالف الديمقراطي الوطني محدودة، ولم تختف الخلافات الدينية والعرقية بين قوى الجنوب والمعارضة في الشمال وحتى ان القوى الجنوبية ذاتها تعاني من صراعات عرقية بين صفوفها الامر الذي دفع الجنرال جوزيف لاجو على سبيل المثال رئيس حركة انيانيا سابقا الى الانضمام لقوات البشير، وبالتالي لا تزال الشكوك تحيط احتمالات قرب نهاية النظام السوداني كما تقلق دول القرن الافريقي ومصر والولايات المتحدة واسرائيل■

يوسي ميلمان
(هآرتس)

ستموت قبل ان تولد

بريطانيا تنوي اعادة طرح تأسيس منظمة للامن في الشرق الاوسط

لندن– النداء– خاص

ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة البريطانية – لندن– ان الحكومة البريطانية ستحاول تفعيل الاقتراح الذي طرحه وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند بتأسيس منظمة دولية للتعاون والامن في منطقة الشرق الاوسط مجددا.

وتهدف هذه المنظمة الى مكافحة الارهاب في دول الشرق الاوسط ويعتقد البريطانيون انه من الضروري قيام مثل هذه المنظمة للتنسيق بين الدول في نشاطاتها المقاومة للارهاب ولعدد من التنظيمات التي تعتبرها بريطانيا تنظيمات ارهابية.

وتنوي الحكومة البريطانية اجراء اتصالات مع عدد من العواصم العربية من اجل التباحث حول فكرة تأسيس هذه المنظمة بالرغم من ان المراقبين السياسيين في لندن يعتبرون هذه المنظمة الامنية بمثابة حلف بغداد جديد، الا ان الدوائر البريطانية تطرح هذه المنظمة كوسيلة للتنسيق بين دول الشرق الاوسط وعواصم الغرب في مجال مكافحة الارهاب.

وفي هذا السياق تقول مصادر بريطانية ان هذه المنظمة ليس لها دور سياسي، وان كانت العلاقات داخل هذه المنظمة الدولية الجديدة ستكون على تماس بقضايا سياسية، وستؤدي الاتصالات بالطبع الى نتائج سياسية كون الامن امسى مرتبطا بالسياسة الى حد بعيد.

وتتوقع مصادر سياسية ان تجري بريطانيا اتصالات مع الاردن، سوريا، فلسطين، مصر، اسرائيل، تركيا وعدد من اقطار الخليج.

وعلمت «النداء» من سياسي عربي في العاصمة البريطانية ان سوريا ابدت تحفظا على هذه المنظمة وفكرتها.

الاتصالات مع اسرائيل ستؤدي الى رفض عدد من الدول العربية الانضمام لهذه المنظمة باعتبار ان هذه الدول لا تمتلك علاقات سلمية مع اسرائيل.

ويطرح البريطانيون فكرة المنظمة الدولية للتعاون والامن باعتبارها نتيجة مستمدة من وحي قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب التي عقدت في مصر، وعلى الرغم من ذلك، تؤكد مصادر عربية ان هذه الفكرة لن تنجح وستذهب ادراج الرياح لوجود تحفظات من عواصم غربية تجاه هذه المنظمة ولكونها ثنائية مع الدول الاخرى، ولا يوجد حاجة لخلق منظمة خاصة.

وما بين التوقعات بقيام هذه المنظمة وعدم قيامها، يبدو واضحا ان الفكرة تلقى رفضا من جانب عدد من الدول وتحفظات من الجانب الاخر، بالرغم من الاتفاق العام تجاه ضرورة مكافحة الارهاب الا ان السؤال الاصعب في هذا السياق والذي يطرح نفسه بقوة هو ما تعريف الارهاب؟ وهل يمكن ان تتفق دول العالم حول مفهوم واحد للارهاب. ولعل الجواب عن هذا السؤال يقودنا ببساطة الى مستقبل فكرة المنظمة الدولية للتعاون والامن■



«يوم من زماننا» لسعد الله ونوس:
لضوء يخبو على خشبة المسرح وفي الحياة ايضا

ب المحرر الثقافي

سعد الله ونوس ليس مجرد مسرحي عادي، من اولئك الذين نصادفهم ـرة، بل انه، بعد توفيق الحكيم، من اكثر كتاب المسرح اهمية في هذا ـرن الآفل، ومن المفارقة ان المسرحي السوري الذي يقاوم السرطان ـراوة في العامين الماضيين يقاوم ايضا الخلود الى الصمت وذلك ـزيد من الكتابة، علامته الباقية والوحيدة على رفض الموت والانصياع ـياب السرطان التي تنهش جسده.

قام ونوس خلال رحلته مع المسرح التي بدأت منذ الستينات، باحداث ـبر ثورة في النص المسرحي العربي، وذلك في «حفلة سمر من اجل ٥ ـزيران» اول اعماله المطبوعة والتي لفتت اليه الانظار كمسرحي ناضج ـجدد، ففي ذلك النص قام ونوس باستلهام ما احدثه بريخت من تجديد ـ المسرح الغربي، باعتماد التغريب والمسرح داخل المسرح، والاهم من ـت باعادة المسرح الى الواجهة في علاقته مع اليومي والعادي والمألوف، لمسرح ليس مجرد فرجة للترفيه وليس عاملا من عوامل التطهير بحسب ـفهوم الارسطي بل انه اداة تغيير وتثوير ومقاومة لعوامل الخراب والقوى ـسيطرة على المجتمعات.. انه، بفضل بريخت في العالم وبفضل ونوس ـي الوطن العربي، ليس مجرد اداة ترفيه بل تثوير، وهذا ما لم يتناقض ـى كل منهما مع كونه فنا يتمتع بكل عناصر الامتاع، واذا كان ثمة لحظة هنا او هناك على عالم هذين الكاتبين الكبيرين، فان ذلك لا ينتقص ـ اهمية اعمالهما المسرحية داخل تاريخ المسرح نفسه، من اسخيلوس ـى آخر مسرحي حقيقي مبدع.

قدم ونوس اكثر من اثني عشر نصا مسرحيا، من اهمها «الفيل يا ملك زمان» و«سهرة مع ابي خليل القباني» و«الاغتصاب» و«طقوس الاشارات التحولات» التي تقدمها الممثلة المسرحية نضال الاشقر هذه الايام على ـشبة مسرح المدينة في بيروت، اضافة الى آخر كتبه المسرحية وهو «يوم ـن زماننا واحلام شقية» وهما مسرحيتان في كتاب واحد العام الماضي ـن دار الاداب في بيروت.

في «يوم من زماننا» نتابع رحلة الاستاذ فاروق مع العصر، حيث ـستفيق على دوائر الفساد المتصلة ببعضها البعض على نحو بالغ ـتعقيد، فمن المدرسة الى الشيخ الى ادارة المنطقة، يتحرك الفساد وينمو ـتتعاضد رموزه لحماية مصالحها، فمدير المدرسة يهمه تملق السلطات ـحاكمة، والذي يعتبر مهمته هي في حفظ النظام السياسي القائم ـتجييش الجواسيس داخل مدرسته لمعرفة «المشاغبات» او «المشاغبين» ـذين يكتبون على جدران المراحيض عبارات تندد بالنظام، وهنا يجد ـلاستاذ فاروق نفسه وحيدا، فالمؤسسة التربوية غير معنية برعاية النشء ـل بالتجسس وعندما يذهب الى الشيخ متولي مستجيرا من نفوذ السيدة ـدوى، عرابة الدعارة في المدينة ويخبره بتردد فتيات المدرسة على بيتها، ـالبا منه قيادة حملة ضدها، يجد نفسه امام حلقة اخرى من حلقات ـلفساد المتستر بالدين هذه المرة، حيث يعتبر الشيخ متولي هذه السيدة ـيسا ومن المتبرعين لبناء المساجد، وان اي كلام يمسها هو اقرب ما ـيكون الى قذف المحصنات.

وما بين الجدل الفقهي الذي يذهب بالقضية الى حد الذوبان والتلاشي ـرغبة الاستاذ بمحاصرة الخراب في المؤسسة التربوية، يندفع الاستاذ ـفاروق الى الحصن الاخير، وهو ادارة المنطقة، وهناك يكتشف فداحة ـلمأساة، فادارة المنطقة ضالعة في الفساد، ومديرها من المترددين الدائمين على بيت السيدة فدوى، واكثر من ذلك يكشف له مدير المنطقة ان زوجته (زوجة الاستاذ فاروق) من المترددات الدائمات على بيت السيدة فدوى، وهكذا بدل ان يحاصر هو الفساد يجد ان الفساد ورموزه قد احكموا عليه قبضة الحصار حتى وصل الفساد الى بيته وتركه وحيدا دون جدار يستند اليه.

بهذا تتعاضد حلقات الفساد في هذه المسرحية على نحو يفضي الى الشمولية، فمن المؤسسة التربوية الى المؤسسة الدينية او التي تتستر بالدين الى الادارة السياسية، ثمة خيط ينتظم هذه المؤسسات او الادارات، وهو الفساد الذي ينتقل من العام الى الخاص، ونقصد بيت الاستاذ فاروق نفسه، فالحصار شامل، بل ان رمز الفساد المتجسد بالسيدة فدوى يتكشف عن كونه ضحية البنية الاجتماعية التقليدية للمجتمعات العربية، وحتى الحب لا يسلم من هذا الفساد الشامل والقوي والمتغلغل على كل المستويات، فالحب يتحول الى سبب للاندفاع الى الدعارة والفساد، وبهذا يقدم ونوس صورة متشائمة ليوم من زماننا، حيث لا طهر ولا حب ولا براءة، ولا امكانية في التغيير.

وهنا يغدو الفرار من هذا العالم هو المخرج الوحيد للنجاة، لذلك ينتحر الاستاذ فاروق مع زوجته تاركا خشبة المسرح للخواء والضوء الذي يخبو شيئا فشيئا حتى يعم الظلام القاتم المسرح كله.

واذا كان هذا هو ملخص المسرحية، رغم ان كل قراءة اختزالية خيانة من نوع ما، فان ما يقوم به ونوس على صعيد التقنية والرؤية في هذه المسرحية يستحق التوقف مليا، فالكاتب يلجأ في هذا النص الى تقنية مسرح الحكواتي، فالمؤلف يحضر قبل كل مشهد من هذه المسرحية ليقص على المشاهدين رؤيته للزمن وللاحداث، فهو بطل في المسرحية يشارك الجمهور «الفرجة» والتعليق ويوجههم لمتابعة فصول الحكاية، وبهذا فانه يكسر جدار التغريب الذي يحدثه المسرح الكلاسيكي لدى العرض، وذلك بانشاء علاقة من نوع ما بين المؤلف كأحد ابطال المسرحية وبين الجمهور المتخيل والمفترض، في حين تجري الاحداث على الخشبة كفرجة مسرحية منفصلة لها منطقها الخاص وحركتها الداخلية.

غلاف الكتاب

اما على صعيد الرؤية، فان تداخل التربوي بالسياسي بالديني بالاجتماعي على النحو الذي قدمناه في عرضنا للمسرحية يقدم لنا رؤية ونوس للمجتمع المعاصر القائم على التواطؤ بين حلقاته الرئيسية لادامة النظام السياسي، حارس الفساد وصانعه، فخلفية القمع والهيمنة والديكتاتورية تقبع خلف الاحداث وتحركها، وفي هذا ادانة للديكتاتورية وتحميل لها لمسؤولية استشراء الفساد والانحراف ودفع المجتمعات الى الانتحار، في سبيل بقائها كسلطة قائمة لا يهمها الا الحفاظ على نفسها حتى لو كان ضحية ذلك النشء الجديد وتدمير المؤسسة التربوية وتشويه البنية الاجتماعية. فالفساد، في النهاية، لا يحكم ولا يزدهر الا في بيئة متكاملة تعكس صورته وتحافظ عليها.

وكل ضوء قد يخرج ليبدد عتمة هذا المصير الكالح سيكون مصيره الانطفاء والانتحار بل والاختراق من الداخل، وفي هذا ايضا تتمثل رؤية ونوس العميقة بضرورة التغيير الجماعي لا الفردي، فعندما يضرب الفساد في بنى المجتمعات راسيا وافقيا، فان الخلاص يكون من خارجه وبقوة جماعية، اي باعتزاله وتغييره جذريا لا الاكتفاء باصلاحه.

واخيرا فانه من المؤسف ان يموت الابطال في مسرح ونوس، وان تنتهي كل اندفاعاتهم التغييرية الى الانتحار، كأنما ليس ثمة امل في زماننا هذا بالتغيير والاصلاح، وكأنما ليس ثمة مكان، ابدا، في هذا العالم، للحب والبراءة والطهر... لكن أليس هذا هو عالمنا الذي نعيش فيه؟!! ■

اذا ثبتت التهمة عليه سيكلل العار تاريخه الادبي
اتهام صنع الله ابراهيم بسرقة رواية كاتب مصري مغمور

النداء - خاص

يجد صنع الله ابراهيم صاحب «تلك الرائحة» و«اللجنة» و«نجمة اغسطس» و«بيروت.. بيروت» و«ذات» نفسه هذه الايام في وضع لا يحسد عليه، فلأول مرة يجد نفسه موضع اتهام بسرقة ادبية، وصلت ذيولها الى اتحاد الكتاب المصريين الذي قد يضطر الى فصل هذا الروائي الاهم بعد جيل نجيب محفوظ من بين صفوفه اذا ثبتت عليه التهمة.

وتفاصيل القصة ان كاتبا مصريا مغمورا يدعى فتحي فضل تقدم بشكوى الى اتحاد الكتاب المصريين اتهم فيها صنع الله ابراهيم بسرقة احداث روايته «الزنزانة» التي كتبها داخل سجن مزرعة طرة، وكان صنع الله قد نشر عدة فصول من روايته الجديدة «شرف» في جريدة اخبار الادب، ونتيجة تقدم الكاتب فتحي فضل باعتراض على نشرها قام جمال الغيطاني رئيس تحرير اخبار الادب بوقف نشر بقية فصول رواية صنع الله التي اتهم بانه سرق احداثها من كاتب آخر.

من جهته نفى صنع الله ابراهيم قيامه بالسطو على «زنزانة» فتحي فضل، ولكنه لم ينكر في تصريح ادلى به الى صحيفة القدس العربي الصادرة من لندن ان يكون استفاد منها، مؤكدا وجود فارق جوهري، بين العملين الروائيين، فزنزانة فضل موضوعها الرئيسي والوحيد هو السجن بينما في «شرف» فان السجن محطة من المحطات التي يمر بها بطل الرواية.

وقال صنع الله ابراهيم «ان هناك من يريد تشويه تاريخي واتهام فضل لي خطير للغاية»، واكد انه يتناول في «شرف» العديد من الاحداث التي لا علاقة لها برواية «زنزانة» من قريب او بعيد، اما فتحي فضل فقد اكد لمندوب القدس العربي، في القاهرة انه جمع من رواية «شرف» نحو اثنين واربعين موضوعا منقولا حرفيا عن «الزنزانة»، وقال انه يعرف منزلة صنع الله ابراهيم الروائية كأحد الروائيين الكبار في العالم العربي، لكنه يمتلك ادلة يقينية تثبت تورطه في نقل احداث عمله «الزنزانة» وقال انه تلقى عرضا قدمه اليه صنع الله من خلال اصدقاء مشتركين لوضع اسميهما معا على رواية «شرف».

وينكر ان اتحاد الكتاب المصريين بادر الى تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اتهام صنع الله بسرقة عمل روائي لكاتب آخر، وقد يتعرض الى الفصل من الاتحاد اذا ثبت انه قام بالسطو على رواية «زنزانة» او قام بنقل العديد من احداثها في روايته الجديدة «شرف» التي من المقرر صدورها عن سلسلة كتاب الهلال قريبا.

وقد ساهمت هذه القضية في اكساب فتحي فضل شهرة واسعة سيما ان تفجيرها تزامن مع بدء فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي يعتبر من اكبر التظاهرات الثقافية العربية على الاطلاق، وكانت قوات الامن قد القت القبض على فضل في مطلع التسعينات بتهمة تكدير السلام الاجتماعي وازدراء الاديان بسبب قيامه بطبع رواية علاء حامد «مسافة في عقل رجل» وحكم عليه بعد ذلك بالسجن لمدة ثمانية اعوام على نفس التهمة لكن الرئيس المصري محمد حسني مبارك تدخل لاطلاق سراحه بعد ان قضى في السجن اربعين يوما، وقد كتب روايته «الزنزانة» داخل السجن ونجح في تهريبها وطبعها بعد ذلك، وللكاتب اربع روايات اخرى لا حظ لها من الشهرة على الاطلاق.■

نوافذ

موسم الهجرة من الشعر الى الرواية..

ذات مرة اعرب الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش عن امنيته بكتابة رواية، كان ذلك قبل صدور كتابه الشهير «ذاكرة للنسيان» الذي يتعرض فيه بلغة نثرية صافية لتجربة حصار بيروت... درويش لم يصنف كتابه هذا باعتباره رواية، بل تركه باعتباره سردا لسيرة ذاتية تواجه الحرب والخراب والحصار بالعزلة والكتابة.

آخرون لم يفعلوا مثل درويش، بل استداروا نصف دورة كاملة من الشعر الى الرواية، سليم بركات كتب بعد «هات النفير.. هاته عاليا» وهو سيرة ذاتية مجموعة من الروايات منها «فقهاء الظلام» و«الريش» وحقق شهرة كبيرة كروائي نافست شهرته كواحد من اهم شعراء قصيدة النثر في الثمانينات، وكذلك فعل ابراهيم نصرالله وغسان زقطان وزكريا محمد وآخرون..

كأن الشعر لا يكفي، كأن الشعر عتبة نحو فن آخر شقيق في عائلة كبيرة لا يكتفي بوحدته وعزلته وتلألئه بين صفوف افرادها، وهذا ما فعله هيرمان هيسه الذي يعرفه العالم كله، الآن باعتباره روائيا كبيرا، فيما هو في حقيقته شاعر مرهف وجوال بين القرى والبلدان وبين الفنون ايضا، فمن الشعر انتقل هيسه الى الرواية، الى الرسم، الى كتابة التأملات العميقة، بنثر يقترب في صفائه من مملكة الشعر المهيبة وشاسعة الابعاد من حيث امتلائها بالرموز والاستعارات.

اذن، المسألة ليست مجرد هوس طارئ لدى هذا الشاعر او ذاك، بل هي ظاهرة تستدعي الدراسة العميقة، فالفنون بعد انهيار الاقطاع وبزوغ البرجوازية في المجتمعات المعاصرة، لم تعد مجرد اقطاعيات منفصلة ذات حدود صارمة لا يأتيها الباطل من خلفها او امامها، بل ان التداخل بلغ حدا اوصل الفنون الى ما ينذر بتفكيكها كأجناس قارة ومعروفة، فالنص هو الآن، السيد، وهو ليس مجرد كتابة انفعالية، بل انه يقترح نفسه كوريث للفنون الكتابية كلها.

وهذا يعيد الى الاذهان ذلك الزمن الذي صعدت فيه الرواية الى سماء الفنون النثرية، ومثل النص الآن، اقترحت نفسها انذاك باعتبارها الوريث الوحيد للفنون القديمة، كالمسرح والملحمة وغيرهما، وهذا ما حققته في الواقع وفي الفنون معا، وهو ما اعترف به لوكاش ولوسيان غولدمان كفضيلة من فضائل الرواية، الفن الاكثر شبابا في عائلة الفنون، بحسب اكبر منظري الادب في هذا القرن، ونقصد باختين الذي درس الرواية كما لم يفعل اي ناقد من قبل ومن بعد.

لا نعرف ولا نستطيع التنبؤ بمصير «النص»، سيما ان الرواية ارست لنفسها تقاليد تميزها عن الفنون الاخرى، فيما لا يقترح النص لنفسه خصائص تميزه، لكن الاكثر اهمية وما يعنينا هنا هو ما نلاحظه من هجرة من الشعر الى النثر في عصر ما زال يشهد فتوحات نثرية عظيمة وافول الشعر وفنون اخرى، رغم ما يقال ويفيد عكس ذلك، وهو ما يستحق الدراسة العميقة، التي تلتفت على نحو اكثر اكتراثا الى «النظرية الادبية» وتحولاتها لا الاكتفاء بالنقد التطبيقي ومتاهاته.

المحرر الثقافي

البعد الرابع

ملهمتي ..!
ساقص القصة منذ اشتد القرب
وجاس البعد عن النظرات
وانتصب شعاع من قاع النعل الى المجهول
بل .. كانا رتقا وانفصلا
وانسجما
وتوالى العزف على اوتار القلب ، فمال
قلت محال !

تناجت كلماتي كعصا الاعمى في الطرقات الوعرة
شخصت نظراتي للاسفل
فالاعلى صعب .. سهل
خمر .. جمر
ويل .. ليل
مكتحل برضاب الحسن القاطر لينا
ومخالب زمن تسبقني
توقف كل شعيرة شيب في راسي

اتمايل .. لعل اناء الخمر يسيل
والدعوة تأتي
لكن تقطع خطوات الطيف المحتك .. وخيالي
يجعل كل سيوف السر احادى ..
اتمادى ..
يتهادى فوق الثغر دبيب سحابة
تمتص الماء من الارض
وتمطر .. في اقصى سبل الخيل العربية
ترتد الاصوات الى سمعي
فامعن في امساك الجيل السابق
اسرح ..! وكأني اتحسس شيئا
يشعل من عيني سيجارة .. يقتلني برحيق القهوة..
ترتسم النشوة فوق شفاه الخوف
يسامرني ..
تلتف عصاي كأفعى موسى ..
فيعود الرأس الى صدري في رفق ..
يتلوى اللاشيء..
يبتلع عويلي
يمطرني ..
ما اجمل ان ابتل .. !
تتعمد كل رؤوس القطط البرية برحيق الوادي
وحنو بلادي ..

مصدق السرطاوي

عدد جديد من فصلية «ابواب»

عن دار الساقي في لندن صدر عدد جديد من المجلة الفصلية «ابواب» وتضمن العدد مجموعة من الدراسات منها «السيادة والسلطة ومسألة الديمقراطية» لصالح بشير، و«وحدة الهوية اللبنانية او ازدواجها او تعددها» لحسين قبيسي، وجورج ابرويل: اليسار والفاشية والديمقراطية لجوانا لابين، وايطاليا: مشكلتا الشمال والجنوب لحازم صاغية، و«السياب وشعرية المياه» لياسين النصير والشاعر العربي بوصفه دونجوانا لشاكر لعيبي والبحث ترف لا نعرفه نحن النساء لعزة شرارة بيضون، وفي باب كتب: العالم العربي والعالم: مدخل احصائي الى ١٩٩٧ لجورج طرابيشي، ومسألة الفلسفة الانسانية في الوسط الاسلامي لمحمد اركون■

صدور العدد الخمسين من مجلة الكرمل
درويش: لن نعود الى المنفى الا لمتطلبات النشيد

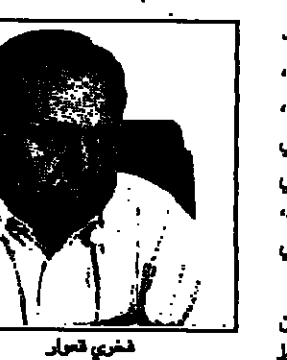
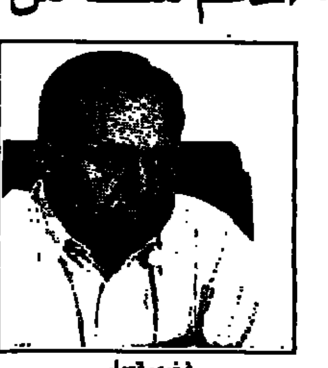
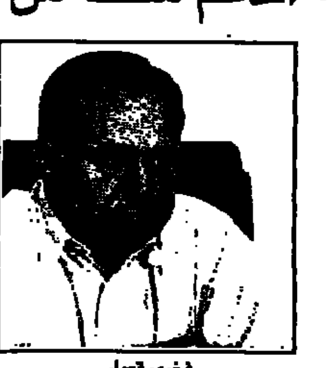
صدر العدد الخمسون من مجلة «الكرمل» التي يرأس تحريرها الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، وذلك في طبعتين، الاولى في رام الله والثانية في القاهرة بعد توقف المجلة عن الصدور لعدة سنوات.

وتضمن العدد مقالات لأندريه برينك وفيصل دراج وعزمي بشارة وصبحي حديدي وكاظم جهاد ويوسف سلامة، وكلها تدور حول محور الهوية، في حين كتب الياس صنبر «استراحة في قالب المأساة» تحدث فيها عن عودته الى حيفا بعد ٤٦ عاما من النفي، وفي باب مختارات قدم صبحي حافظ الشاعرة البولندية شمبورسكا الحائزة على جائزة نوبل للآداب العام الماضي، وشارك في باب الشعر سليم بركات، وفي باب قضايا نصر حامد ابو زيد وفي باب سيرة ذاتية: محمد عفيفي مطر ومحمد القيسي، وفي باب سجال حاور حسن خضر الاديب الاسرائيلي أ.ب. يهوشواع.

وفي افتتاحية العدد كتب الشاعر محمود درويش عن «البحث عن الطبيعي في اللاطبيعي» متعرضا لاشكالات العودة الى الوطن وما تثيره من التباسات وغموض، فضيلته «انه قادر على كتابة هجاء اليف لوضوح المنفى» مشيرا الى ان ثنائيات الليل والنهار، المنفى والوطن، الشعر والنثر لم تعد تنفع حياتنا المضطربة، ذلك انها ليست محددة الى حد تعريف الشيء بعكسه، فان «اكون هنا لا يعني انني لم اعد هناك، والا اكون هناك لا يعني انني هنا».

وقال درويش في افتتاحيته، «لا حياة طبيعية مع الاحتلال وتحت الاحتلال، ولا حياة طبيعية ايضا مع النفس لمن يواصل الاحتلال» واضاف درويش ان «الضحية فينا وقد ضاقت ذرعا بمكانتها وبحاجتها الى البطولة، تدرك انها لن تنتقل الى سجالها مع نفسها ومع الآخر لانجاز مكانة العادي الا بفضل التاريخ على الرغم من انها ضحية التاريخ» لكننا «لا نستطيع الدخول في عقل الآخر لنفهم كيف يفهم امكانية تحقق السلام بالاصرار على الاستحواذ الكلي على الارض والتاريخ، وبالاعلان عن انه صاحبهما الوحيد: صناعة وكتابة» واكد درويش ضرورة البحث عن الطبيعي في ما هو خارجه وان علينا «ان نكون كما نريد لنا ان نكون: طبيعيين في حياة طبيعية، تلك معركتنا التي نخوضها بكل ما نملك من شهوة الى الحرية والى السلام، ولن نعود الى الوراء، لن نعود الى المنفى، الا لمتطلبات النشيد»■

تعقد في دمشق بمشاركة ١٤ دولة عربية
ندوة فكرية حول الثقافة العربية والديمقراطية
قعوار: رفع قيمة الدعم مكننا من اقامة هذا النشاط


فخري قعوار

قررت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، عقد اجتماع للمكتب الدائم، واقامة ندوة ثقافية عربية في العاصمة السورية دمشق، في اواخر شهر نيسان القادم، بالتعاون مع اتحاد الكتاب في القطر السوري.

وقال فخري قعوار الامين العام للاتحاد، ان هذا النشاط سيكون الاول من نوعه خلال العامين الماضيين حيث حال تخفيض موازنة الاتحاد في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ دون التمكن من عقد اجتماع للمكتب الدائم، ودون اقامة ندوة ثقافية واحدة.

واضاف انه بعد موافقة مجلس الوزراء على رفع قيمة الدعم للاتحاد للعام الحالي ١٩٩٧، بمقدار عشرة آلاف دينار، فقد صار بالامكان اقامة هذا النشاط الذي لم نتمكن من تحقيقه رغم وجوب اقامته كل ستة اشهر كأقصى حد، حسب النظام الداخلي للاتحاد العام.

وقال الامين العام للاتحاد: ان الندوة ستكون تحت عنوان "الثقافة العربية والديمقراطية" وتتضمن جملة محاور للبحث مثل تحديد المفاهيم والمقومات والبحث في جدلية العلاقة بين الثقافة والديمقراطية، ومتابعة علاقة الثقافة العربية بالديمقراطية في التراث والفكر المعاصر، الى جانب نظرات في الثقافة والديمقراطية قطريا وقوميا وعالميا، ونظرة الى مستقبل الثقافة العربية في ضوء علاقتها بالديمقراطية والمتغيرات الدولية. كما سوف تتناول بعض التجارب العربية في الثقافة والديمقراطية على صعيد التعليم والنسيج الاجتماعي والسياسة الثقافية.

وكانت ندوة "الثقافة العربية والديمقراطية" قد اقر عقدها من المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب، الذي عقد في مطلع عام ١٩٩٥ في الدار البيضاء بالمغرب العربي.

ومن المنتظر ان يحضر اجتماع المكتب الدائم ويشارك في الندوات الاتحادات والروابط الادبية العربية في سوريا ولبنان والعراق والكويت واليمن والامارات، البحرين والاردن وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا بالاضافة الى اتحاد كتاب مصر، الذي سيحضر اجتماع المكتب الدائم بصفة مراقب، ويمثله سعد الدين وهبة نائب الرئيس، ويشارك احد الباحثين المصريين بورقة بحث في الندوة.■

كيف نفكر في الفن الإسلامي؟

كيف نفكر في الفن الاسلامي" هو عنوان كتاب "اوليغ غرابار" الصادر حديثا عن دار "توبقال" في المغرب.

في كتابه هذا يتساءل غرابار: هل تتقاسم الآثار الفنية التي تنتجها المجتمعات الاسلامية نفس اللغة مع تنويعات متعددة؟

ان الاقطار الاسلامية تمتلك اليوم للمنتوج الفني الاسلامي الموجود على ارضها منذ قرون، علينا اذن ان نتساءل حول وحدة هذا الفن الاسلامي الذي يختزل بسهولة كبيرة الى ما هو محرم من تمثيل للكوائن الحية.

يعرض علينا اوليغ كرابار، الذي درس اكثر من عشرين سنة في جامعة هارفارد حيث شغل كرسي اغا خان للفن والمعمار الاسلامي من اول الامر، نشأة وتطور الفن الاسلامي الذي ولد من خلال لقاء بين التقاليد الفنية لكل الثقافات "البيزنطية، الفارسية.." من جهة، والوحي القرآني والقيم التي يحث عليها من جهة ثانية، ويفحص بعد ذلك المجالات التي شكلت المساهمة الهامة للحضارة الاسلامية في المعمار والكاليغرافي والهندسة، وهو يبين مستعملا احدث معطيات العلوم الانسانية، بان خصوصية فنون العالم الاسلامي تكمن، اولا وقبل كل شيء في فن الزخرفة، بمعناها الرفيع، لان الزخرفة بكل معانيها واسطة بصرية كونية في استطاعتها الوصول الى كل الشعوب باختلاف ثقافاتها وتقاليدها■

النداء
سياسية - أسبوعية - مستقلة
الأربعاء ٢٠ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٧م / العدد (١٨)

هواتف متنقلة اسرائيلية في الاردن

اصبحت شركة الهواتف للتنقلة الاسرائيلية من الشركات التي تقوم بتقديم الخدمة الى المواطنين الاردنيين الذين يستخدمون هواتف من نوع "بلفون وسلكوم" وهي النوعيات التي يجري تهريبها من اسرائيل الى الاردن عبر الحدود والمطارات.

ولم يعد من المستغرب ان تكون لدى كل شركة اردنية اتصالات مع شركة اسرائيلية هاتف نقال خاص لاتمام معاملاتها التجارية مع نظيراتها الاسرائيلية حيث تعتبر المكالمة مكالمة داخلية.

توجه بعض المواطنين للاستفادة من خدمة الشركة الاسرائيلية جاء بسبب انخفاض اسعار المكالمات الهاتفية الخلوية في اسرائيل عن سعر المكالمات في الاردن.■

١٧٪ نسبة نجاح المحامين المتدربين

اعلنت نقابة المحامين الاردنيين نتائج امتحان للمحامين للتدريبين الكتابي والشفوي وقد بلغ عدد المحامين الناجحين في كلا الامتحانين ٢١ محاميا متدربا من بين ٢١٩ محاميا تقدموا للامتحان، فيما نجح في الفحص الشفوي لوحده ٦١ من بين ٢٨٦ تقدموا للامتحان ونجح في التحريري ٩٠ من بين ٢١٩ تقدموا للامتحان وقد بلغت نسبة النجاح لهذه الدورة ١٧٪ بزيادة قدرها ١٠٪ عن نتيجة الامتحان السابق والتي بلغت ٧٪ وقد شكى عدد من المحامين للتدريبين من ارتفاع نسبة الرسوب وقالوا ان "الاسئلة التعجيزية" خاصة في الامتحان الشفوي هدفها اعطاء المبرر للترسيب فيما يرى البعض الآخر من المحامين المتدربين ان نتائج هذه الدورة والدورة السابقة وقلة عدد الناجحين له علاقة بالحسابات الانتخابية للدورة القادمة التي ستجري في شهر نيسان القادم■

إزميل

«انبطاح»

- ليس من «الوسطية» ان تقود سيارتك اثناء الازدحام في وسط الشارع (رغم ان الشارع محدد المسارب) نصفها على احد المسارب ونصفها الآخر على مسرب آخر مراقبا اي المسربين يتحرك اسرع فتنتهز تلك الحركة لتسير في المسرب الاسرع.

- احد الكتاب العرب لخص موقفه «الوسطي» ذات يوم من القضية التي اصبحت معروفة «بقضية سلمان رشدي» بانه «يقف مع ايران دفاعا عن الاسلام ويقف مع رشدي دفاعا عن حرية الفكر».

- كاتب عربي آخر علق بالقول ان ذلك ليس وسطية في الموقف ولا وقوفا مع احد ولكنه «انبطاح» يسبق انتهاز الفرصة.

المحامي
موسى الاعرج

دبابيس - دبابيس - دبابيس

اغلاق المكتب الاعلامي الاردني في لندن

تقرر اغلاق المكتب الاعلامي الاردني في لندن توفيرا للنفقات وذلك ابتداء من يوم السبت مطلع شباط.

وسيعود السيد بسام عصفور مدير المكتب الى عمان حيث سيتم تحويل مهام المكتب الى القسم الصحافي في السفارة الاردنية في لندن.■

احالات على التقاعد في "الجمارك"

بات في حكم المؤكد ان يتم الاعلان قريبا عن احالة عدد من كبار المسؤولين في دائرة الجمارك الى التقاعد.

قائمة الاحالات التي شملت مدير مديرية ضريبة المبيعات استندت الى مبررات بلوغ الاشخاص المعنيين سن التقاعد مع ان هناك من يقول غير ذلك.■

«المجد» وطارق مصاروة

مفهوم التقاء اغلب النواب مع الحكومة على التنديد بالقصص الفضائحية التي تنشر في بعض الاسبوعيات، بل اننا مع هذا التنديد.

لكن ما لا نفهمه ولا نعرفه بالضبط: لماذا تم منع صحيفة «المجد» من التوزيع في سوريا، ومنع «طارق مصاروة» من كتابة عموده في الرأي، مع ان «اصابعه لم تتعبه» كما قال في وقت سابق لـ «النداء».

- صحيح ان بعض الصحف «زادتها» لكن من الخطورة اعتبار ذلك مناسبة للانقضاض على الصحافة.■

مبارك وعرفات ونتنياهو يلتقون في سويسرا

ذكرت انباء صحفية ان قمة ثلاثية تجمع الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ستعقد في سويسرا الاسبوع المقبل.

وسيعقد اللقاء على هامش انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في دافوس.■

حوار مع النائب د. بسام العموش




● حاوره: ماجد الامير

من القيادات الاولى للاخوان المسلمين في الاردن وعندما عادت الحياة الحزبية في الاردن اسهم في بناء حزب جبهة العمل الاسلامي، يعتبره السياسيون معتدلا، وانه من اقدر قيادات الحزب على طرح وجهات نظر جريئة قد تكون مخالفة للاغلبية، انه النائب الدكتور بسام العموش. «النداء» التقته داخل البرلمان وكان هذا الحوار معه:

«معاهدة السلام» اسهمت في تراجع الحريات
الحكومة تريد مجلس نواب ضمن دائرة السيطرة

النداء: طرحت قضية بعض الصحف الاسبوعية وانها اصبحت مخزية.. وطالبت الحكومة بان تتخذ الاجراءات التي تحمي للمجتمع، الا تعتقد ان اية اجراءات حكومية قائمة باتجاه تعديل قانون المطبوعات ستكون لصالح تقييد الحريات الصحفية؟

لا بد من وضع حد للمتاجرين بالصور العارية والفضائح باسم الصحافة

د. العموش: لقد وجهت في جلسة سابقة نقدا لبعض الصحف التي تتاجر بالصور العارية والخبر الفاضح معلنة بذلك عن افلاسها في المساهمة الايجابية في مجريات الاحداث السياسية الداخلية والخارجية رغم كثرتها وتتابعها وحاجة الناس الملحة لفهمها وادراكها. نعم وجهت نقدا لا لاوسع صلاحيات البطش ولكن لمنع الخلل من خلال الكلمة والصورة، الحرية التي تطالب بها للمواطنين اجمعين ومنهم للصحفيون هي الحرية المسؤولة، ولا ادري كيف يقبل البعض ان ينتسب للسلطة الرابعة ثم يقوم بطعن كرامتنا واولادنا وبناتنا ومجتمعنا. واذا كانت بعض الاخبار المنشورة عندهم حقيقية فنسأل: هل خلا مجتمع من السلبيات؟ بالطبع لا وبالطبع نحن مطالبون بان نشيع الخير بين الناس وان نكثر الايجابيات وليس اشاعة الفاحشة والترويج لها.

انا مع اعادة النظر في قانون المطبوعات لحماية الحريات المسؤولة الايجابية ووضع حد للمتاجرين بالصور العارية والفضائح باسم الصحافة زورا وبهتانا.

النداء: لا يخفى على اي مراقب تراجع الحريات العامة.. ما هي الاسباب برأيك، وهل لمعاهدة السلام علاقة في ذلك؟

د. العموش: نعم لقد تراجعت الحريات وان كانت لم تبدأ باكتمال في يوم من الايام. لا ادري كيف نقول باتساع الحريات ثم تمنع الكلمة والمسيرة والمؤتمر والاعتصام؟! لا ادري كيف نقول باتساع الحريات والاحزاب لا تزال موضوعة تحت دائرة الشك وتطلق بحقها كلمات الاتهام؟! لا ادري كيف نقول باتساع الحريات بينما يمارس الضغط على نواب الشعب لتحصل السلطة التنفيذية على ما تريد.

نعم معاهدة السلام جزء من الاجزاء وعامل من العوامل التي اسهمت في تراجع الحريات ولكنها ليست السبب الوحيد. هناك اسباب منا نحن تتعلق بفكرنا وتربيتنا وتخوفاتنا واعلامنا ومناهجنا فليتحمل كل واحد مسؤوليته وان كانت للمسؤولية الاولى تقع على كاهل الحكومة التي ستكون اقوى اذا افسحت المجال للحريات المسؤولة.

النداء: ما هي الاسباب الحقيقية التي تجعل من الحكومة تصر على مبدأ الصوت الواحد. وهل برأيك هذا القانون يخدم التنمية السياسية؟

د. العموش: الصوت الواحد لا يخدم الديموقراطية ولا التعددية ولا الحريات ولا التشريعات، وقد عبرت عن رأيي في الصوت الواحد اثناء المناقشة تحت القبة. اعتقد ان السبب الحقيقي لاصرار الحكومة على الصوت الواحد هو رغبتها في وجود مجلس ضمن دائرة السيطرة.

النداء: ما طرحه الدكتور عبدالله العكايلة بخصوص المشاركة في الحكومة في ظل معاهدة السلام، هل يعني ان هناك تراجعا في موقف حزبكم من هذه المشاركة؟

د. العموش: انا مع المشاركة في حزب جبهة العمل الاسلامي بل ينص النظام الاساسي للحزب على المشاركة وكل ما جرى هو التوقف عن المشاركة مؤقتا في محاولة لتعطيل ما يسمى مسيرة السلام، ولم يكن الرفض دائما لان ذلك يستدعي تعديل النظام الاساسي للحزب او الخروج من الحياة السياسية لان قمة العمل السياسي وهدفه هو الوصول الى السلطة التنفيذية وتنفيذ البرامج والرؤى التي يملكها السياسي.

النداء: هل يمكن للمعارضة ان تتوحد حول قائمة واحدة خلال الانتخابات القادمة؟

د. العموش: اعتقد انها فكرة رائدة ولكنها تحتاج الى وقت ولا اظن انه قد حان لاسباب كثيرة غير متوفرة الآن.■

ماذا يعني حزب «تحت التأسيس»؟

هل يجوز لحزب لم يرخص بعد ولو تحت باب «تحت التأسيس» اصدار بيانات سياسية؟

هذا ما يحدث مع «الحزب الديمقراطي العربي المسيحي» الذي اصدر بيانا تضمن عبارة «يستنكر الحزب الديمقراطي العربي المسيحي بفروعه في (الشرق الاوسط).. وبتوقيع سامي جودة سوادي.

محاكمات عديدة جرت لصحفيين بسبب نشر بيانات لاحزاب غير مرخصة... فلماذا يعامل هذا «الحزب» بامتياز؟■

ترك دراسة الهندسة في امريكا من اجل النحت

فوز نحات لبناني بافضل عمل نحتي في دبي

الاسعد: انجزت ٢٥ قطعة فقط من ٤٢٠ تنتظر الخروج للناس

فاز النحات اللبناني عاطف الاسعد بجائزة افضل عمل نحتي من بين ٥٠ نحاتا عالميا شاركوا في مسابقة اقيمت في دبي بالامارات العربية المتحدة مؤخرا.

ولم يكن فوز الاسعد بهذه الجائزة الا امتدادا طبيعيا ومنطقيا لنجاحاته وابداعاته التي جسدها في نماذجه النحتية المتنوعة، التي بلغت قرابة الـ ٤٥٠ منحوتة، التي جالت في موضوعاتها على مظاهر الحياة في البادية بصفائها ونقائها - حتى لقبوه بسجين قلعة البادية، كما في منحوتاته: بائع اللؤلؤ، والاسكافي، وبائع البلح، والنعاشة، وقطاف البلح، ودق الطبول، والنقر على الدف، ومقتفي الاثر، وصيد وترويض الصقور، والمغنية والحورية وغيرها.

ويقول الاسعد لقد كان النحت هو هدفي وهاجسي دائما منذ الصغر لكن عندما حاولت ان امارس هوايتي وجدت معارضة كبيرة من قبل الاهل الذين كانوا ينظرون الى تلك الهواية على انها مضيعة لوقتي ولا يجب ان تشغلني عن مستقبلي العلمي الذي ارتأوه لي..

وفي السنة الثالثة من دراسة الهندسة في احدى الجامعات الامريكية التي التحقت بها نزولا عند رغبة الاهل انتابني شعور طاغ بان الفنان الذي بداخلي يستصرخني ويحثني على اتخاذ قرار صعب لاستطيع من خلاله التعبير عن الطاقة الفنية الكامنة بداخلي، وكان هذا القرار الصعب يعني توقفي عن الدراسة، وبالفعل تركت الولايات المتحدة الامريكية وعدت الى لبنان لاسلك طريق التحدي الذي لم اشأ ان استهل السير فيه بالتجربة والممارسة انما بدأته بالتعلم والدراسة، لذلك سافرت الى الخارج بغرض الوقوف على اهم الاساليب الحديثة لصب التماثيل والتعمق في اصول عملية النحت، وكيفية استخدام التقنيات القديمة والحديثة في صب النماذج وانتاج للمنحوتات التي تعتمد على الذهب والفضة والبرونز.

وبسهولة يكتشف المشاهد لاعمال الفنان الاسعد انه مسكون بهاجس البحث عن الذات في الاصول والتراث والصحراء.

وقد انجز الفنان الاسعد حتى الان ٤٥٠ منحوتة خلال عمره الفني البالغ اربع سنوات لكن لم يستطع ان يتحمل سوى تكاليف صب ٢٥ قطعة من الفضة والبرونز فقط بينما بقيت لديه نحو ٤٢٠ قطعة اخرى ما تزال منحوتة على قوالب الشمع تنتظر صبها وخروجها الى الناس.■



النحات اللبناني عاطف الاسعد




ضارب الدف




القهوة العربية

«الرغيف» مسلسل تاريخي




انهى فريق فني لبناني تصوير مسلسل تاريخي بعنوان «الرغيف» من اخراج ايلي اضباشي.

ويقول المخرج وكاتب السيناريو انه سبق ان عرض انتاج هذا المسلسل على تلفزيونات الاردن ولبنان في الثمانينات، الا انه اخيرا تم رصد التمويل اللازم لاخراج المسلسل الى النور.

وقدم المخرج نجدت انزور بعض الادوات والديكورات مساعدة لفريق الفيلم كما تمت الاستعانة بالثياب التي استعملت في مسرحية صخرة طانيوس، وساعد اهالي القرى التي تم التصوير فيها بتقديم كل الدعم للمسلسل وقد استغرق التصوير شهرين ونصف الشهر.

ومن المنتظر ان يعرض المسلسل في عدد من المحطات العربية بعد اتمام المونتاج.■

بعد انقطاع عن هذه الزاوية لعدة اسابيع بسبب سفره الى الولايات المتحدة يعود الاستاذ غالب ابو جابر لكتابة هذه الحلقات من عبق التاريخ.

عبق التاريخ

قراءة في العدد السابع من جريدة "الشرق العربي"

تناولت افتتاحية العدد السابع من جريدة الشرق العربي الصادر يوم الاثنين الموافق ٩ تموز سنة ١٩٢٣ موضوع رجال الدعوة حيث استعرض افضل الدعاة الذين هم الرسل والانبياء صلوات الله عليهم ثم ياتي بعدهم العلماء وهم ورثة الانبياء، كما استعرض الكاتب اعمال بعض الدعاة واعمالهم وتأثيرهم في المجتمعات بحيث جاء المقال غامرا عاما شاملا يشوق القارئ ويهديه الى سواء السبيل وهو قطعة فنية في الادب والرواية وبديع البيان كما ورد في العدد الكثير من الاخبار المحلية التي شملت تنقلات سمو امير البلاد وزياراته واجتماعاته مع اركان الدولة، اضافة الى ما يلي:

انتهى اجتماع الاساتذة في السلط وقد اخذ المعلمون يسافرون الى اوطانهم بمناسبة الفرصة السنوية بعد ان تباروا في هذا الاجتماع بالقاء المحاضرات المفيدة في التربية والتعليم.

ومن المعلوم بان مدرسة السلط الثانوية كانت اول مدرسة سلطانية بالبلاد.

واقام الاساتذة في السلط حفلة تذكارية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم حسن بك بارود مدير المدرسة السلطانية في السلط وقد تبارى الخطباء في وصف مناقب الفقيد وخدمته الجليلة للتربية والتعليم.

ستسافر الى الاراضي الحجازية المقدسة سماحة وكيل الامور الشرعية الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي لاداء فريضة الحج الشريف.

وسافر اليها حضرة الشيخ نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولة للغاية نفسها، وسافر الى القدس سعادة رئيس الديوان الاميري العالي محمد بك الانسي ولم يلبث ان عاد الى عمان.

وقدم الحاضرة سعادة نيبه بك العظمة حاكم مقاطعة الكرك الاداري.



من معالم السلط العتيقة

تعيينات

صدرت الارادة المطاعة بتعيين سعادة غالب باشا الشعلان حاكما اداريا على السلط وبتعيين سعادة المفتش الملكي عمر زكي بك مديرا للمعارف العامة ووكيلا لمديرية البرق والبريد، والموافقة على تعيين الشيخ مطيع افندي درويش عضوا اول لمحكمة الاستئناف.

هذا بالاضافة الى العديد من الاخبار العالمية الواردة في الصحف الاجنبية.

والى اللقاء في العدد القادم.

غالب ابو جابر

شرفات

باب الشتاء ... باب الاسئلة

الفصول الاربعة هي اربع غرف، على ابوابها الخشبية نقشت رموز واشارات دالة على هذه الفصول، في يد الزمن اربعة مفاتيح لاربعة ابواب، والارض تدور كما لو انها تبحث عن مفقوداتها منذ بدء التكوين.

ويبدو ان فصل الشتاء كان الاول، حيث فتح الزمن غرفة الشتاء، هذه الغرفة المعبأة بالغيوم، غرفة كلها غيوم ورياح بكف يد تسوق هذه القطعان الداكنة والتي تحمل ملايين القطرات من المياه، وعلينا ان نتخيل ان هذه الغيوم في حقيقة الامر تحمل في باطنها انهارا، هذه الانهار معلقة في سماء الغرفة، وقد يكون الشاعر الروسي ماياكوفسكي تأمل ذلك، عندما كتب قصيدته "غيمة في بنطلون".

ومن هذا التأمل ايضا، ربما بدأ الانسان محاولاته الاولى لتفسير الظواهر الطبيعية التي كانت تمثل ظواهر غامضة بالنسبة له، ومن هنا بدأت بذور الفلسفة تنمو في المطر وكانت الاساطير اولى المحاولات لمعرفة ما يدور في المحيط.

ومن المعروف ان الاسطورة -كشكل معرفي- ما زالت تتسرب في حياتنا اليوم مثل نهر يسري تحت طبقات الارض، اي في الخفاء، وكما يقول الباحث السيد محمود القمني ان الاسطورة "حفرية حية" لذلك لا تموت لكنها تغير اشكالها، فحتى اليوم ما زالت طقوس القرابين تقام، اذ تسيل دماء الخروف او الكبش على اسس البنايات الجديدة وعلى السيارات لاعتقاد اصحابها بان الدم "يطرح" البركة ويحول دون وقوع كوارث.

هكذا فتح الزمن باب غرفة الشتاء .. وهكذا بدأ الانسان يمشي في حقل الاسئلة.

علي العامري

النداء سياسية - اسبوعية - مستقلة تصدر عن شركة الثقة للصحافة	المدير العام حكم خير	رئيس التحرير المسؤول يحيى شقير	مديرة التحرير سميرة عوض	المستشار القانوني "محمد طايف" المجالي	المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن	الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا	■ طبعت بمطابع الدستور تطلب من وكالة التوزيع الاردنية تلفون: ٦٣٠١٩١